ما وردوا معه من شأن في اللفظ مع توافق المعنى ● [illegible] اعني في الوعد اذ حمية النفس [illegible]
اذ انهم لا يكذبون في الدنيا [illegible] ذكرهم برسلنا ● وقوله جل [illegible] استاتنا بذكر ما قالوه اذ دفعنا
قالوا على انهم لعادوا لما نهوا كاهو صواب جاد وا ● [illegible] والضمير للحياة وان معنى ما التي في
[illegible] من الدنو وهو ضد العليا ● فقد علموا ان لهم في الاخرى حياة [illegible]
قالوا [illegible] والجديع الاعراب [illegible] ● ذلك حكاية لما قالوه في دنياهم فالقول [illegible]
[illegible] عوضا [illegible] اذ ولهم [illegible] ● يخوض عن صبيهم ليسالوا وهو استعارة [illegible]
كيف [illegible] ● اما وقوف المومنين العارفين بانه الحق [illegible]
[illegible] في الشهود [illegible] المناجاة من ابي ● او وقفوا على قضاء الله او عرفوه دون اشتباه
من امر [illegible] والحساب او وعده من العذاب ● [illegible] امر منكر استبشاعا [illegible] مع رسلهم مترعا
[illegible] البعث والحساب [illegible] فيا على جوابه من قال ماذا قال ربهم اذن قالوا بلى [illegible]
ذلك حق دون ما قولهم [illegible] ● حيث انجلى الامر لهم ولا ذكرهم غاية الاجلال
والله ما كلمهم بنفسه او مع ملائكة [illegible] ● [illegible] لكن بما للسود والضر [illegible]
كلمهم مع ملائكة العذاب او مع [illegible] ● [illegible] ذا العذاب احصوه الذي [illegible]
او ما لمصدر [illegible] ● كونهم او سبب الكفر نزل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حيث استوجبوا ● نارا عدها لهم مقيم ووفاتهم بجنة نعيم
[illegible] لقاء الله فالبعث وما يتبعه وما ليوم منتهى ● [illegible] ذا غاية للكذبوا فالخسر لا نهاية
[illegible] الساعة [illegible] نصب كحال او مصدر ذا منتصبه ● يقال قد باغتة اي جاءه بغتة اي محبة مجالسه
[illegible] مولولين [illegible] اي شده التالي احسرتي ● هذا اوانك [illegible] مصدر [illegible] اي [illegible]
[illegible] اي الدنيا وقيل ان عنى في شانها الموت والاثم ● وقيل [illegible] المصفقة حيث يخسر كما ذاك ابن جرير ذكر
[illegible] الحال [illegible] اثامهم يقينا ● [illegible] تجيبهم على اقبح شي صوره وثقلا
[illegible] في ريحها وقيله مثل حمل اصرهم تمثيلا ● والاول الاظهر جاء في السنن دابن جرير وابي حاتم
عمرو بن قيس الملائي وجاز ذاك عن السدي ماذا جاء ● قال الا الهم [illegible] لبيس شيا وزرهم اذ يحملون
ما وصلت او مصدر [illegible] ● [illegible] ما فيه نغش ● اي ليست الدنيا مع اشتغالهم بها ما يستحق من اعمالهم
[illegible] عن الله وذاك لغو [illegible] ● وسائر الطاعات من امور اخره مستعقب الاجور
وذا جواب قولهم ما مضى اذ هي الافعليه اعتراضا ● قال [illegible] وتلك الاخرة ولابن عامر لدار الاخرة

وانها

وانما احتج بها لانهم يقولون ربهم موحدين ● او تتقوا به الشرك للدوام وما بها من اعظم الانعام ●
ودل تقولون ان ما لا يكون من اعمالهم اعمالا ● لعب ولهو وسواهم تبع ممن عليهم لنفس كلمة نتبع ●
كالفضل فالفلاح هم حيلوتا ما هو ضير منها فيؤمنون ● قرا عم [illegible] يا المخاطبين غلبهم على اعتبار الغائبين ●
هنا وللاعراف ثم يوسف ا وعيرها كيس [illegible] ● عن ابن عامر وشعبة عدا موافقا في يوسف وورد ا ●
عن سواهم بصيغة الغائب في الكل لا بصيغة الغائب ● وقال قد نعلم يعني لانه شك انه للشان اتى [illegible] ●
نعلم كريما التي للتكثير فلم يزد زيادة انت وكثره ● اي باعتبار المتعلق على ان اباحيان لم يرضه بل هي ●
للتوكيد سياق قول فيها زيادة لفظ قد وربما ● والمضارع عن الماضي بدا لغيره او على ما جيد ا ●
وعلموا اعلم ما يليه رجل موضع معموله ● وضم ياء نافع من احزننا فاعلم الذي يقولون عني ●
تكذيبهم في ظاهر [illegible] لا يكذبونك سرا والباقين ● سواها كذا لتشديد لذال وذاك ظاهر وفي الاول قال ●
بعضهم ما وجدك تكذب وبعضهم لست تكذب بتنسب ● قال ولكن العباد الظالمين بايات كتابنا المبين ●
لحجة ندلع الغايات له لذا فذاه بالايات ● وانما قال بايات الله اذ فيه تعظيم يودي معناه ●
هم يجحدون ولقد عدي بالانه ضمن معنى كذبا ● والجحد انكار من العالم دل انهم قد ايقنوا بما نزل ●
ولم يقل لكنهم بعضهم انهم يجحدوه به قد ظلموا ● وهم على الظلم مترتبوا الذاك قد جحدوا فاستوجبوا به ● الملاك
قيل ابو جهل اي الى النبي وقال عندي لست بالمكذب ● لكن تكذيب الذي فنجيت به فنزلت وكان ذا [illegible] ●
اخرجه الحاكم عن ابي الحسن مصححا والترمذي والنس ● وقيل قد قاله الاخفش ما نتقول في محمد فقال ما ●
كذب قط انه لصادق لكن بنو قصي منا سبقوا ● الى اللواء والى السقاية والحجابة والنبوة ●
لال السار [illegible] قريش قد بقي لاجل هذا [illegible] اصدقت ● او نزلت في الحارث بن عمرو كان مصدقا في السر ●
● ملكا باهرا تقول نحذر ● نخطف الاعراب اذ هم اكثر ●
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل ●
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ●
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ●
● فلا تكونن من الجاهلين ●
قل ولقد كذب انبيا رسل من قبلك اي لما انك كانبلوا فصبروا عزما على ما كذبوا قاله واوذوا عطف وهو الانسب
على كذبوا وقيل صبروا ولهي اتاهم نصرنا فانتصروا ● اي فتاسّ بهم في الصبر منوها بان زينا بالنصر ●
مسليا بذاك للرسول على اذاهم وهو كالدليل ● ان لا تكذبون فيما سبقا لم ينف تكذيبهم اي مطلقا ●
ودفع التصريح بالتكذيب لي وان يكذبوك اذ لم ينفه ● وبعضهم يقول ما ذاك بدليل بل ان من قبلك كذب رسل ●
فصبروا وانت لم تكذب فانت اولى به من كل نبي ● ولا مبدل يريد لا احد لكلمات الله يمحو ما وعد ●
وانه سبق وعده بان ينصر رسله ووعده الحسن ● لم يتخلف ولقد جاءك من نبا بعض المرسلين ما سكن ●
به فؤادك يريد خبرا من بعض اخبارهم وذكرا جماعة صلة من والاكثرون قالوا الزيادة مع التي تكون ●

وقد مضى هذا ... اعراضهم عنك وعاصيا فانه ابيت فان استقصد
... اعني سرا ... • تصعد منه في السما غاية طوق ...
ما عليك ان تزحوا فاتعلا ذا في الارض بعد تقابه صنف كي السا سلا وجاز ان يقول حالا دهما ما اسكنا
وجاز ان يعلما يبتغي اي حالك ان تبق على المبلغ • حرصا على ايمانهم لو استطعت تاتي باية لهم لما استعد
... من النجوم او من العلا فاصبر الى ان يحكم الله ملا • وجاز ان يكون الاية النفق والسلم اي لو اردت ذلك اشق
... ان يعلم ليومنوا به وما سبق من ذا الحسن • قال ولو شا اراد الله جل بعد الايمان من منهم اهل
... [illegible] ... • اذ ما تعلقت به مشيته ولا انتقصت منهم ارادته
واهل الاعتزال في ذي الاية قالوا ... ملجئة لكنه لم يفعل لانه عن حكمه بمعزل
... على ما لا يكون ... • ... العباد ... خاطبا حبيبه بذاك لما طلب
... فلم ... • وجاز ان يكون ذا الخطاب لكل سامع ...
انه ليس هكذا ... • او الخطاب لهو المقصود امنه وانه شديد
فالمسلمون ضاقت القلوب من • كفرهم وما به كل محن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... على صراط مستقيم
قل ... الدعاء ... الى الايمان انما يستجيب • الذين يسمعون ما يقول سماع فهم واعتبار وتدبر
وقال والموتى اي الكفار ليس لهم سمع ولا اعتبار • فيبعثهم في الاخرة الله جل اذ تحل الفاقة
يعقلون عند ذا ويسمعون ويومنون حين لا ينفعون • وقيل بالبعث هنا قد قصدا توفيقهم الى الرشاد والهدى
... يرجعون للجزا اذ كل فعلهم هناك برزا • قال الامام وعن الروح الجسد اذا خلى سال بعد بدا ولد
تخير الاحوال له ان يدفنا والروح ان خلى عن العقل دنا • له الفساد بالجنون والحق بمن لقيد وحبس استحق
والعقل ان خلى عن العرفان وطاعة ضاع مع الخسران • فنسبة الطاعة والصلاح للعقل كالعقل مع الارواح
ونسبة العقول للارواح كنسبة الارواح للاشباح • فوصف الكفار اذ امردا ميتين قد حواهم قبر
ادبعث الله ملا الموتى على حقيقة من اهتدى اول • ومشركو مكة قالوا لولا نزل اي ما اقترحنا ...
... او غير ما اتى لنعتد به • فانا لم نعتبر ما انزلا وذكر الفعل اذ التانيث لا
يرى حقيقيا وايضا فصلا ... • ان ينزل اي ما اقترحتم اية او اية تضطر للدراية
نحو نتوق جبل او وارده لهلك من جحدها كالمائدة ... بالتخفيف عند ابن كثير فقط وبالتشديد قرا الكثير
قال ... الذين كفروا اكثرهم لا يعلمون ذكروا • ان المراد جهلهم بانه تمكنه انزالها لكنه

رم

رمع بعد بيانا الاستيصال عنهم وذا عاقبة الانزال • ان جحدوا واذ بنا انزلا منه وحده عن غيره ان سالا
مع خط ... تمشي في الارض اي عليها دابه • والحصر انها السمك في البحار ... لا ارض لها كان القرار
... من طاير ... بجناحيه يطير • لكونه وصفا به تدرفعا مجازا ان قصده ان يسرعا
عطف البيان
في السير قالوا النعت في هذا المكان داولى من التاكيد او • ومن هنا الكشف المستقيا فكن عن الجميع ...
ودابة لابد من دبيبها بارجل او انه تمشي بها • وطاير يطير في الهواء قد فرس الارض والسماء
لحذف الالة من شق كما قد صدق الموصيف علما • من اخر لان ذا دل لذا كالعكس فهو من قبيل الاحتباك
وقال الامام ... امثالكم ارزاقكم اجالكم احوالكم • وقيل في الوفا وذا التوحيد وقيل في التمييز بالحدود
ونصه استدل به على كمال قدرة وعلم شملا • وسعة التدبير كالدليل على اقتداره على التنزيل
لاية عليه ما فرطنا اي ما تركنا في الكتاب المعني • في اللوح مكتب الجميع لم ندع من ذاك شيئا لم يقع
من سائر الاشيا او القران فانه المخصوص بالتبيان • لكل ما احتيج اليه مجملا من امر دينه اليه او مفصلا
وجمه الامام للحمل على معنى ومن زائدة وشي حصلا • في موضع المصدر لا المفعول به فاذ فرط كما لا يستبه
يعني الى الكتاب قد تعدى والى ... بنفسه معتدي • قال الامام ان من قد بعضا فالزيادة لهذا ارتضى
ثم الى ربهم يحشرون للاقتصاص لربهم حشرون • بعد التقاضي في الحديث جاء لتقتص للجما من القرناء
اخرجه الشيخان وابن عباس ... حشرها هلاكها • بموتها وابن جرير وابي حاتم الرازي الاخراج انسب
دانهم مواخذون لم يجري لتكليف عليهم القلم • قال تعالى والذين كذبوا بالكل من اياتنا وهم
... اليهم صم من السماع والقبول بكم • لم ينطقوا بالحق هم في الظلمات ثالث اخبارها ملتمات
في ظلمة التقليد والعناد والجهل والكفر مع الفساد • او حال اي هما لا اخبار استكن من يشا الله على ان يريد
... في اضلاله يضلله ومن يشا اهداه يجعله • على صراط اي طريق مستقيم يهديه للهدية للذي
القواعد
وذا دليل واضح لنا على معتزلي قد غدا ... • نزولها جمع بني عبد الدار واستحبت على جميع الكفار
قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شي حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل ارايتكم هو استفهام تعجب والكاف لا تقام مقام اعراب انت حرف خطاب اكدت الضمير ذا هو الفكر
والفعل ذو تعلق وحذفوا معموله يريد من قد وصفوا • بانهم الهة هل تشفع اذا دعوهم عنده او تنفع
ولو جعلت الكاف معمولا على ما قال كوفي لعدي الى • ثلاث الفعل وكان يلزم بان يقال ارايتموكم
قال ابو حيان هذي المسالة فيها تنازع وقد عمل • ففي عذاب الله ارايتكم والشرط قد تنازعا فعندهم

تاكم اعلم فترفع العذاب لو على الاول كان اذا استفهام اول معمول واما الثاني فهو اغير الله وارتبط بان
بادل مصدر مع صدقه تقديره دعونه تكشفه في ارايت لغتان للعرب فان تكن من رؤية العين
تلا الكسائي به والثالث وعليه معتمدون الثالث وابدل الازرق همزا بالف مدا وقيل ذلك لا يجتمع
وسمعنا جواب الله جل كما اتى من قبلكم دبا بحل معمول ... مع هول
في زعمكم ان الصنم ينفع تلك دعوتهم قيل جواب ان اتاكم حذف والقصد من تدعونه لكشفه
كذا دعوتم ربكم والحوفي قال الجواب ليس بمحذوف بل ارايتكم هو وقدما
مع من سبق جواب الشرط في مذهب اهل عصره ضعف ان جوابه اغير الله اذ جملة الاستفهام بالتهديد
ودونها جواب شرطا والوحيان قال الجواب الاخير هو ناصر دينا اذا اردت في معناه قد دل على المجرد
وقال ... وهو الله ... في الشدة لا سواه ومثل ذا عنهم اي منقولا ولا اختصاص بدم الغفور
... ولن يكونوا ذلك في الاخرى
اى تتركونه لعلمكم بانه ليس بنافع لكم حال المحن ... به من نحو الوثن
فليس يقدر على رفع البلا والضر الا الله جل وعلا وقيل بل تنسونه نسيانا لشدة تغشاكم غشيانا
من زاد ... بدهر رسلا فكذبوهم ... قال تعالى ولقد ارسلنا ... اي بعثنا
لهم وذا الضعف انتي ولا مذكر الذين فيما نقلا ذلك ... بالشدة مع الفقر ... افات تلع
الى التضرع هو السوال مع تذلل ... مع تلبيه خشع قال ... اي تيد للول هم مومنون
بالنقوم ... لكن مع الداعي له ما صنعوا ... هلا اذ جاءهم عذابنا وحلا
من علم الاخلاص ... وهو اذن عامل ظرف قبل ادمعه ما قبلي العلم
قال ... قال لكن قد ... فلم تلن مع الذي ينوبهم
اي ليس صارف عن التضرع ... مستدركا على المعنى معا بيان ما تقرعا قد منعا
قال ... الاقلوب لهم لم تخشع لقسوة وعجبهم بعمل زينه شيطانهم ليقبل
... ما وعظوا وما قد انذروا ... عليهم ابواب كل شي اي ما ينعم
بطي العباد من انواع انعامنا كالمال والمتاع والخيل والانعام والحرث والبنين والنتاج
نزادوا عليهم بالنعماء ما بين ضرائهم والسراء اواستجابا لهم بالشدة في مدة وبالرخاء مدة
قطعا لمالهم من احتجاج اوعلم اوهو للاستدراج وان رايت الله اعطى العبد ما يحب مع عصيانه فانما
ذاك للاستدراج والاية مع ما بعدها دليل كما في احمد ذا في خبره والبيهقي والطبراني وجاء من طرق
هنا وفي الاعراف والقمر قد من افتحنا كم بتا تشد كفتحت في الانبيا وافق ... في اقتربت والانبيا واخر
في الانبيا ردبس مع خلاف عنه بيانها في الاعراف وههنا عن ابن جماز اختلف والباقي في الاربع مع تاخيف
قال علا حتى اذا ما فرحوا عجبا بما اوتوا وما قد منحوا اى اعجبوا وبطروا اذكروا اخذناهم بما قد حذروا
من العذاب بغتة اي فجاءة وفي فاذا هم بعد تلك الحزاة والكفر منهم والعناد مبلسون اى باهتون حيره وايسون
اوحذرون وللاحتجاج عليه قول الراجز العجاج يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا

يعني

يعني يحيد لهول ما نظر ولا ينه رد به فينا قد شعر وحضرت يوم الخمس الاحاس ولي الوجوه ... والابلاس
فقطع الدابر حيث اتخذ سوا اى دابر القوم الذين ظلموا والقصد اخذهم من دبرا دبرا دبورا حيث جاءا
فاستوصلوا اجمعهم وفقدوا وما تبقى قط منهم احد والحمد لله على نصر الذين قد امنوا بالله رب العالمين
بهلاك الكافرين والعصاه والظالمين هو من نعم الاله حيث به استخلاص اهل الارض من شرهم اذ الفساد يقضي
وفيه تعليم لنا الحمد على كفاية الشر وانواع البلا وقيل هذا اخبر والقصد منه هو الامر ومعناه احمدوا
قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم والابصار وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر
كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون
قل ارايتم اخبروني ان اخذ الله سمعكم اصم ونبذ ابصاركم اعماكم وختم على قلوبكم لفهم اعدما
من ذا الاله غير الله ... به ما اخذناه وما ختمنا او بذاك او احد هذه او اولها ثم اطرد
انظر لنا كيف نبين الايات اذ تختلف فتارة من جهة المعقول وتارة من جهة المنقول
وتارة من جهة الترغيب وتارة من جهة الترهيب وتارة تذكر حال من مضى وكيف حل بهم سوء القضا
ومن لانكار ومبتداه خبره غير وياتيكم شرح اه صفته وكيف ظرف اوحال ولتصرف بكل اعمال
على ارايتم ان اخذا عوض معموليه حيث بندا وهو محل الحال بخواص به ان جنح ؟ يعني حارها كما زكن
ومنهاه من به انظر وقدره الاصبهاني لو ترك سوء ثم هم بعد البيان يصدفون عنها ويعرضون اذ يخرجون
وثم لاستبعاد اعراض وقد مرت الايات في طول المدد اسما مكر الصاد نحو الزاي من يصدفون مع الاشمام
ومر ما في معنى الاستبعاد في لفظ ثم ذلك البادي قل ارايتكم به الاعراب قد مر اذ اتاكم عذاب
الله جل بغتة او جهرة عشية اتاكم او بكرة والقصد بالليل او النهار وهو عن السر والاجهار
وقيل مع اماره قد اعلمت او دون اسباب لها تقدمت وبغتة في اصلها مجاوه ضمنت الحينة والبداه
بها لانها اشد ردعا لهم وزجرا لهم وقمعا هل يهلك اذ العذاب حلا هلاك سخط وعذاب الا
جواب القوم اي اهل الضلال الظالمون فيه الاستثناء اذ مر عونه وذاك الاستفهام للتقرير ناب عن ان هلكم والشرط
والقصد الانتهاء للظالمين لذا يحل معه ما قد ظهر قال وما نرسل نحن المرسلين الا مبشرين اى المومنين
بجنة منذرين الكافرين لا لاقتراح وتلهي المتركين بهم وذا يقول لولا نزل عليه اية عذا استعجلا
قال اي بالرسل واصلح البنيه عند العمل بحسب ما شرع الله فلا خوف عليهم من عذابه ولا
هم في المعاد لفوات ثوابهم او لانتقاص الحسنات من مبتدا او هي بشرط مطلقا او كالذي ومثله قد سبقا
قل الذين كذبوا بسائر اياتنا في باطن وظاهر يمسهم منا العذاب حلا ما سالهم مردوم ان يتصلا
به مغنى عن التوصيف لذلك العذاب بالتعريف ثم هنا استعاره فيا دفع على الكنايه وقيل بالتبع

جامعة النجاح الوطنية

قال ما ... يريد ... مما ... ما وجبا ● من طاعة الله وتصديق الرسل وكلما على انذار ... ●
... لهم ... الغيب ... لكم اني ملك ان اتبع الا ... ●
... الاعمى والبصير افلا تتفكرون ● وانذر به الذين يخافون ●
... ربهم ... من دونه ولي ولا شفيع ... يتقون ● ولا تطرد الذين يدعون ●
ربهم ... يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم ●
... من ... فتكون من الظالمين ● وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء ●
من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ●

وهو جواب ... ● يريد مقدورات ذي الجلال او خزاين الرزق ... ●
... اقول ... ولا ... ● لما ... واعينا بها تجري ناعمة ●
ولا ادلة ... ● اقول ... ما عنا ... ولم اتل به كتابا ●
او ... رسول ● يريد من جنسهم اذ اطيق ان افعل ما يفعل الملائكة ●
ولا اقول ... ● ... سبيل ... في النسا فهنا الامر عليه عكسا ●
وهل ... الجهال من يصدقه ... ● باد علم الغيب يدعي من نحو منجم ونحو كاهن ●
كغير من تسول ... ● اما الالتبيس مع وصف الملك ... ●
وقال ... ● ... بالمقال لا العلم بالغيب كما المجيب قاله ●
اني ... رسل لا ... ● عليه ... من الكلام ... به الي في الاحكام ●
... ● ردا لما استبعد من دعواه وما به كذب مدعاه ●
او ... طريق ... ● او عالم وجاهل او مدعي للحق مع من للضلال يدعي ●
ولم ... الضلال والهدى ... ● قل افلا ... تتفكرون لتومنوا او لليقين تهتدون ●
... اهل الايمان ... في الاعمال ... او المجوزين للحشر ... ● لما اوحي رجوع ●
... الايجاب ... ان ... ما الذين جزموا بان لا حشر فلا ينجح فيهم اصلا ●
... ● في موضع الحال من الضمير يحشروا في حملة المحشور ●
... كيف ما هو عنه خالي ● وقيل ان الخوف كالعلم كما قال ابن عباس وقد تقدما ●
امر باكرامهم ... ● وقوله لا تطرد الذين يدعون ربهم وينفونا ●
اذ كل وقت ... ● قد اشار ... النهار يعني الغدا والعصرا وذلك ... ●
وجاء هذا الحال من يدعونا ربهم ... ● ... ● اي طاعة او الرضى لم يطلبوا فقط بذاك ●
مرتب عليه اذ هو اقتضى اكرامهم وانه لن يرفضا ● نزل اذ قال قريش للنبي ان تطرد الاعبد عنك ●

لما

ما اردت ... نجلس نسمع ما انت له تلتمس ● بعيون عار واصهيب اخباب سلمان عبد الله سعد ... ●
فقال لا اطردهم فقالوا اقسمهم ان انت الرجال ● منا الكف ... حتى انظرا فنزلت وسلوا عن عمرا ●
اذ قال لو فعلت حتى ... منهم اذن تاتي ● ... دعا عليا ومعه صحيفه يكتب ما قد سمع ●
نزلت اخرجه بن المنذر ... مرسلا كابن جرير الطبري ● والبيهقي وابو يعلى الخبر قد اخرجا ... ●
خباب الراوي له وعكرمه ... ● قلت ... ان الاقرعا ... كما قد رفعا ●
... هما الملتمسان ... عندي ... ● ذلك ان مثل ... لطيبه وان سلمان اهتدى ●
في ... ● فكيف تطلب قريش طرده ... ●
... الكهف ... ● وقال ما عليك من حسابهم من شيء الاعمال وثوابهم ●
... ● تنبغي ... من الدين من ... ●
بل ربما يكون ايمانهم اعظم من ايمان من تعظم ● اذ هؤلاء ... المتقين لكن السريره ●
عند الاله ... ● فاحسابهم عليك ... هذا ابعد ذكره علا ●
اخلاصهم وهو الذي ما فيه شك ... ابو حيان ... ● وقيل ما عليك من حسابه رزق المساكين من الاصحاب ●
وقيل ... ● ما عليك منهم ان كفروا ● فما حسابهم عليك ... عليهم حسابك ... ●
... ● للاسقيا هؤلاء السعدا ● قال ... فتبعد ... جواب النهي قوله تطرد ●
واعطف عليه فتكون ... ● بجواب ما مضى من نهي كما المقدم جواب النهي ●
وما حكي ... الاول ليس بظاهر لذي تامل ● معطوف من جهة الاسباب لانه شارك في الجواب ●
... المبالغه في منعه للطرد فان كان ... ● مع ... حسابهم الكل فكيف بالحساب ... ●
والمصطفى حاشاه من وقوع في الظلم او نوع من الممنوع ● وانما هذا بيان الاحكام وفيه تاديب لاهل الاسلام ●
... ● قل وكذلك فتنا باختبار بعضهم ببعض اي بذي ... ●
غنيهم وبالوضيع ذا الشرف ... الايمان للاذي سلف ● اي ليقولوا الشرفا والاغنيا اهؤلاء ... ●
في معرض الانكار من الله عليهم ... ● من بيننا لو كان ذلك هدى ما سبقونا ... ●
واللام للعاقبه او قد عللا اذ ... ● قال اليس الله حل استفهم مقررا ... باعلم ●
بالشاكرين ... على شكرهم ومن ... ● فاول ... للشكر والثاني قد خذلهم بالكفر ●
وذكر شكر بعد ذكر المن ● مناسب وغاية في الحسن ●
واذا جاءك الذين يومنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل ●
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات و ●
لتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع ●
اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ●
ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون ●

يقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين
قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين
فلو ان ماهاد كذبهم ومسؤول وتصدقونه ● الذكر مع بانا فيها ساعه عليكم فصلا لا الزام
قل كذا قضي او قد سبق في لوحه كذا او عده هو حق ● منه كذا الخبر صدق على علم جل الرحمة اي تفضلا
او ليمن من اراد اقوام شكوا الي هادي الورى الانام ● ارسله عبد مع الزياد وابن جرير عن ماهان
وعم كل مومن متصف بذا و ذا اعم وهو الاعرف ● وفيه في الكل ابتدا بالسلام اماما النبي او من السلام
اي التحيه او السلامه والكل فيه غاية الكرامه ● قيل على الاول قد كان الرسول يبدا بالسلام مزيد الزياد
ثم يقول الحمد لله الذي جعل في الامة من يبعثك ● من بالسلام تبتدا مني فان يصح نبوا عنها دانبن
قال الامام هاهنا اشكال اذ جملة قد وقع الانزال ● بهذه السورة باتفاق فكيف ما ذا قيل في سياق
اكثر الايات نزولها في كذا استثير له الاستصعاف ● ذلك قلت وحكاية الوفاق على النزول جملة ليست تطاق
من نقله بل لم يصح سندا وان يكن طرقها تعددا ● وابن الصلاح قد حكى الخلاف في فتواه في نزولها فلكن
والنووي قال الاشبه في ذلك شيء قسمه الكشف ● انه ذا استانفه تقصد لقوله الرحمة ثم المضمر
في انه للشان [illegible] قد [illegible] ● نلا انه عن عون بالفتح بدل من رحمة وفي محل الجار حل
جهالة تريد من قد عملا ذنبا وما جار اليه جهلا ● او متلبسا بفعل الجهل حيث انتا صنعهم وعالم
ذو ذا كجهل [illegible] رجعها من بعد [illegible] اذ ما صنعا اي بالتدارك وعزمه بانه ليس اليه راجعا او الزيد
وقيل بالسوء اراد الشرك مع جهالة ثم الايمان رجع ● فان اي ربه [illegible] له [illegible] همزة ذا مكسوره
وعنه فتحه من سلف مبتدا او ضمر لما اكذف ● ومن للشرط والجواب ذكرا بالفا وقدر ما يليه مصدرا
او من للابتدا وجاء الخبر بالفا والجملة في تقديره ● في موضع الخبر ثم سيبويه قد قال بالمتلو اذ نص عليه
قل [illegible] كما نبين احكاما بها مضى ميين ● خلقنا الايات في القران ليظهر الحق من البهتان
بذكرنا نعمتهم قد اجرما اطاع او لا والذي قد اسلما ● ليعلموا الحق والتبيين لهم سبيل اي طريق الجرم
اي وسبيل المومنين جدنا لانه من ضده قد عرفا ● نحو سرابيل تقيكم الحر واحد الضدين اذ لم يوثر
بينهما واسطة دل على قسمة فيما به قد فصلا ● او لنبين لكم ولتستبين وقيل فصلت اعني يستبين
اي تستبين انت يا محمد سبيلهم وغيرهم بالتا والقصد بين ● ثم السبيل كالطريق انثا وذكرا وفتح لام ل [illegible]
بالحجة اذ عبادة الذين تدعون [illegible] هل كونوا او رشدوا ● قل لهم اني نهيت اي زجرت بواضح الدليل لما اذ امرت
او غير من تدعونهم في كشف كربكم وملجأ عن ضعفه ● او غير الذين من دونه الهنا الهة تسمون
اذ نهيت هوا نوي من لا اعبد اذ ضللت ثم دلا ● وبالذين قد اتى في الاصنام اذ هم كعقال نزع الاوزام
ودعه علة امتناع وسبيه نهى له وان موجبه العطب ● قل وهو للتاكيد لا تتبع اهواكم ظلمهم ان يطمعوا
وجمع الاهوا حيث كل منفرد بما به يضل ● تقليد الاباء مع استجهالهم ثم بيان مبتدا ضلالهم
● وقاري التعريض قد ضللت اذا وما انا اذا اتبعت

اهواكم من العباد المهتدين اذ ليس فيها من هدى للمهتدين ● فانتم اذن ضلال وما اهتدت بها الجهال
جمله معنت بذي قد اجدا وجاء بالفعلية الاولى اذ غدا ● دالا على تجدد وقد بلا ذلك باسم فاعل دال
ثبوت ما ضمنه من المهدي وقد نفى الضلال ان يجددا ● من بعد ما الاسبق ابتداعهم ذكر ما ختم اتباعهم
تعال قل اني على بينة قران او وحي واقوى حجة ● عقلية وما يعم الكلا واصلها ما مع وضوح دلا
على المراد وهنا ما فصلا ما بين حق والذي قد بطلا ● والاصل فيه صفة اي حجه بينه ظاهره المحجه
من ربي اي عرفانه او هدا اسم بينه او جعلها مكشوفه ● قال وكذبتم به بربي او بالعذاب او بخير الكتب
وانه البينة التي ذكر لاجل ذا اعاد الضمير للذكر ● وجاز ان يعود للبيان اذ هو مع بينة سيان
وهذه الجملة الحال تري بغير شكر وبها بذا افترا ● ليقول عندي لكم ما تطلبون هزوا مما من الردى تستعجلون
به ان الحكم بما ذكرنا والقيادة الحكم الا لله ● يقضي القضا الحق اريد بر ضميم محل اوبوق
والحق اما صفة لمصدر او هو مفعول ولم تستنكر ● ثم القضا واصله الفصل بما ثم به الامر على انحكما
نزاعا صم بقص وحمزه لاننا وجرا ودين عم ● وهذه اللفظة الامام دون ياء في تراهم مورد
به ورد بالصاد بقوله بلا ليوم يدع الداع جاشالا ● ولا لتقا ساكنين مانطق بالياء ورسم مصحف في التحق
مع الامعقوبه بل يقضي يقف بالياء عنده لم يحرف ● والفصل والحكم بناسب القضا فاول بان ذا ان قد عنى
بالتعالي والخير الفاصلين من فصل الحق عن الباطل المبين ● فالفصل والحكم القضا رادفا والقص مطلقا الذي خالفا
كما ابو عمرو له اشار قال الفارسي القص للقول قال ● قل لهم لو ان عندي ما يكون في قدرتي الامر الذي تستعجلون
به والاستعجال في الكتاب لم يات فقط لسوى العذاب ● وحده طلب شيء قبل ان يحضر ما يقتضيه الزمن
لقضي الامر سريعا بيني وبينكم اي بوقوع الحين ● بانكم واهلكتكم من غضبي لله وانقطع وصل السبب
ولكن الامر لرب العالمين والله اعلم بالظالمين ● فيعلم الاحق بالاخذ ومن احق العفو انا او الامهال
وجاز ان يكون موضع الضمير وضع ظاهر بذلك يشير ● لظلمهم وضمن ذا التهديد وما الضمير يجوز ايعيد
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون ●
وعنده مفاتح الغيب على خزائن او مواصل الغيب هنا ● وذا كجمع مفتح كمخزن لفظا ومعنى ومفعل زنة
الفتح من مكسور استعير او جمع على مفاعيل المكسورا ● وانه المفتاح يجمع على لفظ مفاتيح كما قد نقلا
والقصد ما يوصل للغيب وهو كالبيان او كالسبب ● احاط علمه بها معناه بحيث لا يعلمها الا هو
وتلك خمس بختام لقمان قد ذكرت كما رواه الشيخان ● هما البخاري واحمد وما رايت ممن قد رواه مسلم
يعلم وقتها وما من حكم فيها مع التعجيل والتقدم ● وهو تعالى يعلم الاشيا قبل وقوعها كما قد شاء
وقيل مفاتح الغيب سوى هذا وكلها بضمنه انطوى ● وانه يعلم ما في البر والبحر من مسكون او من قفر

جامعة النجاح الوطنية

والحفيظان حصادها اعظم مخلوق يحاورها عطف على ما اعلن بالمشاهدات على الذي اعلن بالغيبيات
وقدم البر الذي شاهده اكثر حيث كثرت مشاهده من القرى والمدن والجبال ومن سباخ ومن رمال
ومعدن وحيوان ونبات ونحو اشيا غير ذلك محلها وقيل لم تر فيها الا عقل لكثرة الاجناس حيوان ما
مع عظم ومن عجايب به وجوهر مختلف وشبهه وقال ما معلنا لما لا يعقل للكثرة تحرما لا
حاجة كسبوا للشمول في ما الغافل ويعرف ويقول قال ما للابتدا صنعة من زايد ورقة تلتقط
من حيث تخرج باصل نابته تقلبت ساقطة ارتاجة [illegible] ورقها علاما ذا من صنع الحال الذي صلحها
ورقة وهو منكر كما حافق للدرس الاوهام قال [illegible] من في ظلمات الارض صادقة باصغر نبات
نفد لحاط علمه يقال حيث من علو او من سفل والو بحثت صخرة في سفلي الارض مثلا الى النقل
قال [illegible] مع النابت او النجا نس وذا لعم ويقال النابت غير او عاش وما يابت
او رطب الى [illegible] وكل ندبه واليابس الصحي وارض البادة [illegible] علمه او لوحه مبين اي محكمه
فيعلم الملائكة [illegible] علمه حيث [illegible] اطلاعا وليحترز مكلف عن معصية او ذلك فانه كان تحصيه
وذكر كالتوكيد وهو بدل اما الكل لما يشمل فاول اي علمه للاول والثاني وهو لوح لما يلي
وبدل كو رويه استثنا معه كو زمثل ما سمعنا ما لكم من شيكر الا صلا الا رحمه ولا ارسله
ان السعد الاعلام اعني ورقه به وهذا صنو منقد لدى الثلاث قبل اما البدل اما الكل او لما قد اشتمل
اذ كما استفاده الاستثنا في [illegible] فارغ المعنى وهو الذي يتوفيكم بالليل [illegible] تعالى بالليل
تقبض ارواحكم عند المنام ثم ترانيكم الى القيام ثم التوفي اصله في الموت نقله للنوم اي الفوت
حس وتمييز فان اصله ان تقبض الشي كله فالوا بنو الارقم لم يبق من احد ولا توفاهم قريش في العدد
والنوم فعل الذهن [illegible] لا الروح [illegible] هو الحياة والا [illegible] عند الا له كنهه والسر
ولذلك كتابه [illegible] سبب اسرار [illegible] النوم قال [illegible] اي ما كسبتم ثم ذان باعتبار
عادا انهم ان النام ينسب لليل والنهار فيه يكسب قال تعالى ثم يبعثكم فيه اي النهار يوقظكم
والبعث ترشيح التوفي المستعار من الممات فالحياة كالـ[illegible] قال ليقضى اجل مسمى في علمه فهو المحيط علما
فالمسقط تفضى عله الليل كالحي نفضى اجله ثم اليه مرجعكم [illegible] اذا عدتم ثم ينبئكم
بما له كسبتم بالدنيا [illegible] من خير او شر [illegible] عند الجزا بزيادة عقاب ولا نقص ما لكم من الثواب
او ذا خطاب الكافرين الجاهلين [illegible] ملقون كالجيف بالليل ولاهم يحسبون بالنهار عملا
وهو على احوالهم مطلع ثم الهم من القبور يجمع بالبعث في شان الذي قد قطعوا اعمارهم به فلم ينتفعوا
دنيا لتقضي اجل سماه كبعث الاموات اذا قضاه ثم اليه مرجعهم وجزاهم ينبئهم
عما جنوا من سيئ الاعمال وذاك بالعذاب والنكال
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا و
هم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من

ينجيكم

ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون
وهو علا القاهر [illegible] عباده بلا تمنع منهم ويرسل عليكم حفظة ملائكة تكتب لفظ اللفظة
واعمالكم [illegible] من علم ذلك من فعل المعاصي يحتشم منزجرا عنها اشد زجره وان يكن يحوز للستر
من ربه [illegible] للنشر على رؤوس الخلق لما ينتشر قالوا وهذا اجمله فعليه معطوف هنا على الاسمية
وهي من اثار قدرته علا ثم عليكم ظاهرا عاد على يرسل او معلق يحفظ جمع حافظ نظير لحفظ
حتى اذا جا ربيحضرا احدكم ذا الموت والكل قرا توفته رسلنا [illegible] حمزة قال فيه توفاه [illegible] ما ل
وجاز ان يكون ذا مضارعا اي تتوفاه وماضيا معا ورسلنا اي ملك الموت وقد جا للفظ الجمع اذ له
اي ومع اعوانه وقد ورد سلهم للروح من كل الجسد حتى اذا ما حضر القبض يقبض هو وما للقبض غيره اعتراض
وهم في الامر لا [illegible] شيا ولا له يضيعونسا او لا يفرطون او ما قد موا بما اوليس تواتونهم
[illegible] جملة حالية والعامل فيها توفته وقرانابل [illegible] مستانف اخبر عنهم انهم ليس يقصرون في المامور لم
ردوا الى الله جميع الخلق مولاهم العدل الكريم الحق اي متولي امرهم وانشوا هذا الاحاد الى الجزا
[illegible] ذاك اليوم لا حكم به لغيره ربنا علا [illegible] وهو اسرع الحاسبين يحاسب الخلق دنيا وبدين
في نصف يوم من ايام دنيا ان عن سيد الانام اي ليس يحتاج الى فكر ولا روية وعقد ايده مثلا
وليس يلهيه حساب عن حساب [illegible] المال لنعيم او عذاب قل من ينجيكم بلج [illegible] من ظلمات البر [illegible] استعار
للشدة الظلمة اذ [illegible] ركائب الهول والعمى ويجوز لكا [illegible] يقال يوم ذو كواكب كذا مظلم او اسود يعني للاذى
او ظلمة الغيم وظلمة الليل وظلمة اليم وقيل من خسف بير وعرق بالبحر ينجيكم يعقوب انفق
ذو الو صغير [illegible] نونسه [illegible] كذا المنجوم [illegible] نجي [illegible] كذا في العنكبوت
ننجينه وانا منجوك [illegible] الصف عند مفلوك [illegible] ابن عامر فقارئها
في الصف [illegible] به انشي [illegible] شفا بادلي عنكبوت [illegible] الكسائي يزي
شفا [illegible] ثانية من عنكبوت [illegible] التشديد [illegible] والظلمات فيها تنوعت وكثرت قبل [illegible] احمت
لظلمة ليل ثم بحر وسحاب كذا غبار ورياح وضباب وظلمة الامواج والصواعق وقد مضى [illegible] الى انق
تدعونه تضرعا وخفية [illegible] ابو بكر بكسر خفية وفيه ضم وخفوه يقال ذلك ذا في حبوة [illegible] مثال
هنا وفي الاعراف فالتضرع باد على الانسان حين يقع ففاعل الخفية ثم كانا مصدرا او حالا اعني اعلانا
به او اسرارا ومعلنينا كذا مسرين وقل تدعونا حالية [illegible] ضميرا مخاطب ومثل كثير
لئن [illegible] ارادة القول [illegible] قبل الكلام وان لشرط ذا الجواب [illegible] ومن جواب قسم قد عرفا
يعني يقولون لئن انجيتنا من هذه الظلم اي انقذتنا من الشدايد [illegible] انجانا موافقا لدعوتنا ان كانا
ثم الجواب لنكونن اذن من من يطيع الشاكرين للمنن قل لهم الله ينجيكم علاهما ومن ينجيكم ثلا
[illegible] بالبدار للجواب فكان سابقا الى الصواب وانه ينجيكم من كل كرب غم سواها كسقام وكرب

العدد

الا له الحكم وهو اسرع

وعيد اكيد [illegible] به سواء دل لا انكرون هو ابن عطية انعقاد ثم لمهلة بتين فتح فعلهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من حسابهم من شي ولكن ذكرى لعلهم يتقون
[illegible] بالفعل [illegible] ارسلنا عليه اي [illegible] من السما نحو حجارة وصيحة وما
كمن من نوح وشعيب بعد لوط ونحو اهل الفيل [illegible] وقال [illegible] بورقا او خسف من تحتكم
كقوم صالح وقوم فرعون حاصبهم وقارون التعبد [illegible] وقيل من فوقكم الاكابر ومن تحت ارجلكم الاصاغر
وقال [illegible] اى لعرق دا انخلطا يخرجه على شوون شتى فالحرب منها بينكم فتاتي
وقيل بل اهواكم مفترقة في الدين من شيع وزندقة قال تعالى [illegible] بالحرب [illegible] اذا منتكم
فالمصطفى استعاذ لما نزلا ما قبل من اذ دلنا ازلا هذا الاخير قال هذا اليسر له البخاري في الصحيح بذكر
قال سالت الله ان لا يجعلا باسهم بينهم فقال لا رواه مسلم وقال سيكون وما الى بعد [illegible] وانه مقترن
[illegible] ان يختلفوا بالوعد والوعيد مع تبيين ادلة وحجج في الدين
فان عليهم انه قد عرفته بروزنا اخرى من عروز وعزيز لعلهم للحكمة [illegible] ولعل ذا الحال يصلحون
مستبرحا بذا لهم مجانبته من موصن عن البا قال وكذب به بالذكر او بالعذاب قومك اهل الكفر
وقيل للتعريب [illegible] يتبع لا بحاله او بصدق مستانف هذا او قيل وقعا حالا من الهاء به تسمعا
قل لهم [illegible] عليهم بوكيل اى حفيظ اذ الى الاخذ الوبيل او مانع التكذيب او مجازيكم على البحث والمجازي
بل انا منذر وامركم الى باريكم وما ارادا فعلا وقيل ذا من قبل امر بالقتال واستبعد الامام ذكر القتال
قال [illegible] من العذاب او من سواه مستقر الآن او في الدنيا ووقت له لا يدفع [illegible] حين يقع
كيف يكون حالكم وعيد بذلك الحال به تهديد قل واذا رايت يا محمد بصر كيف كل من يوحد
في موضع تحضره الذين بالله والرسل يكفرون مستهزئين ولهم خوضوا في الطعن في آياتنا يفيضون
بالخوض في المانسبه السفلا منه الآيات ما انزلا كقولهم سحر وكذبوا افتراه علمه بشر او قول كاهن
قال [illegible] وباعد ولا تقم معهم ولا تقاعد حتى يخوضوا في حديث غيره وانما ذكر في ضميره
اذ لفظها معنى القرآن او قال [illegible] تلا [illegible] ابن عامر ينسينكا شدده الشيطان يشغلكا
وما مزيد بعد ان للشرط مع فعل بنون شددت ماقع بكثرة في الذكر الحد ورد لذين اوما او لو [illegible]
اى بالذى وسوسه حتى نسيا نهيا فاذ ذكرت ما قد نهيا عنه فلا تقعد اليهم اخرى انت واتباعك بعد الذكرى
قال مع القوم [illegible] يريد معهم معبرا بالظالمين عنهم مسجلا بظلمهم بمظهر وضعه هنا محل المضمر
الى شرطين فاما الاول اذ التحقيق به اذ يحصل خوضهم جزما وثانيا مع ان اذ ليس استواه بالجزم قرن

وجار

ساغ

[illegible] نسيان على النبي وكم اى في خبر مروي واختلفوا اما طريقه البلاغ من فعله او حكم شرع فقيل
[illegible] الذى عليه الاكثر وهل ينبغي عليه حينا وقوعه او بتراخ دون ان يخرم الورود الاول الحسن
وقيل لا يسوغ ذا اذ اعتذروا عن الذى من الحوار يظهر وعدم التنبيه بالاطلاق عليه لا يجوز بالاتفاق
والباطنية لذا كتنكر تقول لا لا ينسى ولكن يعبد تعمد صورة نسيان لما يسنه لنا دليل هيلما
وهي قال المسلمون انذا قمنا اذا خاضوا لما لنا اذا اقامة بمسجد ولا نحل نطوف بالبيت بعد فنزل
وما على الذين يتقون من حسابهم من زايد شي ذكرى انه مبتدا على الدنيا خبره اى ليس يمنعونا
بالاخرى
من القعود دون اصغا لهم لو يتجو ابهزائهم قال ولكن اى عليهم ذكرى او ذكروهم ذكرا اي
اظهروا المنع عن القبائح وان ذا كلم يكن بصالح ورفعه بالابتدا قد علا ونصبه بمصدر قد رنا
ليس معطوفا على محل من شي ولا شي وذا لان من حسابهم ممنوع ذكرى لا تزاد في الاثبات هذا نقلا
[illegible] الزمخشري ومن له تلا قال ابو حيان قد تخيلا لزوم تقييد الذى قد عطفا بقيد ما كان عليه انعطفا
وليس ذا بلازم لا سيما ولكن العاطف اذ يجوز ما عنده في حق من يمن ولكنه فيه من الجائز المساكن
وعند الاخفش من النحاة تزاد من في حالة الاثبات [illegible] بذاك [illegible] يجتنبون الخوض ان يكونا
او الضمير للذين يتقون يعني على التقوى عساهم يثبتون
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك
الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
قال تعالى وذر اترك الذين اتخذوا دينهم معتقدين من امر دين لعبا ولهوا حسب الشهي لا هدى وتنوك
بدون نفع لهم كالاصنام وكالسوايب البحائر الحام او الذى كلفوه سخروا واستهزوا بالحكم وكفروا
او جعلوا اعيادهم لهوا معا لعبا بلا عبادة وسمعا ما امة الا لها اعياد اللعب واللهو بها معتاد
الا الذى الامة فالخيرات في العيد والتكبير والصلاة قال الامام بعضهم يفسر دين الله ليس نحو ديننا
به ولكن لرياسة تنال او منصب ينال او جمع لمال او لانتصاره على خصم له فهو لدنيا قد اقام فعله
وتلك محكوم عليها باللعب واللهو وانظر [illegible] عتبه هذا او عن تهم فقد ابدا ما ذكرته وهو القريب المعتمد
واكثر الخلق بذى الصفات لا سيما في هذه الاوقات يعني فاعرض عنهم ولا تبال بقبح افعالهم او المقال
او ذا كمنسوخ باية القتال او هو تهديد مثاله يقال ذرني ومن خلقت وحيدا فانه كان له تهديدا
[illegible] لطول المحيا فانكروا البعث الحيوة الدنيا قال وذكر به بالقرآن اى عظ به الناس مدى الازمان
خشية ان تبسل او لئلا تبسل نفس انكره جهلا تسلم للهلاك بما قد كسبت اى عملت من سي وكذبت
قال ابو حيان من ان تبسلا موضع جر انه اردت بدلا من الضمير والضمير فسرا ببدل اى حيث الابسال الجزا
لاجل تخييم وقالوا تبسل تهلك او تحبس او تخترل تؤخذ او تخزى اذ تجازى ترتهن او تفضح كل واز
تسلم للهلاك والابسال والبسل منع وله احوال فالاسد الباسل ما يفترس لم يفلت منه والمختلس

جامعة النجاح الوطنية

والباسل الشجاع لانه يمتنع من قرنه والنسر منه يحمع وذا علمك بسل اي محرم واشهر كانت لقيس حرم
واللوم والتنديد الاعجال والاحد بالتدريج والرجالة من عامر بخل لوي والكريم متطرم وما الذاكر من
[illegible] تعذيبه بتعجل [illegible] اي بحرمانه ولا تستطيع دون دافع يدفع عنها عذاب الله تعالى اذ دفع
قال [illegible] فداء [illegible] وللعذاب فيل عدلا وكل منصوب بمثل المصدر لا يوخذ وهذا الفعل مسندا
[illegible] وليس للضمير يرجع فالعدل مصدر فليس يقع عليه اخذ قال سعد الدين جاز ان قصد العدي اي على المجاز
ليتم الاسناد في الكلام له على جهة الاستخدام وورد العدل كذا كمثال قوله ولا يوخذ منها عدل
بانه المعدل به قال ابو حيان في المضمر ما تقرب اعادة له الى المعدول به ومن سياق فهمه لا يشتبه
[illegible] ما قد [illegible] ولهم قد سلبا لرزيته وكونه الى العذاب جهنم اي ما بهم [illegible]
لهم الناس [illegible] اشتد بالماء والحر ليست الحلوق بنا وبا نعم الشراب بمعنى المشروب مثل الكتاب جامع معنى المكتوب
ومثل الطعام والعيش منع فالمشروب بحرا به قدح ولهم فيها عذاب لا يبرح عنهم [illegible] مولم وهو مبين
وذلك تاكيد وتفصيل لما في شرح احوالهم قد بها يبردهم بين شراب من حميم فبين حريق والعذاب اليم
جملة اخبارها باستيناف والاتصال حالا لا ضعف قال [illegible] بسبب الكفر الذي تكبرون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والهوى الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق [illegible]
[illegible] عالم الغيب والشهادة
وهو العليم الحكيم الخبير

[illegible] يا محمد [illegible] لنعبد [illegible] ترشه حقا ولا [illegible] اذا ما جحدا
داه طعن على انفظ الذعوا [illegible] بالكفر اذ قد [illegible] للاسلام مطهرا لنا من الاصنام
ودا على قباحة المرجع الى مستعان فما يحب من امل فل كالذي [illegible] للضلالة وهو استهواه بالامالة
اي ذهبت به [illegible] الى مهامه فلم يزل مضللا لهلكه استفعل يعني افعلا نحو ازل واستزل مثلا
من الهوى او الهوى قل هوى وقيل هوى يهوي ذو الهوا محل كاف نعت مصدر يحذفه يرد اكرد من له هنا وصف
اوحال من ضمير نرد اي كالذي فيه ذكر الذي ظاهره المعنى وفيه معنى الجمع قد يراد
اي سعر يعني منهم استهوته ملك الشياطين الى دهته في الارض حيران عن السبيل من غير تمييز دليل
حال من الهاء [illegible] اي رفقه رافقوا المصاب يدعونه الى الطريق وليس يصغي لمقالة الرفيق
وسمى الطريق بالهدى على وجه المبالغة حيث وصلا وهم يقولون ايتنا فلا يجيبه وليس يرجع اليهم يجيب
اولهم يقولون انه اتبعه السلطان فالاية نزلت في جيران وزعم الزمخشري ان لا شيطان يستهوي دعونه اصلا
وانما جاز على زعم العرب وهو اعتزال واساءة ادب وقد مضى نظيره في البقرة ورددنا عليه ما قد ذكره

قل ان الاسلام هدي الله [illegible] الحق والمهدي [illegible] وغيره الهوى هو الضلال وامرنا عطف على هدي الله وتام علا
اي [illegible] من علمه من عدم الاسلام او نقله اذ ظهر الحق وقيل زائده وقيل بل كاف بمعنى واردة
قال [illegible] هاد القوله لنسلم اي نسنقاد الطيعه بها بقدامنا ونتنهى عما عليه زاجرا
وان اقيموا الطهر دا الصلاة جماعة او اقيموا الاوقاتا او عدلوا الاركان واتقوه عطف على نسلم علله
تعني للاسلام ولما قام [illegible] قيل العطف رهوا ايقاف اي وامرنا ان وان ونقلا في ابن ابي بكر وفيه نزلا
حيث ابنه دعاه للاصنام وهو دعى ابنه الى الاسلام قالوا فكان امره الرسولا بدا الاجابة له تنجيلا
شانه وشدة الحاد فكان بينه وبين الهادي انه اسلم بعد هذا وجاز بالهداية انتقادا
وانه مع ابنه محمد وجده ابي قحافة هدي فهذه اربعة على نسق قد صحبوا النبي داهند والحق
ويعني الذي اليه تحشرون في الحشر للحساب محمولون وهذه الجمل تد تضمنت الميعاد من تركها قبل ثبت
والتزكية الحشر تبدو حسراته فيه كما العقاب والثواب وهو الذي قد خلق السموات والارض بالحق محل الحالات
اي قائما بالحق او محقا او اظهر الحق قال صدقا يوم ابرز [illegible] لشي [illegible] يقول قوموا فيقوموا اجمعين
وقيل للصور بعود المضمر حيث قد قررا وقررا الى المعاد قوله الحق الذي يقع لا محاله فالواو ذي
اسمه من حل فقد قدما خبرها اي قوله الحق سما يوم يقول نحو قوله القتال يوم الخميس فاستعد للنزال
تعنا مطالق السموات والارض وقوله الحق علا بيوم هرمن نبيد في الكتاب من غير نوات وقيل يوم عطف على السموات
وقيل معطوف على ها فاتقوه وقيل منصوب بفعل قدروه دل له بالحق اما قوله الحق فاعل يكون فعله
او مبتدا وخبر منزله هذا على كلامه وفصل وذلك الكون حشر الاموات وكونها يحيي يوم الميقات
قال [illegible] عليه مقصورة يوم يبقى ينفخ فيه [illegible] والصور قرن هو من نور وقد وردت الاخبار مع اوطئ
نفخ فيه اولا وثانيا وجمع صورة نداه واهيا قال نطحا هم غداة الجمعين نطحا شديدا لا كنطح الصور
نفخ اسرافيل ثاني نفخه بعد صعقهم بالاولى من حشر حيث بها يجي لحشر القوم ثم يقال لمن الملك اليوم
لله جل هو عالم الغيب وعالم الشهادة اي بلا ريب اي كل ما غاب وما قد شوهدا وهو الحكيم والخبير ايدا
بباطن الاشياء والظواهر وخلقه في اول واخر وذلكا الختام مثل الفذلكة للاية الكريمة المباركة
لخلقه وسرعة الايجاد والبعث والافناء للاجساد ناسبه وصفا الحكيم عالم الغيب والشهادة الملايم
للوصف بالخبير اذ هي صفة تؤذن ادراكا له ما لطف لما اختفى ودق مسلكا كما قد مرات بانفرادها
واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
وقد اشار الله ان المصطفى في كونه انكر الاصنام اقتفى بجده وجدهم مع ابيه وقومه بحق كل مقتضيه
وهم يعظمونه فاخذا في ذكره وشانه من بعد ذا قال واذ قال لذي التنبيه والوعظ ابرهيم لابيه
واذ تعلق بقول واذكر دبيه ايضا عامل وذكر ازر امابدل او عطف واسم له او لقب او وصف
وذكر الثقات تناصحوا ان اسمه العلم حقا تارح فقيل ذات علمان وقيل ازر معه لقب والبعض قال

ل

سند بين

جامعة النجاح الوطنية

قل

ازر عمه لم هو الشيخ الهرم او المعوج الذي لم يستقم • ومنع صرفه للوزن والعلم والعجمة وقيل ذاك اسم صنم
لقب به لانه له التزم او عبد الصنم فاوادام الصنم • وقيل سماه بذا النمرود اذ اذ رءه معوجا لا ازاحه
و نصب اذ ربفعل اضمره وما ان من بعده فسره • وهو انجيه لنا ابيت اله من دون ذي عبدت
ودان معمولان اي تتخذ الهة حال ان النافي يليه • قدم اصناما منهما ابدا لتخوالا بحار بان تتخذ
الهة منتجا بذا الما قد بعاوه وله مذمما • وقد تلا لمعتوب ازر بهم على النداء فذا اعلم
بانخاذها ها الهة تعبدها • اذ عبدوها عن هدى اي ظاهر وجله
وحمله الضلال ظرفا انهم ابلغوا من تمالي وسفاهم • قل ... كما اريناه اضلال قومه الذين جانبه
وقيل هذى الكاف مثل اللام تجي لتعليل الكلام • ... بعين القلب ... بنيا المعظم الكريا
كشفنا تبينا ... ملكا هذى ... فلكا • نركم اشياء مثلها ولم تزد و ابا وجيلا وبحر
مع مركب وعجايب الجميع وخلق كلها على وجه بديع • وعن علي مع رفعهم كشف له عن الجميع ما قد وصف
حتى عن العرش وارضه سفلي لعلمه الاسفل والمرد • قال ابن عباس وما مجردا وجود النهار لهاي قصد
بل مع علم واعتبار ما وصل لاحد في دهره وحصل • والملكوت التاء فيه زائده وللمبالغة قد زاده
فهو من الملك يكون اعظما و الذي له كلام فيها • ليستدلن بها ... اوقد فعلنا الملكوت نضم
وقيل هذى الواو فيه زايده اي ليكون ثم موكده • ... العباد ... اي ثباتا والتقدم ليعلم
وهذه الاية كلها اعتراض بين لحمي حصه وبين الاعتراض • تمالى ثم ذو اللعين اصل رد فقال من لها قد جهل
تعبير نما لذهب ملكك علي يد وليد متقارب قتلا • ولدانهم بذلك الزمان وعزل الرجال عن نسوان
وكان ازر معونا لديه ارسله في حاجة تمضي اليه • فوافق امراته فحبلت في بيته او بيت الاصنام اثنت
تحت الاصنام عنده لاشراف فعلم انعقاده من الحال • فعذ ذا احلها بعض شعاب او مغار تلك الارض
وولدته ثم حصرت سربا اي لاجله وستر • بابه بالصخر فليس يقصده سبع وكل ما انتهى تجده
يمص اصبعا فاخرى تمما اخرى فاذ من اصبع يمص الما • ولبنا من اصبع وعسلا من اصبع وعين هذا انقلا
وشب في يوم كشهر والشهر كالعام فاستكمل خمسة عشر • شهرا وقيل ثلاث سنوات وقيل بل سبع سنين كاملا
ثم قيل بل استخرجا من ذلك السرب ثم نهضا • الى ابيه مع امه فسر به وكان في طريقه يمر
كحيوانات الخيل ونعم من ابل وبقر من غنم • فقال لابد لهذه رب خلقها والبوم كان اغرب
وكان ذلك اواخر الشهر ... نظر كوكبا منه • وسيجي ذاك والخلاف فيه قيل وقال ذات يوم لابيه
من هو ربي قال امك فقال من ربها قال انا من الرجال • فقال من ربك قال ربي نمرود قال من له من رب
فسنده اللطمه قال اسكت فدام في فكرته وما فتي • وحصل العرفان بعد ذلك وجاريه الحجج في مسالك
... عليه الليل راى كوكبا ... قال هذا ربي ... فلما افل قال لا احب الافلين
... القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين
فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون

... السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ... قوم قال
... وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا ...
... افلا تتذكرون

قال ... تفصيل لما احمله وجن اي اظلما • تفسير معنى ولذا له فقر وعده ان كان معناه ستر
وهذه المادة للاكنه والستر كالجن والاجنه • وجنه وجنبه ولجنه فانظر المعنى الكل فيه
وهو معطوف على قال وما بينهما معترض وقدما • فانهم قد عبدوا الاصنام مع كواكب وقصده بما صنع
تنبيههم على الضلال بالافول ورسالم ينتقل ولا يزول • يريد لما ان اله اظلل ... بالعرقد ... باوسط السما
... اما بهره اومشترى وورنه فوعل في الشهد • اذا الاصول فيه كا فان وبا ولم يصبه من قال الاصل وكبا
... لمن عنده ... في زعمكم يفوق كل الشهب • وهو على طريقة التنزل فالمستدل نافل الاول
مقالة الخصم بلا ازدياد ثم يكر بعد بالافساد • من بعد تمزير فلما افل اي غاب ... لهم اي لا
اعبده ... فلا يكون ذاك رب العالمين • فالنقل والتغير بالحوادث دل على اتصافه بالحادث
وكان كوكب اذا انحرف للغرب فالتاثير منه يضعف • ثم الحدوث للالوهيه قد نافى وبالقدم ربنا انفرد
قال ... قد طلع بازغا وبوزنه اتقد • قال لهم هذا المضي قال ... اي في الغرب
... يا ... لوفقني ... اذن • ... جملة ... العصاه ... معرضا بعدلهم عن الذي
فان من حل به التعيين ليس الها للورى ينصيب • فاستحي النفس وباسم استقال في ذكر الحق نحو انه حال
اسناده الضلال للنفس عدا ادعى الى ميلهم الى الهدى • قيل وهذى اللام في لين لم يفهم انه على ذا القسم
وعبدها لام الجواب وهما دلا على الحجاج مع من زعما • اشراكها او انكر الرب القدير وردهم الاستبان من
قال ... بدت ... اذ نصبها ارتدت • ... لهم هذا اشاره الذكر لقوله ... مذكر الخبر
مع صون لفظ الرب عن تانيثه ولو على التقدير حديثه • وجا في نعت الاله الاكبر علام لا علامه لذلك
وقيل بل تذكيرها قد سمعا وهو بين اللغتين جمعا • قال ابو حيان ان اكثر لغات عجم ان رايت مضمرا
في القول او اشاره لم تنطق بين الذي انث والمذكر • من فارق ولا علامه يوب فالكل بالتذكير لفظ جرى
فانه في الايه لما ان حكى كلام ابراهيم هذا اسلكا • مجاء بالضمير ذي التذكير فيها ولما جاء بالضمير
لذا فلت بازغة جرى على الاصل اذ عن الحكاية خلا • قلت وهذا عرفه لا ينتهض وهو ضعيف بل عراه حرض
يا ولا هل كان ابراهيم باعجمي شانه التكليم • بهذه اللغة ثم لو فرض ذاك فقد قوى جانش المعترض
فهل اذا انترجمه مترجم بلغة الاعراب هل يعجم • لسانه في حله بل لو فعل ذلك كان منه غاية الخلل
فانه يصير كالمتداس عليه في لغته والمنكر • ومثل ذا يقبح اللفظ الحسن فانه يصير كالهزء اذن
بل هو لحن ظاهر والقران منزه عن خلل والنقصان • وانظر الحكاية الكلام موسى وهارون عليهما السلام
وقول ايوب وداود معا سواهم هل فيه شي وقعا • مما خالف الفصيح من كلام عرب بل الافصح في اعلى مقام
من الجميع اكبر وقد كبره كحجة لمن عبد • قال فلما افلت اي غربت وتمت الحجة ثم وجبت

ذا مستقيم

جامعة النجاح الوطنية

واعرضوا لهم [illegible] فاعدلوا عن لوي ● [illegible] من صنم وكل محدث مصنوع
وكل محدث له مخصص خصصه بانه مخصص ● وهو الذي اوجده من بعد ما قد كان في عدم
وقيل كان ذلك استدلالا لنفسه ولم يكن جدالا ● وكان طفلا او مراهقا وقيل اول ادراك لحقوق الدين
واستظهر الاول في الكشاف لما ذكرناه من اعتراف ● ان له ربا ومنه ينال هداية وانهم قد ضلوا
ويكون الثاني هو المستحسن عندهم وهو عندي حسن ● فانه قد كان في حال الصغر ومهلة استدلاله
وتلك حال ابانها قبل كمال ولا امن فانتاج الحذر ● وكان في نفسه ان الاله غير الذي من صنم فيهم
[illegible] شرف ذو ضياء ● فتا هذا الكوكب في التراء ● فقال ذا الذي [illegible] فقال هذا [illegible]
كذاك [illegible] من خفيا نصيبا وهو يراه افلا وماضيا ● حتى استقر عنده ان الاله ليس بافل ولا [illegible]
في هذه الدنيا ولا كمثله شيء وليس له من شبيه ● راى بازغا [illegible] نحو ذا كوكبا او قد [illegible]
نحو راى [illegible] قد امال [illegible] تابع [illegible] امال ● وافق في مثال شعبة مع خلف بباقي الباب [illegible]
فتح [illegible] امال او فتح [illegible] وكل باب ● ولابن ذكوان امالة الرا والهمز في الكل بلا خلف
وعن هشام فتح او امالة خلفه له والثاني ميلناله ● والهمز لا غير امال ابن العلا كالرا [illegible]
ولابن ذكوان مع الضمير هل امال اولا او للرا [illegible] ● امال ورش من طريق الازرق [illegible]
وان تلى ساكنا على الاثر نحو راى الدين او راى القمر ● فامل الرا مع فتح الهمز [illegible]
والشاطبي قال بالخلاف عن شعبة في الهمزة قولا ما ● كذا عن السوسي بالخلاف قال [illegible]
وعند وقف فالجميع رجعوا للاصل حيث لا سكون [illegible] ● وعند ما تبين الحق وبان ان الاله ليس نحو [illegible]
وليس يدرك بالابصار عدل عن كل معبود الى الاله ● فقال اذا خلص في الوفا لربه ما جاء في القران
[illegible] لقد [illegible] ظاهرا وحال [illegible] ● خلق هذه السموات والارض وما حوى الجميع من كل [illegible]
جا بوجهي حيث كان اجلي ما به يعرف وراء الكلا ● من السموات وطرق الكوكب والشمس والقمر والارض ان
صنم [illegible] لها قد عبده كوكبا وصنما ● وخلق كل منها اعظم من خلق الذي قد عبده [illegible]
ووجهت وجهي ذا اخلاص مطلق وبعضهم قال اخلاص [illegible] ● فمل [illegible] هو حال ذو الحال التاء للفعل [illegible]
ومعناه يريد مايلا عن كل ما يكون دينا باطلا ● قال [illegible] العباد المشركين بالاله الهادي
وبالاقوال اصح لا البزدع معه انه نقل لزوال قد وقع ● وعدت آدله قبل نظر تلك الكواكب التي هنا ذكر
وسط السما عند الاستدلال فاعقبته حالة الزوال ● [illegible] جادلوه في دينه الحق وهم [illegible]
بالسوء من اصنامهم ان تركها لهم ما بدا به فدا شركا ● ولم يكن حججهم الا اسما اباهم او زعمهم [illegible]
محيا [illegible] بنون خففت له وغيرهم يشددون ● للنون لكن عن هشام خلف في النون هل يشدد او [illegible]
[illegible] في توحيده [illegible] ماذا يدّه فيها بعيد ذا ● والبواعم [illegible] وصلا للمعتوب بكل [illegible]
ثم الكسائي امال الالف ● وهو كغيره لياء حذفا ● وهذه الجملة للحال انتمت واستانف الاخبار [illegible]
[illegible] ان يصيبني [illegible] اذ امر ● فانها ليست لنفس تنفع ولا تضره ولكن يقع [illegible]

لاجلها العذاب الشديد بالعقاب من الاله الحق يوم الحساب ● الا للانقطاع لكن ان يشا الله يجعل شيئا تختشى
او يرجي فهو يكون حتما [illegible] ● كانه علة الاستثناء اي علمه احاط بالاشياء
او قدر الله عليه سواء وليس عنى ابدا مدد [illegible] ● فقد جهلتم افلا [illegible] ذا [illegible]
فكيف تعبدون ما لا يسمع وليس يبصر كما انتهوا ● ما قد ابنته من الدلايل بانكم على اشد باطل
اما لكم عقل به يميز بين الذي يقدر او من يعجز ● وبين ضار وبين نافع وبين ضايق وبين واسع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] درجات من
[illegible]
[illegible]
[illegible] مستفهم مع جحود وهو للتعجب مع التبعيد ● [illegible] بانه جل ليس بذي نفع ولا ضر حصل
اذ هو فوق حسبا او وهما بانه ينال منه ضررا ● [illegible] عطفهم على اخاف في استفهام قد خلا
اي كيف لا تخشون من الهي [illegible] ● وهو احق انكم تخشونه لشرككم به علا من دونه
فانه الاله والقدير لا غيره بيده الامور ● كيف يسوى بين مقدور عجز وبين رب قادر جل وعز
على خوفهم بانه [illegible] وخوفهم بشركهم فتركا ● هنا التقابل بكيلا يعد لا بالضر الى قل ربنا علا
وقال ما لانه لا يعقل لانه من حجر قد يجهل ● [illegible] يكن [illegible] كنا اوردنا لا او دبر
بانه معبود او شريك بل هو مخلوق له مملوك ● [illegible] هذين [illegible] ذو توحيد او شرك خلق
تخوفون موضع الامن ولا لم تختشون في محل الابتلا ● ابرز في صورة الاحتمال ذلك الاستفهام في المقال
ثم من المعلوم نطقا انه ذو الامن لا لهم فتامل حسنه ● نظيره لقلمن اي ذا يك القادر سنة السلف
ولم يقل فيه انا ام انتم اذ لم يزك نفسه ان كنتم [illegible] ● من الاحق به [illegible] فاتبعوا التوحيد اجمعون
او اخبروني اي هذين احق بالامن ذا الفريق ومن قد [illegible] ● محذوف الجواب للشرط هنا لكونه ما مضى تبينا
واستانف الجواب عما استفهما عنه او الله بهذا اعلما ● او قوم فاعترفوا بالحجة بانها اصح الحجة
قال [illegible] فاستطوا انهم [illegible] لم يخلطوا ● ايمانهم بظلم اي شرك فقد فسره به النبي وورد
من طرق اخرجها البخاري ومسلم ومسند والاخبار ● وليس الايمان بان يصدقوا بالصانع الحكيم ثم يلحقوا
بذلك التصديق الاشراك به بالظلم بالعصيان ميلا ● ولبسوا منعطف على الصلة اذ هو حال امنوا العامل له
ثم الذين خبر لمبتدا محذوف اي هم ويقال مبتدا ● ومبتدا ثان اولئك الخبر لهم الامن اذ ذنوبهم عفي
وهذه الجملة كلها خبر عن اول كما له جمع ذكر ● وهم لدين الحق مهتدون وليس بالعصيان يفندون
قيل لعزالله في المهمات وفي النوايب وفي الملمات ● ما رجعوا الهم بيوم الميقات الامن اي من سائر المخافات
مع الكفايات وهم قد رجعوا بالاهتدا لمن اليه المرجع ● وتلك اي ما احتج ابراهيم به من شمسه وبدره وكوكبه
او من محاججتهم سقناها حجتنا البرهان اتيناها ● بالحق ابراهيم ارشدنا له [illegible] فهماه

لاجلها

بحلقها والنفس في العقلية والوحي والنقل في السمعية • اضافها للنفس تعظيما بالنون اذ لقن ابراهيم
رجا ربالضمير في الاضافة فما على هذا راي انعطافه • علق على نقول لم حجتنا ان جعلوه خبرا وحا
تعليقة لحجة قد فقدا ان جعلوه بدلا من مبتدا • نثر على قومه في محل حال من هارا تينا ابو حيان
يريد مستعلية عليهم يعني على ادلة لديهم • نرفع فضلا درجات من نشاء في العلم والحكمة عن
اضافة لدرجات و [illegible] نون تاء ههنا ويوسفا • وافقهم يعقوب ههنا فقط والدرجات نصبها مع
اما على الظرف او المصدرا وهو على التمييز ان ستاره داله واما من لمفعول بحسب نصبه وهو برفع نصب
قل [illegible] بصنعم [illegible] وهو بحال كل خلق [illegible] • وكان ابراهيم راس الفتيان فقلبه سلم للعرفان
وسلم اللسان للبرهان وسلم الجسد للنيران • وسلم الولد للقربان وبذل الاموال للضيفان
وقال واجعل لي لسان صدق في الاخرين اي ليوم الحق • فكان واجبا على حكم الكرم اجابة الدعا من اجل
فجعل معظما في الامم جميعها من عرب وعجم • والكل منهم يزعمون النسبة اليه حيث ينسبون القرب
لاسيما العرب في الاستدلال عليهم بالدين احوال • فقد خالفت احوالهم من ابلغ ادلة جاءت على ما سبق
وقد اقام حجة التوحيد على ذوي الاشراك والجحود • ومثل هذا موجب لرفع الدرجات مع علم الشرع
[illegible] وسليمان
[illegible] وكذلك نجزي المحسنين • وزكريا [illegible]
[illegible] واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
[illegible] واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم [illegible]
[illegible] ما كانوا يعملون
واعطف على ذلك من اسميه من جملة ذي الجملة الفعلية • قل [illegible] بجمله فكان
يريد كلا منهما هديا الى الذي قرب به النبا • جازاه بالذي له وهب عن جداله وبذل روح وبدن
قال [illegible] اي قبل ابراهيم ذا شمله لانه ابوه وحل في شرفه بنبوة
النقل
وقيل فيه نكتة فنوح قد وحد والقوم للاصنام عبد جميعهم فكذبوه وكذا قصة ابراهيم مع نيل الاذى
وان ابراهيم من ذريته اذ الكلام في قضيته • او الضمير راجع لنوح وبعضهم يميل للتصحيح
لانه ادنى كما ادريس لوط ويونس الجميع ليسوا • من نسل ابراهيم الان يخص بالاية الاولى وما عليه
بعد معطوف على نوح اذا فنوا الياس بادر وذا • ليس براجح ان في الصافات ما قيل في الياس يونس
ويونس من نسل عند الكثير وهو الذي نص عليه ابن • ولوط من اتباعه وابن اخيه فعد من نسل على التغليب
قال [illegible] وقد تقدما قل [illegible] ابنه وقدما • داود للسبق مع الاصالة وللكتاب منزل اتى له
ايضا [illegible] قرن بينها للابتلاء والحزن • والصبر وهو انواع مصحوب بالعود للعز وكان ايوب
اشد في امتحانه واعظما العجب في سلامة فقدما • والحين واليمن كل مقرون قال [illegible] اخوه هارونا
وسبق موسى لاختصاص بالخطاب والمعجزات وهو صاحب • قل وكذلك اي الجزا لهم نجزي العباد المحسنين كلهم

الاشيب

الكتاب

جزاء ابراهيم رفع الدرجات وكثرة النسل ذوو النبوات • وذكريا ويحيى بجلا قال وعيسى واستبان فضله
وهو ابن مريم وذكره يدل لنسل البنات من ذراري الرجل • ومن هنا الحسن كالحسين من ذرية الهادي معصيب قرن
والاولان سبقا عيسى من ربه قد اوتي الناموسا • قال [illegible] وفيه اختلفوا فقيل ذا ادريس ثم الاعرف
انه من اسباط هرون يقال من نسل يوشع عن الحي كما قال • من نسل اسماعيل الياس جمع ما بين الادلة وارباب الورد
والزهد والاعراض عن دنيا وكل من العباد الصالحين كل • في [illegible] واجتناب ما لا ينبغي مع فعل ما له ينبغي
والقصد كل سابق ولاحق ولا تخصه بوصف الحق • قال [illegible] والمشتهر هو ابن ابراهيم لكن ذكروا
ان المراد اشمويل عربا صاحب طالوت وذكر النبا • ثم على الاول انما فصل عن ابيه لانه لم يتصل
طول حياته كاسحاق وكان راس قومه بالاطلاق • وكان في انفراده مثل الاب فانه اصل جميع العرب
وكان من نسله احمد ولا يذكر في سياق من قد نسلا • ابوه ابراهيم اذ قد امرا انه يحتج على من كفروا
بان ابراهيم لما انكرا على الذين اشركوا وهجرا • دينهم امدنا لامداد في الدين والدنيا وبالاولاد
والابنا وهو ليس يقتضي ذكره نفس بهذا الغرض • واليسع اي كد اخطوب تلاله شفا اللسيع كلا خلا
عليه ال وانه اسم اعجمي في الثاني كالاول عند المعظم • وانه في ص قد تلا ايضا كذا ويونس بن متى
[illegible] اي لاحق ابراهيم هارا كان مرسلا ذا تقدم • قال وكلا منهم فضل في جميع العالمين منا
وعبرنا فضل الملائكة في العالمين اذ لهم شاركه • قال ومن اباءهم من اهتدى قال وذرياتهم من اهتدى
بهم واخوانهم من فضلا عطف على كلا وقيل بل على • نوحا ومن قد تبعضت والبعض ما كان نبيا هاديا
وبعضهم ما كان ذا ذريه وانما التنكير للبقيه • قل واجتبيناهم بمعنى اخترنا عطف على هدينا او فضلنا
قل وهديناهم الى صراط اي مستقيم لم يكن بخاطي • كرره مبينا ما قد هدوا له وبالتكرار قد يؤكد
ذلك ما دانوا به هدى الله يهدي به من قد اهله • للحق من عباده دل على انه جل بالهدى تفضلا
ولو بعض اشركوا ايضا ابطل عنهم هدرا وسقطا • كالغير ما كانوا ودينا عملوا لكن محال ان هذا يفعلون
لعصمة فيهم فليس تقع رتبة على الذي ممتنع • مثل لئن اشركت يا محمد ليحبطن وهو ليس يوجد
اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
ذكر ما فضل هؤلاء لاجله فقال ذو العلا • اولئك الذين اتيناهم الكتاب فيه فهمناهم
وقصده الجنس به والحكم الفصل بالحق وقيل العلم • والفقه والنبوة الرسالة منها التي تهدي من الضلالة
قال فان يكفر بها ما ذكر من الثلاث هؤلاء الكبرا • من اهل مكة ومن هذا اصنع او الضمير للنبوة رجع
فانها الاصل فقد وكلنا يعني للايات بها ارصدنا • فاستعمل التوكيل للتوفيق لها وللقيام بالحقوق
قوما هم الرسل والمتابعون لهم او الانصار والمهاجرون • وقيل اصحاب النبي اولئك او قوم سلمان او الملائكة
ان لوف صنا كل انسان وغيره وقيل اهل الايمان • ليسوا بها بكافرين والباء ادة هنا تفيد السلبا

للكفر تاكيدا وني بها مثله للكافرين فادركهم الملة • قال اولئك الذين قد هدى هداهم الله عن من عددا
من الثمانية عشر الانبيا المار ذكرهم فكل هديا • فبهداهم اقتده يريد ما توافقوا عليه مما جزما
به من التوحيد والاصول للدين لا التحريم والتحليل • في اكثر الاشيا والفروع فلا توافق من الجميع
فليس ذلك هدى يضاف للكل اذ حصل الاختلاف • وليس في ذلك ان احمدا بشرع من سبقه تعبدا
لغير بدل انه تفضلا على الجميع فالهه علا • فرق اوصاف الكمال الشرف فيهم وكلها به قد التئم
داود كابنه سليمان شكور ايوب في المحنة والبلا صبور • يوسف جامع لذين موسى مع معجزات جمع النامو
وشرعة وزكريا والذين من بعده ذوو زهادة ودين • وكان اسماعيل صادق المقال يونس ذا اضراعة عند السوء
وامر الهادي بان نقتديا بهم وقطعا انه لن يبنيا • في ما به امره الله علا لجمع الاوصاف فيهم كملا
فكان جامعا لما تفرقا من موجب الكمال فيهم مطلقا • وحيث كان الامر هكذا فلا شك بانه عليهم فضلا
والهاء في اقتده لسكت حذفا لها بحال الوصل لعفوه • اثبتها الباقون لكن سكنا غير ابن عامر ولو مع وصلنا
اجروه مجرى الوقف وابن عامر يكسرها في ضمير المصدر • وقصدنا اقتدا اقتداء نقلا ذاك عن ابي علي اذ تلا
بغير اشباع ولابن ذكوان تلميذه الاشباع قد قولان • لذوي الاشراك لا اسالكم عليه اي تبليغ الوحي لكم
كساير النبيين وذا ما به اقتدى بكل واحد • ان هو ماهو اي التبليغ للوحي او القران التبليغ
والوعد او نحوه • ... عظة وبشرى

[illegible]

انهم ... اي اليهود ... فيما يعود • اليه من عظمة او من صفة لذاته وماله من معرفة
وذلك في رحمة كل العبيد ونعمة له عليهم في مزيد • والنصب في حق مصدرا او هو وصف اضيف للمصدر ثم موته
كمية اصل لقدر قل قدر الشي اي حرزه ثم سبر • اذ حين ... بعضهم ذكر ما انزل الله علا على بشر
... اي سيا لغيرهم بدل فانكروا الوحي وبعثة الرسل • وان ذلك لمن اجلي النعم ورحمة الله التي جلت عظم
وهو في السخط على من كفروا وشدة البطش بهم • على عظيم القول بالهوى في انكار انزال القران والتوراة
ذلك من قوله قل اي لهم سقط ما قالوه ثم تلزم • ... من قبل الذي جاء به موسى اليكم يجتدى
عليه ... بغير شك وبلا التباس • هم يجعلونه قراطيس تلا ما للتاء غير ح د عن اليا مبدلا
كذاك في يبدونها ... اي من حكمه يخفون • موبخا لهم على جهلهم به وما اتوه من جملهم
على خلاف ما يراد ذا ما لهم بما قد حرفوا الكلاما • اذ عرفوا التوراة ثم اتخذوا اشيا رضوا بها وكتبوا
ذلك في دفاتر واوراق تفرقت وكتموا الامر الشاق • كذاك ما ليس على مراد انفسهم ومنه نعت الهادي

وبمن هنا كره اهل الاتقان تفريق اجزاء الجمع القران • وذاك من جورهم وحيف روى ان مالك بن الصيف
غضب من نبينا اذ ساله هل جاء في التوراة ما انزله • الهنا ان الاله يكره حبرا سمينا ثم قال انت هو
فقال من حنقه مساذكر ما انزل الله تعالى على بشر • شيا وقد اخرج من حبريه خص بها لهذه القضيه
لكونه وكذبه المفترى ثم تولى كعب بن الاشرف • والطبراني رواه عن سعيد ابن جبير ذلك الحبر الشهيد
وابن جرير من طريقه رواه قيل وثم غير هذين رواه • وذكر السدي ان من قال ذلك فنحاص ومنه الانزال
وقيل اهل الشركا كانوا يعرفون توراة موسى لا يعرفون • وانهم هم الذين قالوا هذا فالزمهم الانزال
لها على موسى وهذا انقض يقدح في القول وقال البعض • ليس يقادح وذي الاية قد دلت على ان كلامهم قد
وكجاوله لسابق صفة فقد خل الصلة او مستانفة • يبدون يخفون كذا مستانفه او لقراطيس كالصفة
كمثل ما مر وقد علمتم يا ايها اليهود ما لم تعلموا • انتم ولا اباؤكم ما نزل على محمد وقال الله جل
يقص ما للنبيين هذا التنزيل ما اختلفت فيه بنو اسرائيل • فقيه اشياء مزيده كما فيه بيان للذي قد ابهما
وقيل ذا الخطاب للذي صاروا من العرب مومنينا • وقيل قل من انزل الكتابا للمشركين قد خطا خطابا
ويجعلونه الى كثيرا ان تتل باليا عدا مسيرا • الى اليهود قل وعلمتم ما لم تعلموا خطاب من قد اسلما
وان قرات يجعلونه وما يليه بالتا خطابا ونحو ما • يجي الا ان يكون لليهود فكل من عليهم يعود
لهم ... تعالى انزله انزله الله جواب المسلم • اذ لا جواب غير هذا امره بانه يجيب بذلك الكفره
بذا منبها بان تحيروا وبهتوا وما الجواب قدروا • عليه ثم ذرهم بالترك ... في باطل وافك
فما عليك بعد ما بلغتهم وبعد ما حجة الزمتهم • قل ... هو حال من هم اولى وظرف صلة لذرهم
او يلعبون او من المفعول او فاعل يلعبون حال وهكذا • من لفظهم ثانيه والصلا ظرف بهم حيث اتاكذا
وبعد انكار القول من كفر ما انزل الله علا على بشر • قال وهذا والمراد القران هو كتاب فاق في البيان
الكتاب ... اصل الشرع مبارك جدا كثير النفع • تقديمه الوصف بالانزال على بركته اكد حيث اشتملا
عليها الانزال كان ذا اصنف قد اكدت ما به وصفا اسلف • وانهم قد انكروا الانزال شي لهذا قدم الانزالا
مصدق الذي ... يريد توراة تقدمت عليه • او فقده كل كتاب غير قل ولتنذر به ام القرى
عطف على ما قبل اي للبركات ثم لانذارهم من هلكات • كذا مبارك وللانذار كاين اي لتكلم الكفار
او علة المحذوف اذ قدرناه اي ولتنذرهم انزلناه • وكل هذا لم يكن ضعيفا وسميت ام القرى تشريفا
لانها اعظمها وموضع حجهم وهي لهم مجتمع • وقبلة لهم وقد توسطت في الارض ومن تحتها قد بسطت
وقيل بل اول بيت وضعا للناس كان هو فيها موضعا • تلا ابو بكر باليا لينذرا اي الكتاب اهلها سايرا
من كان حولها يريد من بقي من اهل مغرب واهل مشرق • قالوا ومن حول عطف على اهل القرى محذوفا فالواو
يجوز حذف من وعطف على ام القرى لانه قد جعلا • عطف على المفعول والظرف التزم حولها عليه عطف اسم
وقال والذين يومنون بالدار الاخرة يوقنونا • وانهم لامة الهادي كما دل عليه ما به قد ختما
هم يومنون به اي يصدقون وهم على صلاتهم يحافظون • فان من صدق بالاخرة يخاف دايما من العاقبه

جامعة النجاح الوطنية

ولا يزال خوفه بحاله على التدبير لما عنده … فيها الى ان تؤمنن بالنبي وبكتاب الله غير الكتب
ثم الضمير في به يحتمل هذا وذا وللنبي اشمل • ثم حافظ على الطاعات محتنبا من ساير الزلات
وخصص [illegible] اذ هي العماد وساير الطاعات بعدها • ومن علي فعل الصلاه حافظا كان على اخوتها محافظا زاد
[illegible] الظالمون في [illegible] الموت [illegible]
[illegible] بما كنتم تقولون على الله غير الحق
[illegible] تستكبرون •
قال [illegible] كالامام المفتري • كما اختلقه عمرو بن يحيى لحي ورؤس الكفر
او ادعى نبوه كالاسود وكمسيلمه بعد ما هدى • ثم ما الاستفهام للنفي قصد مراده كما علمت لا احد
بدا بالعام وجاء بالاخص • فالذي هو في افترى الوحي نص • او قال معطوف على جمله من وهو الاستفهام ذا التي افترى
يريد ممن قال [illegible] الحال [illegible] فقط • وهو عام نحو عبد الله ابن ابي سرح ومن تناهى
قد كتب الوحي فكان يكتب غير الذي يملي عليه يكذب • واية التخليق قبل املاه فقال في الختم تبارك الله
قال له اكتبها كذلك فنزلت [illegible] عبد الله الارتداد فقال • وقال ان صدق فقد اوحي الي كوحيه وزاد في كفره
لكنه اسلم بعد هذا على يدي [illegible] ذا • به وقد كان توقف الرسول فيه ولهذا اجاب للقول
وبعد هذا احسن الاسلام منه لما جاء بالسلام • من اجله ومات وهو ساجد ذكر هذا عنه غير واحد
وقيل بالعكس فكان المفتري ابن ابي سرح عن السدي اذكر • وقايل اوحي الي الاسود ثم مسيلمه مما يسند
بن ابي حاتم الرازي • والاول [illegible] المروي • وقال في الثالث عاطفاله • وانه اخص مما قبله
ايضا [illegible] على بن [illegible] قد [illegible] اي المستهزء [illegible] بالنظر في لفظ المبين
وذاك كالنضر بن حارث فقد عارضنا [illegible] كقوله والطاحنات طحنا وبعده والعاجنات عجنا
لابن ابي حاتم الشعبي يقول قايل ذا كان ابن ابي سرح • فانظر لتكميل هنا ما اعجبه حيث لتقسيم صحيح اعقبه
[illegible] حذف منه المفعول دليله الظرف وذا كرا المدلول • الظالمين اذ يعني حينا الظالمون المتقدمون
من متنبئ ومن تهودا وغير هو الظالمون مبتدا • خبره في غمرات الموت من غمرة الماء اذا فيه استجن
قل [illegible] في ناديهم لتقبض روح باسطو ايديهم • كالمتقاضي حقه الملظ في طلبه الغليظ الفظ
او للعذاب باسطو الايدي جعل بجوز الشيء وذا حمل • على الحقيقه فاولي قلت بل وردت الاخبار مما ذاك دل
وهو صحيح قايلين اخرجوا انفسكم [illegible] • من جسد او اخرجوها خلصوا من يدنا او من عذاب القبر
اليوم وقت الموت او منه الى ما لا انتها له والنصب اجعلا • يقول تجزون عذاب الهون اي الهوان وهو ذو تضمين
لشده ولهوان مكنا لاجل ذا اضافه له هنا • فروح مومن لنزع تنشط وروح كافر بها تنبسط
فاذن انتزاعها اشد نزع به عذابها يشتد • قال بما كنتم تقولون على الله غير الحق يعني الباطلا
منه ادعا الوحي والنبوه وولد وما يكون نحوه • وذاك نعت مصدر والاولى من قبل غير الحق قد تقولا

وكنتم

وكنتم بالكفر عن اياته كتابه او كل مصنوعاته • تستكبرون تتكبرونا عن نظر فليس تومنونا
معللا عذابهم بالافترا وكون كل منهم مستكبرا • وان تقل وكنتم مستانف صح ولكن ما ذكرنا اعرف
جواب لو منحذف وقدرا • رايت امرا هائلا مستنكرا •
ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم اول مره وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون •
قل ولقد يقال جيتمونا للحشر والحساب اجمعونا • وللمجازاة فرادى انفردوا الا اهل او مال لهم او ولد
وليس من انصار او اعوان او شفعا اي من الاوثان • جا او فرادى مثله فرادى فرادا وفراد وفرادا
فردا او فرادا يعني حلوا واحدا فوحدا او واحدا اجعل فردا • وفرد اليضا فريدا والالف مثل كسالى منه تانيث الف
[illegible] وهذا ابدل منه على هيئتكم اذ فصلوا • عنه الولاده في الانفراد او حالا اي التحيل بالتعداد
في الحال او صفه مصدر مجي ميا اي كخلقنا لكم ومجي • حالا من الضمير في فرادا مشبهين الابتدا المعادا
او لمره لثان مثلا بلا تواصب ه وعراه غرلا • اخرجه الشيخان والنصب على الظرف اذ له اضيف اولا
وجاء ان العبد يحشر غدا كامل الاعضا كما قد ولدا • فان يكن قطع عضو كيديه فهو يرد في القيامه اليه
وذلك معنى قوله عز لا كما ورد في الحديث والمقصود ما • قطع في الحيوة منه يرجع اليه كالقلفه حين تقطع
وقد تركتم [illegible] من المال معا [illegible] فانقطعا • يعني تفضلنا به عليكم نحن معادكم به شغلتم
[illegible] اي خلفت [illegible] وما حملتم شيا لنا مقدما • وهو كنايه عن الدنيا نصب كقوله تركتم كما انحب
ثم يقال لهم توبيخا [illegible] معكم صريحا • من العذاب شفعاءكم هم اصنام الذين قد زعمتم
انهم فيكم في الاستحقاق ان تعبدوهم شركا الباري • وانهم سد مفعولي زعم سد ابو حيان ذا لك زعم
يقال ان النضر قال العزى تشفع لي واللات وهو يزا • فنزلت وبين الماء لا فيها لهم بقوله تعالى
لقد تقطع بينكم والبين للوصل وللفصل يجي • وضده الاول او ظرفا هما اسناده الفعل لتوسعا
وضده قد وقع التقطع بينكم والنصب فيه سمعوا • عن خلف وراع اى فاض اعامله وبعضهم قد ذكرا
بانه اقيم في مقام موصوفه والاصل في الكلام • ما بينكم وقيل بل فتح بنا لانه اضيف للمبني هنا
للمستوى فيه القراتان بذاك قد قال ابو حيان • وضل ضاع منكم ما كنتم في الدهر تزعمون اي ظننتم
ان تشفعوا لكم اذا ما وقعا بعث وقدر لفظ هم شفعا • معمولي الزعم ولكن حذفا ودل للحذف الذي قد سلفا
قال ابو حيان عندي يظهر ان التنازع هنا معتبر • ما كنتم فيه تقطع وضل تنازعا وصح للثاني العمل
عن في تقطع ضمير ما هو قريب ولعيري ما انتهى • قيل وبعض في الوزاره سعى ودعوه في غد ان يخلع
عليه ثم في اواخر الليل سمع اصواتا وركضا للخيل • فقال ما هذا فقيل الامرا كل الى بابك جا واسحرا
ليركبوا معك الى الديوان مطمين حلقه السلطان • فصعد المناره المؤذنون ثم بلا من قبل ما يؤذنون
لبعضهم الايه لما سمعا ارعد مما قاله وخشعا • ومر ذاهبا فما يدرون ما كان اي الارض مضى او الهما

جامعة النجاح الوطنية

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم

وقال [illegible] عن النبات [illegible] اذا انفصل ماء عن النخيل خراسة كما في سجر او قصده بذلك الشق في الحنطة والنواة ونحو هذين من المقتات ثم بعيد قول بعض فالق هنا وفيما بعد بمعنى خالق لما اني بذكر بعث بها على اقتداره علا وترها انه يخرج اللين ذا الخضرة من حلب يبس ثم فيه تذكر نظيره ثم لهذا اشتملا له عموم قول ربنا علا يخرج جل [illegible] ما فيه نما من حيوان ونبات انما جاء مطابقا لما تقدما قاله [illegible] الذي بعدما نواى كالحب او كالنطف [illegible] لذلكا عطف على اسم فاعل كما قد اخرجا ماء [illegible] اذا ما انتجا ومر على هدى الفعال بقيد ومر على بعث الجسوم اذا عطف على فالق اذ تماثلا لليس على يخرج حيث جعلا من جنس اخراجه حيا من ميت فالنام كالحي وضد كالميت ويخرج الحي من الميت وقع من فالق الحب لجملة تقع مبينه مع جواز العطف على اسم فاعل بدون ضعف حكى المضارع كقولك ان عمر يقصد في اسوقها وجاير ذلكم المحيي المميت الله اذ ليس رب لكم الا هو الفالق المخرج من يحق له العبادة تعالى الحق قال فانى تؤفكون تصرفون عنه وكيف تسوه معبود لن فالق [illegible] عمود الصبح عن ظلمة ليل انصباحا حيث عن او ظلمة الاصباح وهو الغبش يشق بالضبا اذ ينفر مصدر اصبح هو الاصباح يريد قد غشيه الصباح وسمي الصبح به وربما بفتح جمع الصبح جاء بها في رباحا وبني رباح تناسخ الاسماء والاصباح فالكسر مصدر ان او بالفتح جمع لمسيء ثم جمع صبح وجاعل الليل [illegible] سكنا يسكن فيه او اليه من عنا وهو من السكون او من سكن اوى اليه او له اطمانا معناه مفعول ووزنه فعل لقبض معناه مقبوض مثل ناصبه فعل عليه دلا جاعل اما جاعل فقلا نصب به لانه في معنى ماض وللكوفي قد قرانا جعل اي جعلا على معنى فلق في فالق نظير ذا كما اتفق بات يغشيها العضب باتر يقصد في اسوقها وجاي والنصب بجاعل اذا ما الجعل كان معناه الاستمرار امكان ثم على هذا الجواز نكون قال ابو حيان لا بل شرطوا كونه في مستقبل من الزمان والشمس والقمر حسبانا عطفا على محل ليل واختير نصبها بجعل المقدر دل على الاول من جر اقرا وجاز رفع مبتدا وخبرا حسبانا اي ادوارا كل تختلف بها الاوقات مثلا ثم مصدر ما يفتح وهو حسبا وما يكسر مصدر لحسبا وقيل بل حسبان جمع لحساب نظيره شهبان في جمع شهبا اعني لحسبان او بالقدر وهو حال جاء من مقدر اي يجريان بحساب قدرا في اية الرحمن حيث ذكرا ذلك كل ما هنا تقدير الملك العزيز في التسيير بامره العليم بالتدبير والانفع الممكن من تدبير

وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون

وهو الذي جعل في السماء لكم اي الناس للاهتداء وهو اجل نفع النجوم وزينة تكون اورجوما لتهتدوا بها لذي الاسفار في ظلمات الليل والنهار في البر والبحر اضيفا لها اذ لابسها السير فيهما وقيل في مشتبهات الطرق فلسوى استعارة لم يطلق اجمل نفعها بقوله لكم وهو لما قبل من النفع بهم يكنه من بعد ذاك افردا بالذكر بعضها وذاك الاهتدا لتهتدوا متعلق بجعلا مضمرة لكون هذا بدلا من لكم جعلها للاهتدا وجعل الخلق به قد قصدا ومن يقل جعل مثل صيرا مفعوله الثاني هنا قد اضمرا لهو ضعيف حيث حذف احد مفعولي الظن وبابه ردي قال الامام ظلمات البر والبحر في التاويل دون نكر ظلمة تعطيل وتشبيه وقد ظهر وجه اول فلا يسر ووجه ثان انها اجسام تالفت بوجوه الاجرام لانها محدودة منتقله طالعه سائره وآفله فلم تكن الهة وجبا تنزيه من خلقها ووهبا لها الضيا والاهتدا والزينة ودرجها الطايف الملوثه عن صفة الحدوث والنقص علا فاقطع بذاك الدور بفعلنا ذلك [illegible] لكم الايات وقد اقمنا بذاك فصلا فصلا الدليلا مبينا مفصلا تفصيلا على اقتدارنا لقوم يعلمون فالنفع مخصوص بهم اذ يعلمون اي يتاملون في الايات ويستدلون بمحسوسات وبالمشاهد على المعقول وغايب اذ هم ذو دوا عقول في ان في خلق السموات ختم يعقلون واولي الالبا وهو الذي انشاكم من نفس واحدة ادم اصل الانس فمستقر منكم في الرحم قارة به تكسى بلحم ودم ومنكم مستودع فيها الى اسقاط او في الصلب ما تنزلا او مستقر فوق الارض في الدنيا مستودع اي تحتها قد او مستقر وهو ما قد خلقا مستودع اسم لما لم يخلقا كذا بكسر القاف في [illegible] قد تلا فالمستقر اسم لفاعل تلا اياه مستودع اسم مفعول وعن سواهم فتح قاف منقول اي موضع الايداع والقرار او ذا كالاستيداع والاستقرار قال علا وجل قد فصلنا لهذه الايات اذ بينا قال لقوم يفقهون ما يقال لهم ويدركون غامض المقال ذكر مع ذكر النجوم يعلمون ومع خلق الادمي يفقهون لان ظاهره لا يختفي والخلق مع ما فيه من تصرف يحتاج في استعلامه الى فكر غامضه لصحب دقة النظر قيل ولا يظهر هذا الفرق بل ليس يدري ايها ادق بل ربما يعكس حيث يفقهون من فقه المكسور دون يعلمون وخلقة النجم حوت تقديما وقد مضى استدلال ابراهيما بها على التوحيد والموقن له به العلم فذاك اشرف وذكر الانسان والتنقل من حالة لحالة له الى بعث ونشر بعذاب او نعيم فذكر يفقهون مع مستقيم ثم اتى في ايه تليها ما على عباده قد انعما من رزقه وما به امدا وما من انواع النبات عدا مشتبها وغير متشابه وكل ذا يحب الايمان به شكر المنة على الانسان فناسب الاتيان بالايمان

وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون

وهو الذي انزل من جو السماء او المنزل من السحاب ماء فاخرجنا به فيه التفات عن غيبه يريد بالماء

جامعة النجاح الوطنية

[illegible] نبت [illegible] اى يسمى نبات كالحبة والشجر كل النبات والبقل مع كل الحشائش يشير لسبب مسبباته كثير
والقصد اظهار اقتدار الواحد في نبت انواع بماء واحد والطبري قال نبات كل شي جميع ما ينمو او يخص حي
يشمل الحيوان والمعادن ونباتا وما يكون كامنا بالارض ينمو بنزول الماء اليه من نبع او اسماء
وقيل بل نبات كل شي اى رزق كل حيوان حي قال [illegible] لكم [illegible] يعنى من النبات او من ماءها
[illegible] اي شيا يكون اخضرا نضرا وهو غض اعودا وهو الذي من حبه شعبا برز غضا ثم صار شعبا
[illegible] يعنى من الخضر [illegible] حبا [illegible] يريد بعضه على بعض علا او ذا تقارب رايت السنبلا
والقول [illegible] جنب [illegible] ابدا وهو مطهر في اول منها واما المبتدا [illegible] اعداق وان المفرد
قنو بكسر القاف وهو نحو صنوان المفرد منه صنو في لغة تلوا بها قنوان صاكديب جمع ذوبان
وفتح قنوان على اسم الجمع اذ ليس فعلان بناء جمع وقيل غيره اكي في التاويل كخراج جنا من النخيل
خلالكم من طلعها قنوان او من النخيل شي اي كائنا من طلعها قنوان او سواه وكلها تكلف عراه
وذكر الطلع مع النخيل اذ كان فيها ما واذا ما قد يلد [illegible] قريبه للمجتني او بعضها من فوق بعض منثني
او قريب من بعضها ثم اكتفى عن ضده اذ كان هذا اشرفا ولا ازديادا لعلم الله علا فيه وضده بالاولى عقلا
قال اخرجنا به جنات [illegible] جنبتين [illegible] من شات وقال [illegible] اى يعطف على نبات كل شي
كخاتم جنات وقيل دان نصب بالاختصاص بالصنان يعنيه كل منها وجودا فيهم فكان ذكره مقصودا
وعطف الطيبي جنات على حباة النبات وتفصيلا وقال سعد الدين جنات على خضر اعطف وماله تلي
اعطف على حبا وهذا الاقرب قلت بل الابعد منه وقري جنات برفع وجعل ذلك في الكشاف الاصل بدا
[illegible] حال من الرمان ذى التشابه كذا من الزيتون قيل منهما لكن ابوحيان لن يسلما
حسنه يكون لفظ ذين مشتبهين متشابهين والقصد بعض منها تماثلا قدرا ولونا هم والبعض لا
وقال بعض قد تشابه الورق اى لها والطعم منها افترق يقال قد تشابه الشيئان واشتبها وذا لك الفعلان
كاستويا بتساويا والافتعال مثل التفاعل كثير في المقال ريتون فيعول واما رمان فذاك فعال وليس فعلان
قال [illegible] بالعين والقلب [illegible] ثمر كله ونلا [illegible] الى ثمره من ثمره بالضم مع اكل له ونظره
كذاك في يس اما الثمر نظيره شجرة وشجر وثمر جمع ثمار ككتب او فرده ثمرة نحو خشب
او نظر العين اراد والنظر بالقلب قد انتج لذى الفكر قال [illegible] يعنى الطلع كيف يكون تاركا ما نفعا
[illegible] ولضجه اى انظروا لحال النضج اذا ما يكمل كيف يصير طيبا ذا نفع ولذه في طعمه والطبع
والاصل فيه مصدر من ينعها اذ ذاك اوليانع وجمعها قل ان في ذلكم [illegible] ايات لهم على اقتدارنا دلالات
قال [illegible] خصوا بالذكر فالنفع بهم مختص اما الذين كفروا فلا اسماع لهم لطبع القلب مع لوم الطبا ع
فان احداثا لما تباينا من جنس او نوع حوى تفننا من فرد اصل ثم من حال الى حال غدا محولا منتقلا
هو باحداث قدير يعلم تفصيلها مرجحا ما تحكم حكمته به فلا يسوقه داع ولا عن فعلها يعوقه
ند عنادا معارضا او ضد منه عناد قد بدا او رد لذا ابتوبيخ الذى اشركه ورد قوله الى في عقبه

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن
له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم

وجعلوا لله جل شركا الجن قيل قد اراد الملكا فانهم قد عبدوا الملايكه سماهم بالجن للمشاركه
معهم في الاجتنان والمشابهة تقضي بان يسوا لهم بالاله او الشياطين هنا قد قصدا فقد اطاعوهم كمن قد عبدا
او عبدوا الاوثان لما سولوا لهم وحرضوهم واضلوا الخالق اسين لخالق الخير والنافع الله العظيم لا غير
وخالق المضار والشرور في العالم الشيطان ذو الوزر وشركا الجن مفعولا جعل بشركاء علقوا لله جل
او هو حال منه قيل لله وشركا كلاهما مفعولاه والجن منها بدل او نصبا الجن فعل ستره قد وجبا
في اخر المائده الجواب جل عما به انكر بعض البدل قال وقد خلقهم مقدرا قد فهو حال وتعلى اظهرا
والجن لا تخلق شيا مطلقا فكيف كانوا شركا من خلقا او الضمير هم لجن رجحا رجحه الامام ثم شنعا
ثم على الذي اعاده للجاعلين اذ ليس في ذلك معنى يستبين وان يعد للجن فهو مبطل لزعمهم مع اقتراب يحصل
و[illegible] له بنين وبنات افتعلوا واختلقوا مفتريات وخرقوا اجاء بتشديد الرا بكثرة وباب بذاك يروا
فعبدت عزيرا اليهود قالوا هو ابن الله والمعبود وعبدت عيسى النصارى زعموا ابنوه الله والام مريم
وقال بعض العرب في الملائكه بنات ربنا وكانت افكه بغير علم لهم بذلك ولا دليل واضح المسالك
في موضع الحال اى من مضمر بخرقوا او هو وصف المصدر حرقا بغير علم النقد في فيه سبحانه منزه عن الشبيه
وعن نظير [illegible] يصفون ان يكون ثما شريك او صاحبه او ولد له علا بل هو جل الاحد
بديع مبدع السموات العلي والارض من غير مثال اولا وقيل هذا من اضافة الصفه اذ شبهت لفاعل بوصفه
بانه جل عديم الشبه فيها فما ثم مشبه به او من اضافة لظرف يجري كقولهم انك ثبت الغدر
اى ثابت فيه بديع قالا ابو البقا فاعل تعالى فعل له وقال غيره خبر محذوف او مبتدا له الخبر
انى يكون له جل [illegible] اي كيف او من اين ذاك يوجد ولم تكن له تعالى صاحبه بجمل حالا اي له مناسبه
ليحصل الولد [illegible] ابدع [illegible] اي ما استحق خلقا له وهو بكل شي عليم اي من خير وسوء
وليس تخفى عنه جل خافيه في الكون من مسافله ومن عاليه ولم يقل به ولكن عمما كيلا يخص بالذى تقدما
وما بذى الايه يحتج به على انتفا ولد من اوجه اولها من مبدعاته السما والارض مع طول البقا وعدما
وصف الولاده مع الامكان فالله اولي به ثم الثاني ان الذى يعقل من ايجاد ذكرا وانثى من الاولاد
تناكح بين الرجال والنسا ونحو هذين اذا تجانسا والله عن تجانس منزه او انه بغيره يشبه
والثالث الوالد كفوا للولد ولم يكن له علا كفوا احد فانه خالق غيره كما بكل معلوم سواه علما
وذا الكفو في الحقيقة استقل وهو وجه رابع استدل قال الامام لو اراد الاولون والاخرون وهم مجتمعون
ان يذكروا في ذا المقام ما هو مقارب لو لم يكن قد استوى بما هنا في قوة وفي مجال لعجزوا عن بعض ما هنا يقال
ذلكم الله ربكم خالق كل شي فاعبدوه وهو على كل شي وكيل

[illegible]
[illegible]
[illegible]

الموصوف بالذي يشتق من الصفات اذا اشتق على [illegible] تعالى لا اله الا هو اعني ليس احد سواه
التكرار موكد وكلها اخبار [illegible] ترادفت او بعضها اختياري او بدلا والبعض كاخبرا
واستثنى لفظ الله ليس يصح لاسم الاشارة لذي ذكر مميز وجارٍ في خالق ان يرى خبر محذوف او هو اي لما ذكر
وكل شي هو ما سواه علا وبالدليل حصصناه اي قد حوى هذي الصفات [illegible] مثل الطمو وقيل ان
فانه لا عبرة استحقا عباده حيث يكون حقا [illegible] جمع [illegible] اي من حسن وسوا
مراقب لحافظ له كلي اموركم تقربه توسلوا الى النجاح والنفع المجازي فهو ما عالكم مجازي
قال الامام القصد للعبيد ان تحصل الكمال في التوحيد تقريره مع اعتقاد ان لا اله الا الله زكي جلا
قد كان هذا عالم الاسباب فمن تأملت الى اسباب مع اتكالك عليها وهو لا ينتج الا الخير مع جهد البلا
قال وقد سمعت والدي يقول وكان في الزهد بعيد المحول لولا وجود هذه الاسباب ما ارتاب مرتاب فيا اهل الب
تيقنوا ان ليس حافظ ولا يصلح للمهم غيره علا ثم اقطعوا طمعكم في كل ما سواه واسا فتنالوا العلا
وقال [illegible] لانه يحيط وبذا احتج على عدم رؤيته المعتزلة وهو ضعيف وبيان المسالة
اوضح في علم الكلام والبصر مفرده وذا كحاسة النظر والعين ايضا ربما قيل لها بصرا اي لكونه فرعها
ومطلق الرؤية ليس ادراك فهو الاحاطة كما عرفناك والنفي لا يعم مع جمع البصر افراد كل بصر من البشر
ولا يعم كل وقت وهو لا يوجب الامتناع [illegible] ذو العلى [illegible] بها محيط علما فبالكل هو المحيط
[illegible] بعباده [illegible] يدركه ملا يدرك اللحظ كذلك الابصار اذ لا تدرك تعالى لها والله جل المدرك
وهو الرفيق لعباده العليم بما يكون بعلمه القديم وقيل هذا من طريق اللف لعدم الادراك شان اللطف
وهو استعارة محقق امره ذكر الابصار شان الخبر [illegible] البصر مفرده [illegible] كثيره
ثم البصيرة للنفس كالبصر للبدن وللدلايل استقر فانها قد جلت الحق لها وبصرتها اي بنور حملها
وبالمجي وصفت تفخيما لشانها لكونه عظيما فانها كغايب توقعا حضوره كما قبل الاسد معا
حصور انس خرعنا الضرفا احزن نفس عندانقا قال من ابصر حقا وامر بالحق [illegible] نفع البصر
لنفسه البصر قد راختار في النفي تقدير العمى والابصار قال [illegible] عن حق وضل قل فعليها اي وبال ما فعل
وذلك ان تقدير الابصار لا والعمى لها علها صار تبصر عن الهدى وبالعمى عن الضلالة فقد كني وعندها
قال لها راي موافقة يبصر ويعمى مطابقة وقل [illegible] حتى اجازى على الفعل الغليظ
بل انا منذر لكم والله جل حافظ كل ما عملتم من عمل وهو المجازي ما سواه فعلا ذلك والكلام وارد على
لسان خير الخلق يعني قل كما قدر في البدء لفظ العلى [illegible] الايات [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم بوكيل

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
قل وكذلك كما نري ما مر من اوصافنا نصرف نبين الايات وهو اجلى دائر معنى في معان تنزى
كالوعد والوعيد والاخبار والقصص والانذار والابشار فهو من الصرف الذي هو انتقال شي من الاشيا من
وليقولوا عنه ما تصرف دارست من لد المقال يوف من الكتابيين اذ ذاكرت ما في كتبهم قرات قلما
داعندح وغيره [illegible] بلا الف اما هي ودرست كما عز يعني عفت اثارها وقدمت وحينا منها بذا اذ عدت
واللام اي لعدم المناسبة لعلة تكون لام العاقبة قيل لان لا اصل قال ابو حيان ذا امتجزم لا بنصب
وذلك لام الامر وليقولوا هم ما يقولون فلا يمتثلوا لقولهم ولا يقولوا عليه وهو وعيدهم او هي اليه
قال وقد ايد هذا من تلا مسكن اللام كما قد نقلا [illegible] لام العلة تناسب التعريف اذ جابه قبل
وذلك المضمر للقران اذ هو للايات والمعاني قد رجعت له وان لم يذكر لكونه يعلم والمصدر
قال العقل يعلمون ما نقول فليس ينتفع بالذكر الجهول قال اتبع في الدين ما قد اوحي اليك من ربك ما تليا
من القران لا اله الا هو ولمحل حال حلا من ربك اي منفردا او اعتراض اكدان الاتباع ذو اقترا
دال بنى على تاكد فعليه واسميه وهو ردي قال واعرض عن قال المشركين او عن قتالهم الى الامر الجهير
فكان منسوخا [illegible] كمليهم به وذا المجواه دل على ان لا يريد الايمان من كافر وما يريده كان
مفعول شا مخذوف يريد عدم اشراكهم كذا التوحيد وما جعلناك عليهم حافظا اي تفعلهم رقيبا
[illegible] وكيل يقوم بالامر وبالدين كفيل والجملتان في تقارب وفي اولاهما جعله حافظا في
من ربه وبقيت الوكالة في ذاته ثابتة فماله تسلط من ربه او ذاته عليهم في غير مامور راته
قيل قريش قد اتوا الى ابي طالب الحامي النبي عم النبي قالوا انتهين يا محمد عن قدح ما نعبده وسبه
[illegible] ربه نحن لا [illegible] وهو راجع الى نبينا وصحبه الذين يدعون هم يريد نعبد ونا
عبر بالذين حيث نزلوا في عقدهم منزل من قد عقلوا من دون الله فيسبوا الله عدوا ويكون الثلب
[illegible] اي على جهالة بانه العالي وكلما له وذلك الحكم عموم شملا جميع من لذا الصنيع فعلا
جواب نهي فيسبوا انتزاان بعد فا حيث فيه قدرا وعدوا اما مصدرا وحالا ومصدر من غير لفظ قالوا
ثم المقلوب عدوا قل عدا عدوا وعدوانا عدوا وعدا وكل طاعة لعصيان توجب يكون تركها على وجه الوجوب
قال ابو حيان لما امرا بان يوادع من قد كفرا وانه يتبع الموحي اليه اقبل بالخطاب ربه عليه
والخطاب المؤمنين عدلا حين نهى عن سب الاصنام ولا شك بان سبهم قد كان منهم بوحي او تلا قرانا
كيلا يواجهن بالنهي عن شي خلاف خلق له حسن اذ لم يكن فحاشا او هي بها ولم يكن لعانا سبابا
وليس هذا النهي عن جزمه لكنه لنكتة عظيمة كذلك التزيين زينا لكل امة اعمتها ان كن بالرسل
عليهم من الضلالة او شمل انواع امة واصناف العمل وانه لشامل والاول مناسب سبابه يمثل
ثم الى ربهم مرجعهم فل فينبئهم يخبرهم بما له كانوا بدنيا يعملون ثم يجازون ما استاهلون

جامعة النجاح الوطنية

وانسموا بالله جهد ايمانهم لين جاءتهم اية ليومنن بها قل انما الايات عند الله وما
يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افيدتهم وابصارهم كما لم يومنوا به اول مرة
ونذرهم في طغيانهم يعمهون
[illegible] غاية [illegible] اي بلغوا النهايه فيه وهذا مصدر قد وقع في موقع الحال وانما دعا
لذلك القسم والتاكد فيه التحكم على محمد في طلب الايات اذ لم يعلموا ما جاءهم منها [illegible]
[illegible] ليس ذاك حسب ما [illegible] لم يحك قولهم بذا ابا اضرابه عن القول الذي منهم جرى
والقسم الحلف سمي القسم لانهم كانوا اذا الناس القسم بعض الى التصديق والبعض الى تكذيبهم فيحلفون هم على
صدق بابائهم او بصنم وعند الاحتجاج بالله القسم [illegible] عز ولم يكن الي ما منها برز
ليست على شي بذاتي اقدر وانما انا بشير منذر قال [illegible] يستفهم بذلك للانكار ما يدريكم
يا ايها النبي [illegible] كما تقترحون حيث ذا موجب هلكهم حيث اذهم لا يومنون لا يومنون اي بها يهلكوا
لكن سوابهم ينفي السيما اذ انكر الله تعالى السيا بنه انه تعالى انما لم ينزل الايات حيث علما
بانها اذا اتتهم كفروا بها وما يأتي لذا مفزر او قد يمنى الايه الاسي ب ليومنوا فلهم الخطاب
وقيل لا [illegible] ذاك قل وقيل ان او نيت معنى لعل فقد تلوا لعلها وانه قال ابو النجم [illegible]
قلت لشيبان اذن من لقابه اي نغدي القوم من شوابه قرا [illegible] خلف والحلف عن شعبة انها ومعناه اذا
يشعركم ماذا يكون منهم نترا بكون منهم يعلم قرا [illegible] لا يومنون اي نبا فلذوي الكفر الخطاب قد اتي
والاختلاس [illegible] السكون ذكره ابن العلا كما مضى البقره قال تعالى [illegible] اعطف على المقدم وقيل استانف
بذاك [illegible] عن فهم ما انزل الله علا من علم ايضا [illegible] ان يبصروا انوارحق فلذاك كفروا
وقيل في الاخرى نقلب البصر ثم الفواد في اللهيب [illegible] وقدم القلب اذ كانت محل داع وصارف لحيثها يحصل
منها في الابصار يكون تبعا ومثلها الاسماع من سمعا قال كما لم يومنوا معللا به بانزل منه اول
مره اي اول وقت جاء اليهم وسمعوا الانباء اذ التبادر للايمان انختم وقيل لو ردوا الى الحيوة لم
يحصل الايمان كما تقدما وما المصدر اراد عدما ايمانهم في اول اولي او ما على موسى الى تنزيلا
وقوله [illegible] بحالهم في الكفر [illegible] ضلالهم مرددون [illegible] حيره هل كان ذلك الهدى او غيره
[illegible] وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شي قبلا ما كانوا ليومنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افيدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون
وقوله او انا نزلنا اليهم دقصده ارسلنا قال الملايكة قد تقدما ذاكه وكلمهم الموتى كما
اقترحوه وحشرنا للملا [illegible] بضم قاف ثم با جمع قبيل اي كفلا كلها لهم كفيل

وقيل

وقيل بل جمع قبيل جمع قبيله باتون يوم الجمع وكل شي شامل لما نطق وغيره فهو على الكل انطلق
وانه حجز قد تكبرا اذ كان كل منهم قد حضرا ليشهدوا بصدقه وقد تلا [illegible] بكسر ثم فتح قبلا
اي مستدرا وقصده مواجهه كذا معاينه او ما شابهه ومثلا الاول فيما قالوا وهو على كل الوجوه حاله
من لفظ كل حيث هذا عمما وقال ما كانوا ليومنوا لما في علم ربنا الذي قد سبقا عليهم اي القضا بالشقا
والكفر ما جواب لو والحوفي قال بلام معه محذوف قال ابو حيان والسقي با ان كان في جواب لو فالمنفي
لا تدخل اللام به فان دخل في قول بعضهم به نذاكر قل فانه موجب قد مثلا فالاصل في المنفي انه لا تدخله
وقال الا ان [illegible] اداه وهو راعم حال استثناه اي ليس يومنون في حال غدا شا الله لهم بالاهتدا
او لا بشي يومنون مطلقا دون مشيه الاله ذي البقا واللام في ليومنوا للجحد خبر كان هاهنا دون فقد
يريد لكن ثم ذا التوجه به على اهل اعتزال الحجه قال ولكن يذا اكثرهم هم يجهلون ماله صيرهم
مقسمون جهد ايمانهم مع جهلهم بترك ايمانهم وبعضهم مع اليمين بحزم بانها اذا اتت لا يسلم
وبعض من اسلم ايضا يجهل عدم ايمانهم لو تنزل فيتمنون نزولها عسى ان يومنوا اذا الهدى ما ايسا
ويجهلون ان كل ما حصل من الاله بقضا وقدر قال تعالى وكذلك كما لك عدوا قد جعلنا مجرما
نفذ [illegible] سالفا [illegible] اي رسلا وغير رسل [illegible] اي يوذيهم شياطين الانس والجن من الاساطير
مرده الطايفين يدل من قوله عدوا اذ اول مفعولي الجعل عدوا تالي [illegible] به لكل او كالحال
منه وقيل الثان قوله لكل عدو الاول ثم ذا ابدل ان الاله للعداوه جعل فيه دفع قول من عن الحق اعتزل
ثم العدو هاهنا قد افردا لفظا ومعنى الجمع منه بقصدا قيل ولا مانع من افراد والقصد واحد من الاعادي
[illegible] كيلقي [illegible] بالوسوسه منه الى بعض مع المجانسه او الشياطين للانس نزخرف القول اي باطل من زخرفا
موهه او زين حيث زينوا باطلهم اليهم وحسنوا [illegible] غرورا اما عله او مصدر في موضع الحال وهذا ليثبت
الامتحان لهم فيظهر صبره وعزم منه حيث يصبر فيعظم الاجر بهذا الموجب له مسليا بذكر النبي
قال ولو شا الاله ربك ايمانهم ما فعلوه ذلكا موجبه الكفر وذلك الضمير يرجع للذي له هنا يشير
وجاز ان يرجع للغرور او زخرف او وحيه المذكور وهو على اهل اعتزال الحجه ايضا وقد بانت به المحجه
فذرهم دعهم وما هم يفترونه وقيل امر بالقتال اذ لكونه وما هنا لمصدر او وصلت لكنها بما يد ما اتصلت
قال تعالى ولتصغى اي تميل اليه للذي مضى عما قيل قيل صغى يصغو وتصغى صغوا اصغى يصغى صغيا اي دبرا
صغيا اي مال وضم الصاد من صغو لغه الصاد لم يضعف افيدة الذين هم لا يومنون بالدار الاخره ليس يومنون
عطف على غرورا اي انجلا معلق بالحذف او معللا وذو اعتزال فيه لما اضطر يقول ذي اللام افادت امرا
او لام عاقبه او لام قسم وضعفا وضعف الاول اشتهر قل ليرضوه ولا يجتنبوا اياه وليقترفوا ليكتسبوا
كذاك كسر الشواذ بعضهم قرا وسائر العشر للام كسرا فتلك لام كي سوى اعتلقت كمثل لام قبلها قد سبقت
ما هم له مقترفون [illegible] ذنوب ثم يعاقبوا الذي ليس يتوب ويحصل يكذب نعم ان او تهمه في الرجوع الموقوف
اعني اقتران الكذب المعروف معنى النفي وعن العفيف ثم المفاعيل هنا ترتبت احسن ترتيب كما تهذبت

جامعة النجاح الوطنية

اذ يحصل الايجاء بالاصفاء ثم الرضى والفعل الانتهاء

[illegible] وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم
الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

قل [illegible] اي يقضي علي بما يقتضي بيني و بينكم فيظهر الحق من باطل ومن لخبر اسبق
من صدقه وسمعوا محمدا هو ابن فضل بالانبيا سيدا في غيره جل وهذا نزل جواب قولهم نترك ان كملا
من اليهود والنصارى حكما الكل اليه صارا فيفصل فيما بيننا بالحق ليعلم المبطل من محق
والفاء للعطف وقيل الهمزه محلها لكنها بالنسبه لمعنى الاستفهام والكلام يحل في صدره الاستفهام
تاخرت وجا اثر اول لم وذا الاستفهام للنفي انبرم مفعول ابتغي هنا غير وما تليه حال منه يعني حكما
او عكسه وبعضهم يجيز عن لفظ غير حكما تمييز شاهد هذا اما تا نا مثلا ان لقوى عيرها الا بلا
وحكما الدريه ابلغ من حاكم اذ بالعدل ذلك قرن في عرفهم وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
مبينا لسائر الاحكام من الحلال ومن الحرام والحق والباطل سقي التخليط والالتباس بسائر [illegible]
ففيه اغنا عن الانزال لسائر الايات بالاعجاز وهذه الجمله في محال حال من الذي لم اصيفن اجلا
وقال [illegible] بعني علماهم وذلك التوريه او كل الكتب كابن سلام مع من الرهط
لهم [illegible] وقال غير دين منزل من ربك الرحمن بالحق لما عندهم في كتبهم قد علما
مع ان خير الخلق لم يدارس كتبهم ولا لهم يدارس وصفهم كلهم بالعلم لان من يجهل رب فهو
وهو اذ اعلم او تا و تاملا يعلم انه علينا نزلا او المراد مومنوا اهل الكتاب وهو الذي اراه ادنى للصواب
[illegible] العباد [illegible] ذا خطاب الهاد في انه منزل او يعلمون وهو من التهييج لها دي يكون
او ذا خطاب للرسول لخطاب امته وقيل ذلك الخطا للكل اذ ادلة الصحة لا تشك في وجودها من عقلا
فال وتمت كلمة ربك [illegible] فضده بذلكا كتابه وما به قد اخبرا من وعده وما نهي وامرا
بلغت الغاية في الانباء وفي المواعيد وفي القضاء يقال صدقا في الذي به وعد عباده الهداه اهل الرشد
عدلا على اعدائه بميزان العدل اخذ لهم النيران قيل القران كله قد انحصر في نوع تكليف العباد والخبر
يدخل في الاول تكليف البشر وغيرهم بما نهي وما امر والثان ما اخبر عن وجوده ونفيه فيه وفي عبيده
في ما مضى والاتي والمستقبل مع جزاء الخلق يوم الوبل فقوله عدلا يفيد الاولا وقوله صدقا يفيد ما تلي
من التمام هو ذو استمرار لانه من بعد نقص طاري والنصب بالتمييز في احتمال او هو بالعلة او بالحال
والحال من ربك او من كلمه معتمدا في ذا او ذا اما انتمي وقال لا مبدل اي بالنقض لكلماته وظف البعض
اي لا يطيق احد ان يبدلا شيا بما صدق ولا ما عدلا او ليس يقدر على تحريف شي ولا التبديل والتحريف
كما بتوريه وبالانجيل قد فعلوا فانه الكفيل بحفظها حيث به تداخرا او ليس [illegible] لها ناحرا
قتاده يقول لا مبدلا فيما به حكم لو تبدلا لفظا له فانه لا يعتد به فما قضى به لا يرتد

فلا بافراد كما ط كلمه اي ما تكلم به ذو العظمه او ما به قضي لنصر المومنين او قصده القران ذو النور المبين
وهكذا ابن عامر ويونسا وفيها بهم [illegible] ذو التسا وهو السميع للذي قد جهرا به العليم بالذي قد اضمرا
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير
علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

وان تطع اكثر من في الارض اهل الضلال وهو غير مرضي او تابعي الهوا والارض الدنيا وقيل مكه فاذ الغيا
كان من اهلها يضلوك اراد لهم عن سبيل الله قد ضلوا الهدى او الاناس حيث كل كانا بسمة الضلال ذا الانا
والضال لا يامر الا بالضلال في غالب الامور لا في كل حال ان يتبعون ما هم يتبعون الا الظن ما كان عليه جهلا
اباوهم او القياس اذ بطل كقولهم في الميت ما الله قتل اولي بحل لنا من الذي نقتله نحن رواه الترمذي
وان هم [illegible] فيما اليه ينسبون في ذاك الا يخرصون يكذبون نحو اتخاذ ولد له وان يشفع فيهم عند ربنا الوثن
وحل ميته وتحريم الذي حلل من سائبة ونحو ذي او غير ذا اسما على الظنون مبني وعن شك وعن تخمين
او قدروا او حزروا بانهم كانوا على شي وبسط ظنهم وهذه الجملة تاكيد لما من قبلها من جملة تقدما
والله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل ميلا للهوى والكفر عن سبيله الحق المبين وهو اعلم علما بالمهتدين
اعلم بالقسمين اي ذو الهدى انت ولا من يضل فالعدى وينصبن من صفة او وصلا ناصبها فعل عليه دلا
اعلم لا هو فان افعلا لا ينصب الظاهر من ذا او على نزع لخافض ولا يجوز جر على الاضافه لان ما يجر
مع اضافة فما افعل يكون بعض المضاف مثل ان تردون تقدس الله وترفع اذا ما استفهمت جرها نصل اذا
علق عنه فعلها المقدر وصيغه التفضيل فيما يذكر لكثرة العلم وللاحاطة بكل ما لم نطق انضباط
وللزومه وقيل اعلم هو بمعنى عالم اي يعلم لكنما طابق المختتم به الكلام له وهو اعلم
قال تعالى فكلوا مما ذكر اسم الذي ذبح الذي يحل او نحر وذكر اسم الله لا غيره عليه خلاف ما سبق منونا اليه
وقال ان كنتم [illegible] ماتلي عليكم مومنين فيها ان المحرم له قد كفرا وما لكم ان تاكلوا منها وممكنا
ذلك ان لا تاكلوا مما ذكر في ذبحه اسم الله حيث ما اضطر عليه اي عرض لكم وقد فصل ربنا لكم فيما ورد
في حرمت عليكم الميتة ما حرم ما لم يكن محرما عليكم كذا القول القاضي وقبله الكشاف وهو واهي
ان المراد ما مضى في البقره او سوره المائده الموزره زيادة ولا يصح فيها بطيبه انزلتا لا سيما
مائدة لانه من اخرما انزل والانعام قد تقدما نزولها بمكه وجملا قيل فليس ما ذكرنا قبله
بل المراد ما به قد فصلا او قبلها من الحرام نزلا وسوف ياتي قوله قل لا اجد وبعده عده ايات تجد
تفصيل ما [illegible] بعد المستطاب فيها وما منع اهل الكتاب وان يكن مقصوده يفصل فجاز ان يراد ما يستقبل
ثم هنا قرا [illegible] فصلا على بنا المفعول والغير على بناء فاعل وحرم على ذلك [illegible] وغيرهم بلا

جامعة النجاح الوطنية

بالصدد [illegible] منها [illegible] بالحظر زوال عنه وما لوصل اذ لوصف وقعا وذاك الاستثنا ما اتفقا
والسعد قال جعلها بالمصدر معناه مدة وجاز مصدر حرم الاستثنا الا زمنا الاضطرار فاصاره هنا
متصلا وقال سيخي ما الهز وجه له وقد بدا فيه نظر ومن اضطر نحو في البقره ان ابا جعفر كان يكسر
[illegible] من كفره [illegible] راوا محظورا حلا وعكسه [illegible] بضم يا حيث لمفعول يضل بنبا
وليضلوا مثله في يونسا انتهوا فيها اضلوا الانفا نحو [illegible] ماتهواه الفسهم [illegible] نرضاه
يعني بلا دليل عقل قد افاد علم ولا نقل علا الاعما وذا اشاره لعمرو بن لحي ودونه جماعه من كل حي
والاحوص بن مالك الجشمي والجليس بن يزيد الوثني قل [illegible] الحق المبين اي يعني عالما بالمعتدين
تجاوزوا الحق الى ما بطلا واجتنبوا الحرام لا ما حللا

[illegible]

فان تعالى [illegible] ما يجرم يدركه قال [illegible] ما اكن في قلبه وقيل ذلك الزنا في
خان جهارا واتخاذ الاخدان وقيل بل يعم كل العصيان وهو الاصح لعموم اللفظ فهو محله بلا دليل تقتضيه
على خصوص لم يجز ما الامام ولدى اشاره فيه كلام فقيل رويه الفعال والركون نهما بسر باطن او ما يكون
من حظ نفس وحظوظ قلب اذ فعله زلت وحب القلب او طلب الدنيا وروم الجنه كلاهما يشغل عن ذي المنه
[illegible] دنيا [illegible] بالاجر الفعا محللا وضمنه وعيد وللعصاه كم به تهديد
قال [illegible] من المعاصي اي له يكتسبون وقوله لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله جل بل ذكر
عليه غيره او الميتة ذا تاويله والشافعي اخذا به فعايشه قالت يا رسول الله قوم حدثوا العهد تزول
فينا فيا توننا بلحم ما ندري اذكر الرحمن ام لم يذكر عليه قال فاذكروا اسم الله جل عليه انتم وكلوا مما نقل
له البخاري في الصحيح والشروط ليست بشكر بل بحنيف مبوط او خصص الايه تحليل طعام لاهل الكتابين فليس بحرام
قيل وقال مالك واحمد ما تركا اسم الله ان تعمدوا او لا عليه لا يحل وفرق ابو حنيفه فقال ما اتفق
سهوا يحل دون ما تعمدا تركه فلا يحل ابدا وانه روايه عن مالك وقيل ما قوله عنه ذلك
قلت وعن مالك ايضا نقلا ايضا وعن احمد غير ملحلا عن الامام الشافعي وقال به جمع كثير سنخو المذهب
[illegible] الضمير عاد لما او الاكل كما اللفظ افاد وفسر الفسق بما اهلا به لغير الله او ما حلا
وهذه الجمله في الاعراب لا تحل مو ضعا به او علا وقوله ان الشياطين اراد من انس او جن [illegible]
[illegible] العصاه او ليائهم في كون اكل ميته لا يحرم قل بجادلوكم فيه فقيل انا كلوا نميه اذ تم من قتيل
وليس تاكلون مما قتلا ربي وهذا ايد المولا ولان اطعتموهم في ذلكا انكم لمشركون شركا

في شركهم ممن لام تركا في طاعة الشيطان كان مشركا والحق ما يقوله ابن العربي يشترك ان اطاعه بسبب
الاعتقاد لا يفعل معا عقد سليم عنه لن سقطها بل هو عاص من الذي اطاعه به ولم يخرج عن الجماعه
والفا في جواب شرط حذفا لانه بلفظ ماض ونفي بعضهم جوابه وقال قد جا جواب قسم وعنه سد
اذ ما جواب قسم باتي نفيا ومثل ذا فيما مضى قد سلفا قال الزمخشري وذا التبصر في الدين لا يا كل ما لم يذكر
اسم الاله عليه كيف كان فانظر الى التسدد في هذا المكان قلا ومن قد كان ما لكفران [illegible] بالايمان
وقيل ميتا نطفه فاحييا بنفخ روح فيه ثم هديا وقيل ميتا كان اي بالجهل فاحيي او بعلم والفضل
وقد جعلنا نورا في الفؤاد يمشي به [illegible] ببصر الرشاد من غيره جعل هذا مثلا لمن هداه ربنا وجعلا
نورا به ميز بين الحق والضد المبطل والمحق له من الايات والبراهين وحجج قاطعه في التبيين
وهو منوسب في نفسه وقابل بصرفه لجنسه او من الواو للعطف قدموا همزة اذ ما به يستفهم
صدر الكلام له من قد وصله مثل الذي وكاذ ميتا الصله قال كمن مثله ومن صله اي هو او صفته اجعل مثله
بها عن الذات هنا قد عبرا وما هنا اجعل مبتدا او خبرا في الظلمات وهي لضلال [illegible] وهذا حال
من معنى في الظرف لا من هامثل اي قوله مثله حيث فصل جعل هذا امثلا لذي ضلاله يدوم فيه لم يفارقه بحال
[illegible] في الظلمات فيه اي لم ينتقل عن كفره وشركه في الواو ما ذكره الله صفه احسانه لعبده اذ صرفه
عن عقله الكفر لدينه نسبه لنفسه ماله من خيره نهب وما الى من عنده بذ ايل فان كمن مثله سال المثل
[illegible] كما قد زينا للمؤمن الايمان حين امنا فقيل كذا احيى الاله المومنا بعد [illegible] نعم حسنا
[illegible] اي من الشيطان والفعل في التحقيق للرحمن فقال زينا لهم اعمالهم ما له كانوا عملوا كلهم
من كفر لهم ايضا من معاصي ولم يخيا فزاماك النواهي نزلت الايه في حمزه او عمار او عمر مثل ما حكوا
وهم مثال الحي والميت لابي جهل ونحوه فذاك السبب وانها عامه في الظاهر لكل مومن وكل كافر
فالاعتبار بعموم اللفظ لا بسبب تخصيصه قد نقلا

وكذلك جعلنا في كل قريه اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم و
وما يشعرون ، واذا جاءتهم ايه قالوا لن نومن حتى [illegible] مثل ما اوتي رسل الله ، الله اعلم
حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون

قال تعالى كذلك كما جعل في مكة من قد اجرما اي بالمكر واجعلنا في كل قريه لها انانا
اكابر الاقوام مجرميها ليمكروا بالصد عنا [illegible] ثم جعلنا هاهنا معناه صير ثم قيل مفعولا
اكابر الثاني ومجرميها فاوله وقيل بل ثانيهما ، في كل قريه ومجرميها فبدل لانه تاليها
او الاكابر له يضاف ان فرد الجعل بمكن ذكرا وادل قال ابو حيان ليس يصح ذكرا الثاني
اذ افرد ذا الفعل بنذ ذكر الزجاج ملفوظا او مقدرا كذا اذا اضيف للنكره وما اكابر بهذي الحاله
فانه جمع ولم يضف لما ذكر حيث جمعه قد لزما الفيه او اضافه لمعرفه مطابقا ما له كان في الصفه

جامعة النجاح الوطنية

وانما حصر الا كابر لان قدرتهم على العناد والمكر ۞ وحملهم على الفساد عنادهم اقوى فاجرى اذ يسيرا
قال لهم [illegible] مكرا [illegible] ادخلا ۞ وباله بهم وما هم [illegible] ان عليهم راجعا ما مكروا
بالغ في انتفا علمهم فالشعور يكون في بهايم حيث الكفور ۞ ابعد فهاد بهذا فليه لو عدمن المصطفى على الله
ما زعالى [illegible] اى معجزه استهم ۞ دلت على صدق النبى قالوا مكذبين للعناد ما لن
نومن اى بالهاسمى [illegible] يوحى اليه امثالو ۞ من معجزات مثل [illegible] قد [illegible] يزني [illegible] جل [illegible]
عن الوليد انى لاكثر مالا واتى سنا اكبر ۞ فنحن اولى بالنبوه وقال ايضا ابو جهل وزاد في العد
والكبر زاحمنا بنى عبد مناف فصار اذ صرنا وما تم مناف ۞ كفرسي رهان ان منا لمرسلا يوحى اليه انا
لا نرضى بذاك الا ان اتى وجرلنا كما اتى هذا الفتى ۞ وليس بالمال ولا بالنسب لكن بفضل) له ارسال ابن
ممن له فضايل نفسيه واجتنب الخصايل الرديه ۞ فاستانف الكلام قال الله جل [illegible] القصد على
القابل للارسال وانه [illegible] به [illegible] حيث يقبل ۞ وليس هولا اهل وردا عن [illegible] رسالته يعني اقرد
هذا الذى قرره الكشاف مع مذهبه نصير على تبع ۞ فاخرجت حيث عن الظرف الى مفعول علم وماذا فيلا
وافعل التفضيل ليس ذا العمل له فنصب ذا باعلم دل ۞ عليه اى يعلم حيث ذا ابو حيان قال الظرف ليس يليد
عنا نعم على المجاز ههنا اى واعلم ههنا قد صما ۞ معنى الذى عدى للظرف فقال انقدعلى اعند بعض الرسل
حيث المراد نافذ العلم علا فى وضع ارساله حيث حلا ۞ فيه مجازا [illegible] بالمقالة ذاك [illegible] اهل الهدى
[illegible] اى ذل بما تكبروا فى الحشر [illegible] او تقدر ۞ من عند زي [illegible] لهم [illegible] النار عظيم مولم
وعند على مصيب او صغار كذا محمود فيه عند الصغار ۞ قال [illegible] بدنيا [illegible] جزا او بسبب المكر يكون
والصغار قابل الا كابر المكر دل اعاده ايضا اجرا ۞ نعم على العذاب قدم الصغار لانهم تمردوا بدءا او صغار
ذاك كفاية لهم وهو اشد من العذاب اذ عاده الجلد ۞ والصغر بالضم الصغار والصغر حرك مصدر [illegible]
بالكسر صد كبير او من صغر وهو الرضا بالذل قيل قد صغر ۞ يصغر او صغر يصغر مثال ذا شرب الاول مثل اكل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شيا الهى [illegible] مبيناله [illegible] ۞ الحق والايمان يشرح صدره بالنور للاسلام وهو اثر
منفسح لما يحل فيه منه ولا يقبل ما سفيه ۞ وجا فى الحديث ما دل على ذلك اذ عنه النبى سيلا
فقال نور لله يطرحه فى قلب مومن فيشرحه ۞ وينفسح به فقيل هل لذاك من اماره قال اجل
انابه لدار خليد وحبوس نحو تجافى القلب عن دار الغرور ۞ وليستعد للممات قبلان ينزل وهو جيد فا
اخرجه الحاكم ثم البيهقى متصلا وقد اتى من طرق ۞ والاصل فى الشرح ابنساط طهور وحسبه [illegible] للعلو والصد
وللامور بالبيان وشرح كلامه بينه حتى اتضح ۞ وشرح المراة اى على القفا جامعها واللحم نعني كشفا

ومن يرد زي ان يضله بالكفر يجعل صدره محلا ۞ قال اكلت كبدا وانفحه ثم ادخرت اليه مشرحه
ضيقا اى عن القبول حرجا فالحق والدين به ما ولجا ۞ لابن كثير مثلا قد عرفا ههنا وفى الفرقان ضيقا حنيفا
وجا حرجا بكسر نقرا والشد والفتح لباقى القرا ۞ وصفا بمصدر واما الاول فاسم فاعل وما نقلوا
ان الذى بالفتح جمع حرجه اسم مكان دوحه ممتزجه ۞ فلم تنله ابدا وحشيه نزعن من الحيوان او انسيه
روى ان عمر ابو ما تلا هذه او قال لكناني [illegible] ۞ تخبر ما حرجه فيكم فقال شجره يحدو اشجار عوال
بها فلا راع لها بو ماو صل فقال ذا القلب كافر مثل ۞ ليس اليه قط خير وصلا فهو عن الخير غدا منعزلا
ومثل عن ابن عباس نقل وقال ما اليه حكمه تصل ۞ [illegible] لابن كثير علم الفقراء
[illegible] القراء يصعد ما اثبتت الالف لكن ادغما ۞ وقال يصاعد شعبه وقد ادغم تاده بصاد ودو حرج
شبهه اذ كلف الايمان مع شدته عليه جدا فامتنع ۞ منه بمن كلف ما لا يقدر عليه فالايمان منه نفر
وانه ممتنع عنه كما يمتنع الصعود منه للسماء ۞ وقيل ينبو عنه ثم يجد كمن فرار السما يصعد
كذلك اجعل ومن ذكره [illegible] زي الله جل قدره ۞ [illegible] والقصد به الخذلان او العذاب او هو الشيطان
تسليطه [illegible] لم [illegible] يذاك عللا ۞ اى جعل الظاهر موضع الضمير افادعلة لها الرجس شير
يجعل اما مثل يلقى يعلى عدى لمفعول واما جعلا ۞ مثل يصير فعلي حلت محل مفعوله الثانى [illegible] اما حصل
من دين او ما بين الوزان او ذلك التوفيق والخذلان ۞ [illegible] المراد عادته كذا طريق اقتضته حكمته
او رضاه [illegible] عادلا مطردا عن اعوجاج قد خلا ۞ الضبه حالا وهى اما الكدت لجمله قد سبقت او قيدت
وانما يحل بها معنى اشاره وقال [illegible] ۞ بذلك الايات بينا [illegible] متجنبين لو هم
فانهم لا غيرهم ينتفعون بالوعظ والايات حيث يسمعون ۞ يذكرون فيه ادغام لتافى الاصلاح الذال وكل من اتانا
بذاك يعلم بان القادرا هو الهنا وان ما ظهرا ۞ من خير او شر فبالقضا كان وانه العالم فى كل ادا
بحال عبده الحكيم العادل فيابه من كل امر يفعل ۞ قال [illegible] دار السلام الجنه اى دار ربنا العظيم المنه
نسبها اليه تعظيما لها او السلام من الذكرها ۞ او التحيه بها المباركه فيها سلام اى من الملائكه
او تقرن الحالات فيها بالسلام وكم اتت من ايه فى ذا المقام ۞ قال تحيتهم فيها سلام كذا سلام قولا اى الى التمام
كذا ادخلوها بسلام امنين الاسلاما دون لغو الاثيم ۞ وجنه ذلك عندربهم ضمان او ضيافه خصت بهم
اى ليس يدري كنهها الا الله وفى محل الحال ذاك مستقاه ۞ وهو [illegible] تولى النصر لهم بدنيا والجزاء لاخرى
دستوى حفظهم ويوصل جزايهم والشر عنهم يفصل ۞ بما له كانوا من الطاعات والخير يعملون والساعات
والبا للسببيه كان الولى ناصرا اى مصيب عن عمل ۞ وللملابسه ان كان الولى من يتولى امرهم فليقل
وليهم ملتبسا لهم بان ۞ يثيبهم بعملهم حسن
ويوم نحشرهم جميعا [illegible] الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض [illegible] اجلنا الذى اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم ۞ وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۞

... ملا ماليا اي نحن او الله علا ۞ حسب الحال كما تكررا ويوم باذكر نصبوه مضمرا
او سنقول اي نقول ثم للثقلين عادة صبرهم ۞ يا معشر [illegible] وللزمخشري اجازة النصب بفعل
ليس بفعل القول اذ قدرنا ويوم نحشرهم قلنا ۞ يا معشر الجن يكون مالا يوصف اي جمع اهوال
وذاك يستلزم حذف جملة بعد الندا او جملة اي قبله ۞ وجاز ان يكون يا معشر في محل حال قبله مقدرا
اي قائلين اي على سبيل تهكم يا معشر القبيل ۞ من الشياطين قد استكثرتم [illegible] جنس [illegible]
بان جعلتموهم اتباعكم فحشروا الى جهنم معكم ۞ وقيل الاستكثار من اغواء الانس مع اضلالهم
قيل من استمتاع الاستكثار دل عليه قوله في الاتا ۞ وقال اولياؤهم [illegible] اتباعهم يعني [illegible] الذين اطاعوهم
بيان ذلك لا استعذار مقول نال ما حكاه البادي ۞ ربنا استمتع [illegible] انتفع بعض الجن للانسي نفع
بالشهوات دله عليها وفعل ما يوصله اليها ۞ وعكسه لكونه قد حصلا مراده بالانقياد فعلا
وقيل بل كانوا يعوذون بهم فوصلوا بذا الى مارامهم ۞ والقصد في الاخرى بذلك المقال تحسر مع توبيخ [illegible]
قل [illegible] في الدنيا [illegible] اي [illegible] بالموت [illegible] ۞ او بعث اي فاعترفوا بطاعة شيطانهم اذ ابرزوا اثباته
وكذبوا منتهى مالهم وهو تحسر على احوالهم ۞ قال تعالى [illegible] قصد منزلكم او ذاتية [illegible]
وذا الكلام لهم على لسان ملائكة وفيه عام الهوان ۞ والحال [illegible] علا مثواكم فيها اذ اما جعلا
مصدرا او معنى الاضافة اذا كان مكانا لهوته اتحدا ۞ اذ المكان لا يكون عاملا اذ ليس معنى الفعل به حاصلا
من الاوقات [illegible] ان لا يعذبوا انقيادا ۞ وتبت خروجهم الى شرب الحميم والزمهرير والرجوع للجحيم
وقيل الاستثنا من مكان الى مكان شاكي النيران ۞ او قيل ادخالهم للنار في هذه الدار وذلك الدار
وقيل ذاك زمن الحسابة فانه يكون في المآبة ۞ وقيل ان ذاك فيمن علما ايمانه فاعط معنى من لما
فاتصل استثناؤه في الاول وانه منقطع فيما يلي ۞ قولان في الاول ثم قولان في الثاني بل ثلاثة يرد الثالث
سيجي مثل ذا في هود مع ما يعين ثم من مزيد ۞ قل ان ربك [illegible] بصنعه [illegible] وهو باعمال الخلائق
وهو حكيم بالعقاب وعليم بما استحقوا من عذابه الاليم ۞ قل وكذلك كما متعنا بعضا ببعض بشرا وجنا
منهم [illegible] نحن [illegible] فلا [illegible] ولا [illegible] ۞ نكل بعضهم لبعض او يلي بعضهم بعضا بسوء العمل
ويتبرا بعضهم من بعض بعد الموالاة يوم العرض ۞ اقرنا في العذاب مثل ما كانوا ابدا قرنا [illegible]
من العصيان [illegible] في هذه الدار يكونونه ۞ فعلة الجزم في الجنسية ثم على ذا فاعكس القضية
فالصالحون بعضهم يولي بعضا الاصلاح لهم وعدل ۞ والخلق لا بد لهم امير عليهم بعدل او بجور
يا معشر الجن [illegible] الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم [illegible]
ذرية قوم آخرين ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين

يا معشر الجن والانس وقدما الجن للاضلال ثم استفهما ۞ قال [illegible] منا رسل في الجنس منكم قيل ذلك يدل
ان من الجنسين جاءت رسل وقيل رسل الجن قد ارسلوا ۞ من رسل الانس اليهم يعني كما في الاحقاف اي والجن
عن ابن عباس وعن مجاهد نظيره واللفظ عنه الوارد ۞ معناه رسل الله للبشر والجن قد اتت اليهم نذر
ولابي حيان ميل ان من الجن مرسل اتى ليخرجن ۞ وهو على الراجح من انس فقط لكن ضمير منكم لما اختلط
مرجعه كان من مجموع جنسيها ليس من الجميع ۞ كجعل القمر فيهن وما ملكه في غير هذه السماء
قال يقصون لدى العظات عليكم من كتبي آياتي ۞ وينذرونكم لقاء يومكم هذا اي الحشر محل يومكم
يقول هذا مفهوم ان الخطاب لهم كان من هول يوم الحا[illegible] ۞ قالوا شهدنا في جوابهم على انفسنا وما اعتبرنا الرسلا
وقد بلغونا او بما له اقترفنا اجرما وماثما ۞ وهو اعتراف منهم باستحقاق عذابه ونقضهم للميثاق
قالوا وذي الجملة نابت عن ملى وقد اتى صراحة بالولي ۞ قال وغرتهم بطيب المحيا ولذة العيش الحياة الدنيا
لاجل ذا لم يؤمنوا وشهدوا هم على انفسهم ما جحدوا ۞ انهم كانوا بدنيا كافرين ولم يكونوا [illegible] الى الاخرة
فكان عاقبة الامر الاضطرار لذي الشهادة وتخليد النار ۞ وفيه تحذير لمن قد سمعا من هذه الحال لئلا يقعا
فيها لها اذ كيف ما اعتراف صار به من حملة الفجار ۞ وان تقل قد جحدوا الاجراما في قولهم والله ربنا ما
كنا مشركين قلنا في المعاد تفاوتت احوالهم اي لازدياد ۞ طول به فتارة يعترفون وتارة في جحدهم يصرون
او المراد ما ولت الشهود الايد والارجل منهم والجلود ۞ وكرر الاشهاد اذ ما قد مضى حكاية لقولهم وعرضا
بعد بذمهم وقيل السابق اخبارهم عن نفسهم واللاحق ۞ اخباره عنهم تعالى او نقول في ذاك اخبار بان الرسول
وها هنا اقرارهم بالكفر ملتبسا بحالة المضطر ۞ الامر ذلك اشارة الى ارسال رسلي للعباد الرسلا
فالمبتدا محذوف والخبر ذلك مثلما هنا مقدر ۞ ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اي علة لام قدرا
واهلها عن الجزا غافلون من غير ان ياتي اليهم مرسلون ۞ وان لمصدر وقيل خففا من الثقيل والمراد الانتفا
كون الاله او لان الشان نا لم يكن ربك بظلم كائنا ۞ بمهلك لهم كذا ملتبسين بظلم او ظالما اي بالهلك حين
غفلتهم ما نبهوا برسل او هو من ذلك صفة بالبدل ۞ قل ولكل درجات وقد عنى من كافر ومن يكون مؤمنا
فتشمل المكروه والمحبوبا او دركات دخلت تغليبا ۞ مما له قد عملوا من اجله تفاوتت او من جزا فعله
قد ارتقوا من كامل لاكملا وتنزلوا من سافل لاسفلا ۞ قال وما ربك وهو الله جل بغافل عما يريد عن عمل
له العباد يعملون من صواب ومن خطا موجبا جزاء وعقاب ۞ قرا ابن عامر بالتاء مخاطبا وغيره بالياء
هنا وضم هود والنمل وقد وافقه [illegible] والاخرين وعد ۞ والظاهر اندراج جن في العموم فلهم الجزاء بالتكليف يعم
بهم ولا يندرجهم في ارسال وفي هداية لهم واضلال ۞ قال ابو حنيفة ما من ثواب لهم ولكن في معاصيهم عقاب
اذ لم يرد سواه لكن خالفاه في ذلك مثل الاكثرين صاحباه ۞ وربك الغني عن عباده له وقد كلفها عبادة
وهو غني عن عبادة الجميع من كان عاصيا ومن لم يطع ۞ ذو الرحمة يرحمهم بالتكليف وفيه تكميل لهم وتشريف
ويمهل العاصي ترحما اذ لم يعاجله بسوط النقمة ۞ وفيه تنبيه بان ما سبق ذكره من ارسال رسله بحق
ليس لنفع له بل ترحما على عباده وتاسيسا لما ۞ بعده وهو ان يشأ يذهبكم لذنبكم وهو غني عنكم

جامعة النجاح الوطنية

ثم الضمير كلهم او خصصا بالمشركين او بكل من عصى • قال وسمي [illegible] عباد الله تشاحيعهم [illegible] من [illegible]
قال [illegible] سماوطين الضاو [illegible] • قد هلكوا فينا مضى من الزمن وذهبوا فزنا [illegible]
والكاف في موضع نصب مصدرا على سوى نقط حيث قدرا • نشاة ومثل انشاء بكم من لا بتدا اما بيشار بكم
بكم انتقاكم ترحما عليكم فهو الرحيم [illegible] • من المعاد والعذاب توعدون وبهولات دولا شك تكون
قال [illegible] طالبكم به وفاء بنينا • والظاهر العموم في المعهود فيشمل الوعد مع الوعيد
وجاز ان يكون توعدون من وعيد او وعد اذ الكل • بالساعة اي مجيئها فيه المزيد والخير للخلق حصوصا [illegible]
لكن مع التغليب اما للخير • وانه اولى واما للتصيير
[illegible] من تكون له عاقبة الدار [illegible]
[illegible] من الحرث والانعام نصيبا [illegible]
[illegible] وما كان [illegible]
[illegible] ما يحكمون
لا تقدلوا • عن غاية التمكين في الفساد والجهر في الكفر في العناد [illegible]
واما المصدر في الاول واسم مكان في الذي يلي • وللكانة ابو بكر جمع مع ضميركم وهو حيث وقع
تقابل الجمع بجمع والذي افرده وهو بجنس يحتذي • ثم اذا ما كان هذا مصدرا وهو على الافراد [illegible]
وقال [illegible] ماكنا على من دين وصبر وجبا • تقديره على مكانتي حدف لانه ما تقدم عرف
وصيغة الامر لدى التهديد فيها المبالغة في الوعيد • كانه ليس يكون منه غير الذي منشأ العذاب عنه
بجهله على الذي يفضي اليه اذ كان تقديره محما عليه • مستجلابا من قد هدد الايات غير الشر منه ابدا
[illegible] ومن جهله • مستوفيا به يريد انيا كان له العاقبة الحسنى عني
الحق ام انتم فتي محل رفع وعلق عنه لفظ الفعل • ومن راه خبرا فتي محل نصب بفعل العلم نصبه حصل
اي سوف تعرفون من تكون له عاقبة الحسنى لما قد فعله • وفيه انذار به انصاف وهو على الحق فلا يخاف
قال الامام ظاهر الكلام ان عاقبة الدار للمومن ولن • تكون للكافر وهو مشكل قلنا بلى لست له بل يحمل
عليه مثل قولهم كان الظفر للمومنين وعلى من قد كفر • بلا شك يكون بالياء هنا وسورة القصص اذ تانيثنا
عاقبة ليس حقيقيا لجاز تذكير مصرح له وهو مجاز • [illegible] اي لا يسعد [illegible] ثم هذا افيد
وعم يعني وصفه في موضع الكافرين قادر معناه وعم • وجعلوا الله مما ذرا من الحرث [illegible] مما مرادا
لهم من الانعام من نسل وزرع وغيره كوبر وكشر • نصيبا اي يصرف في الضيفان وفي المساكين وللاوثان
نصيبا اي يصرف في الخدام ونحوهم كناحتي الاصنام • قال [illegible] في النصيب الاول هذا لله بزعمهم تلي
بزعمهم بالضم للكسائي ومن سواه فبفتح الزاي • وتلك فيه لغة وقد عني كزبابه يعني بدون شرعنا
قالوا [illegible] عن نصيب بالاستحقاق اما الاستحقاق لها فكذبهم بنسبة الى تقسيم او كثرتك جهلا
قال [illegible] تعقل الزور [illegible] من المذكور • قال [illegible] لن ينتقلا ان كان رصيدا [illegible] الله علا

وما

وما من الاقسام كان يحصل [illegible] دون شك [illegible] • اي نصيب [illegible] فلا ينقص منه بل يوفى الاكماله
من ذاك ان كان الذي لله جل فيه زكي فللاصنام انتقل • لا عكس كذا اذا الريح سقطا من ذا الذا ولعض قيل لنا
يرد ما للشركاء وكيل وفي نصيب الله ليس يفعل • من ذاك شيء ويقولون انه غني اي عن الذي قسمناه
يقال لم فعلتموه والصنم سمي بالشريك اذ له انقسم • جزء من المال وقال [illegible] فللموصول ما
او مصدر اي حكمهم او نكرة موصوفة بعضهم قد قرره • وقوله ذا التنبيه على جهلهم اذ اشركوا علا
من بعض ما خلق حجارة وجعلوا اصلها المختاره • وقوله بزعم [illegible] على انه من تلقاء نفسهم بلا
امر ولا اذن ولا دليل له من المعقول والمنقول • وجعلوا [illegible] انشاه له وللاصنام سواه
وكل ذا سفاهة محضة و • فقولهم قد جد لا يعتبر
وكذلك زين [illegible] ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر
لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
قال تعالى وكذلك كما زين للكفار ما قد علما • زين ايضا لكثير ضلا من العباد المشركين قتلا
[illegible] بالوائد للبنات وعد نحرهم من القربات • فاعل هذا شركاؤهم من سدنة الاصنام هم او من جن
زين بالبناء للمفعول مع نصب الاولاد وقتل ارتفع • ورفع شركاؤهم بجر اذ اضيف قتل مع الفصل وهو ضعيف
في العربية تلا ابن عامر به وقد عد من الضرائر • كذاك في الكشاف والبيضاوي وتابع وهو من المراد
فذاك جائز في الاختيار فضلا عن الوارد من اشعار • وينبغي اختيار ما جوازه وهذه الاية كالاجازة
قال ابو حيان واعجب لضعيف نحو لعجم ينتمي كيف يحيف • برده على صريح عربي تواتر النقل به عن النبي
واعجب لسوء ظن هذا الرجل بناقلي كتاب ربنا العلي • من الائمة الهداة المهتدين الضابطين من زهاده ودين
وقبله جماعة قد صرحوا برد قوله ولم يلوحوا • قالوا وطعنه على ابن عامر طعن على الائمة الاكابر
هذا وفي كافية ابن مالك اشاره الى اعتماد ذلك • فقال مع ايضاحه في الشرح انتهى ايضاح لاهل البحث
وظرف او شبهه قد يفصل جزئي اضافة وقد يستعمل • فصلان في اضطرار بعض الشعراء وفي اختيار
لفاعل من بعد مفعول حجز كقول بعض القائلين للرجز • يفرك حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج
وعمدتي قراءة ابن عامر وكم لها من عاضد وناصر • ثم على هذه القراءة انتصب للشركاء القتلى اذ كانوا السبب
فانهم قد زينوا القتل لهم ثم دعوا اليه فكان فعلهم • قال ليردوهم فيهلكونهم قتل وليلبسوا عليهم دينهم
اي يخلطوا عليهم ما نسبا لدين اسماعيل او ما وجبا • عليهم اتباعه من الدين واللام للتعليل حيث التزيين
من جن او عاقبة الطغيان ان كان من سدنة الاوثان • قال ولو شاء الله جل ما فعلوه ابدا اي ما فعل
المشركون ما لهم قد زينا والشركاء ذلك التزيينا • والظاهر الواو يعود للكثير وعاد للقتل هنا او التزيين
افهم ان بالمشية صدر ذلك فاردد قول اصحاب القدر • ثم اتركهم وما هم يفترون وما المصدر يكون

جامعة النجاح الوطنية

وال... اشاره الى الذى جعل للحجاره ● والقصد المنتهم انما قالوا وحرث حجر اى حرام
محجور استوى به الكثير والفرد والاناث والذكور ● كالذبح والطحن وكالاستاد غير الصفات فى كلام جاء
لقوله ... لا ياكل من تلك ... الرجل ● لاعيز او سدنة الاصنام لاغيرهم من ساير الانام
ومن نشا مفعوله ماذكرا وبنشا طعمه قد قدرا ● بزعمهم لا بدليل قد ثبت قال انما لهم قد ...
وتلك كالسوايب فلا تحل ابدا الراكب ● قال ... لهم ... فى ذلك ... حين نحروا
بل باسم الاصنام كذا يلقى من شاهق او تخنق خنقا ● او لا يحجون ويعلوا ما حرموا حيث يذكرونا
اسمه فى الخبر فعبر به عن فعل ضد فهو من سببه ● فكذبوا فى كل ذا ونسبوا ذاك الى الله ... نصب
هذا على المصدر مع اضمار كيف قد دل واعلاق الجار ● اما بقالوا او بمحذوف هو نعت له وهو عليه ارجح
حالية او علة والجار صف بعليه ... والذى جد ● قال ... او سبب الذى من الوصف حصل
به عليه ... يكذبون فهم باسمى ... اى من القول وجعل نسب لله جل فهم منهم كذب
... وان لم تكن مبينة فهم
...
...
قال ... استفر ... ● من البحاير السوايب وما شبهها خالصة لذكرنا الى يحرمونه
نحل ... جنس الرجال وهو ... وليس بحلال ● اصلا ... والنسا ان كان حين الوضع فى الاحيا
اى ليس بحل من البحان وليس بحرم من الابنا ● وان يكن ميتا اى ما وضعات ... رفعا
اى الصنفان ... فليس ... لكا ● والتا فى خالصة كانه يكون للتانيث فالاجنه
تفهم من ما ... فى البطون اللحام اى وهى تانيث يكون ● وذكرت وقيل للمبالغه كالعامر الخاصر او كالناجم
وذاك مصدر ولكن رفعا موقع خالص وكل سهما ● نظيره عاقبة والقصد ذو خالصه فانظر بما ذا تاخذ
وجاء ما اتخذ عبر فى محرم فى لفظ ما وقيل بل بهم ● وقال فيه حيث عم ما ذكر انثى وضدها فعلى الذكر
قال ... علا ... حرما ما تحللوا او حرموا ● لصف السنتهم فيه الكذب اى ما الى الرحمن من هذا نسبا
فهو على حذف مضاف جارى وقيل نصبه بنزع الجار ● ... فى مصنوعه حكم وهو مخلوقا نه ...
ودلت الايه ان العالما قد ينبغى ... ان يعلما ● قول المخالف وان لم ياخذا به ليعرف فساده اذا
ناظره وكيف رده على مذهبه فالله جل وعلا ● قد اعلم النبى والاصحاب ما قال الذى بغير علم حرما
ليعلموا ... ويحذروا وعيده عليه نار اسعر ● قد ضر الوب ... ما ثلوا
قصدا لتكثير القوال مثلما فى العمران مبينا قد ... ● ... اى جهلا ... لخفة العقل ونقص الفهم
وذاك نحو الواد للبنات خوفا من السبى او الحاجات ● والنصب على المصدر او للحال او علة والحال ذاك التالى
فان نقيل ليس يكون سفه الا بجهل اى بغير العلم هو ● قلنا بغير علم اى بالعاقبة او دون حجة لهم مصاحبه
لبعض ما رزقهم ... من بحيرة ونحو بهم ● جميع ما قدموا افترا منهم على الله وفيه جاء

ما من قد ضلوا وما كانوا هم للحق ... فما هموا ● اى ليس يهتدون من بعد الضلال ان كان يهتدى سواهم
وقد توجه على امرين سبعة اشيا القبح ذين ● فى قتل الاولاد مع التحريم لغير امر ربنا الحكيم
خسر سفاهة وبقى علم حرمان رزق وافتراحكم ● على الاله وضلال وعدم الاهتدا اذ على القلب الختم
وخطا بهم لبعض مال ما لاق بقتل الاولاد حذار الاملاق ● وان تكن حمية وانفة لنوع التحريم خسر وسفه
وهو الذى انشا جنات معروشات وغير معروشات النخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين
وهو الذى انشا اى ... ابدع للانام معروشات ● تبسط فى الارض كالبطيخ ... او كالتين
وكل ذى ساق وقيل ما نبت بالازدراع او بدونه نبت ● اى عرشه الناس ثم عرشوه او من جبال احتنوا فنبشوه
وقيل فى العنب حيث رفعا بالعرش او بوجه ارض وضعا ● انشا النخل لكم والزرعا مختلفا اكله اذ برعى
يريد ما او كل منه مختلف فى الوصف والهيئة مثلا عرف ● وعاد للزرع الضمير والتحق نخل به وقيل للذى سبق
والزرع للعطف عليه وخلا فى حكمه قال ابو حيان لا ● يجوز مع عطف بواو الا تثنية الضمير قيل الكلا
اعد عليه ناويا اكل كل او كل واحد له المعنى يدل ● وقيل بل عاد على ما قدما من ذكر هذه المنشاة عما
ذا الحال لاشتراكها فى الاختلاف لكن ذا جا على حذف مضاف ● اى ثمر جنات وزرع المحذوف فقيل اكله والا المراد
اكلها واول قد شهرا مختلفا حال لمقدر قدرا ● اذ هو عند خلقه لم يكن مختلفا قيل بلى حيث عنى
انه لو كان له اكل لكان اكله مختلفا ذا الزمان ● وقدم النخل على الزرع لان حاجتهم اليه فى ذاك الزمن
كانت اشد والزروع تختلف بكثرة انواعها حيث تصف ● وقال والزيتون والرمانا قدا فرد ذين لخصايص تعد
الورد منها متشابها وغير متشابه حال رجع ● للكل او للبعض مثلا سبق او التشابه بذين فى الورق
والطعم ذو تباين وجزما بذا الاقتران بعض العلما ● من هنا ادلة فالاول تغير الاشيا والتبدل
دلا على الصانع فالتغير ذاك ما الغير عليه يقدس ● والثان ما من به من الغذا فلو شيا اعدمه ثم اذا
خلقه فلو شيا لم يكن لذ يذ طعم ثم معه لم يهن ● جاه لو شاء ولكن او فقه وضمنه منافع متنوعه
فلم يجب عليه شى ابدا والثالث اقتداره اذ اوجدا ● الماء يصعد الى اعلا الشجر ... الادراك ... ثم
مخالف جرمها ونوعها وشكلها وطعمها وطبعها ● مع ان من طباعه الرسوب لسن التصاعد والوثوب
وهل ترى فى قدرة الطبيعة تفعل بعض ذاك او جميع ● كلا وزى لا ينتم ذلك فى العقل الا لقدير مالك
حى مريد عالم تنزها عما يرى مناظرا او شبها ● امر اباحه ... من ثمر كل وكلا من ثمره
... كما امر اذا ما اثمر من قبل ادراك ونضج اخضرا ● وقيل فائدة الترخص لمالك فى اكله اذ يخرص
قبل التصدق ... الواحقه يوم حصاده الذى استحق ● حقا اى المسنوح ما لزكاة من تصدق اذا الحصاد يقترن
اذا الزكوة وجبت بطيبه وهذه لمكة منسوبه ● وقيل بل بطيبه قد نسبت وهذه الزكوة حيث وجبت

جامعة النجاح الوطنية

وانما امر بالاتيان بوميد بعثا على الا دا م وفيه اعلام بانها هيه يجب بالادراك لا بالتنقية
وقدم الاكل على التصدق لانها لغيره لم تخلق لحق نفسك مقدم على حق سواك مثل قوله ولا
تنس نصيبك من الدنيا الى اخره وهو لهذا ماثلا نظيرة الاية فيما قد خلا في موضع استدلالنا بها على
قدرته والحشر القيام وعود الارواح الى الاجسا بعد الفنا من عظم عجب الذنب قال انظروا اليها لهذا الوجه
وما هنا في موضع الاحسان بما خلق من الوان لتشكروا فضله ورزقه قال لذا كلوا والحقه
فنهم بالاولى سعادة الابد تعزيذي سعاده الدنيا تمد وقوله [illegible] في الاكل للكل او صدقة بالكل
فليس يبقى منه للعيال شي ولا يفضل للعتال انه جل [illegible] بما ذكرنا لم يحب المنصفين
وقيل ثابت بن قيس صرما من النخل حصاده وقسما في يوم ولم يدع لاهله شيا فانزلت لاجل ذلك
وقيل بل لا تسرفوا لا تمنعوا صدقة الثمار او ما يزرع فاشترك القولان في الزجا وزوا ما حد في الشرع والكرمين
بينهما ان ذا في المنع وذاك في الاعطا خلاف الشرع والاكل الاكل اكله واكلها ساكن الكاف لذي كلها
والنق في تكلها فقط ابو عمرو وغيرهم ذهبوا حصاده [illegible] بفتح الحا والكسر للباقي من القراء
وان نحن بعنان كاخزاز وكالقطان والجذاذ فيه جاز فتح وكسر والاخير الضم وان تقتص ثوب الكل انتظم
قال وانشا [illegible] كالابل العظام تحمل الاثقال [illegible] يفرش لذبح وقيل ما يفترش
من الذي ينسج من شعرها وصوفها ايضا ومن وبرها اوسم ما دنى بارض فرشا اذ هو كالفرش للارض يغشى
والفرش ارضا مستوية تداس بالتواطا فليس ناس وصلحت كل المعاني في مقال بعضهم حيث من ارض قال
اوريثي حموله وفرشا امشرها في كل يوم مشا وقال الاصمعي ماله يرى جمع وجاز ان يكون مصدرا
وقدمت حموله اذ تحمل وكلفت فانتفع فيها اكمل وربما قيل حمول لانها لذلك نعني وما نعم اثى [illegible]
بدون الاعمال بخرمه جا لابل نقد حلت هو ادجا قال [illegible] الذي [illegible] منها اذ له وفقكم
قال [illegible] طرائق [illegible] في الزلات تحللوا الذي عليكم بحرم وعكسه من عند انفسكم
وخطوات ذكرت في البقره ومن بضم وسكون ذكره وقال [illegible] اي وفقده عشو
[illegible] الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام [illegible]
[illegible] ليضل الناس [illegible]
[illegible] ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ابدل من حموله ثمانية [illegible] اصناف وقيل بل نصبه مفعول قوله كلوا او انتصا قوله ولا تتبعوا معترضا
وقيل بل نصب هذا الفعل وقوله كلوا له بدل او هو من ما حاله اي متصف بالمتعدده والمختلفه
والزوج ما معه من جنسه ما زاد جيه ادا اسم مجموعا والاول المراد من ذا ابدلا في قوله الضان نهز وبلا
هز وسعد الدين قال الضان من في قوله الانعام ابدل زوجا ابدل من حموله وفرشا او من ثمانية اي انشا

من بدل تطيره تعلقا به الكلام والمرادخلقا من جنس الانعام وذاك اربعه من كل اثنا نقام النفع
قال علا [illegible] من الازواج من الكباش ومن النعاج والضان جمع ضاين او جمعا على صيغتين هو حيث سمعا
وربما كسرت الضاد على اتباعها وبشعير مثلا وفتح همزه به تلو الغنه في حرف حلق ثانيا مسموعه
مسموعة في المذهب البصري واطردت في المذهب الكوفي قل [illegible] زوجين اثنين تيس وعنز وبسكر العين
عند [illegible] ولما عن جمع كل كصاحب وحارس وتبع ولغتان مثل قد علما ما قرب لك فقد تقدما
قل يا محمد لمن قد نسبا تحريم الانعام اليناكذبا محرموا من الاناث مره وحرموا من الذكور كره
الذكرين منها قد حرم ام ذا الحل الانثيين منها وقال اما اشتملت عليه ارحام الانثيين من صنفيه
قل [illegible] اخبروني انتم بعلم اي لاي شي تحرم ان كنتم فيما زعمتم صادقين لكنكم كنتم بذاك فاسقين
اذ الذكور علة الاوناث اواستمال الرحم هذه الثلاث فان يكن من قبل الذكوره فكل ذكرانهم محظوره
وان يكن من قبل الانوثه فكل انثى عندنا خبيثه وان يكن من اشتمال الارحام محرمة اذن جميع الانعام
فكيف جاذلك التخصيص ولم يكن حجة او تنصيص وذلك التفسير مما اسند الى رسول الله لما ان غدا
عليه مالك بن عوف الجشمي يجادلا في حل بعض النعم قل [illegible] زوجين [illegible] ايضا زوجين
[illegible] على ناقة وجملا والثور مع انثاه كالاجملا للنفع قل الذكرين حرم ام ذا الحل الانثيين منها
وقال [illegible] عليه ارحام الانثيين من نوعيه كما مضى ام بل اكنتم شهداء اذ حين وصاكم اليكم عهدا
الله ربكم بهذا التحريم اذ لا طريق لكم للعلم وغيره لعدم الايمان سوى المشاهده والعيان
عقب توبيخهم على انتفا علمهم بكل ما قد سلفا توبيخهم على انتفا الشهاده بذاك اذ وصى بها عباده
بزعمهم اذ مدرك الاشيا عقل وحس فمع انتفاء كليهما كيف يكون حكم بحل او حرم فاين الفهم
ولهم الاستفهام حيث دخلا بان وصل بتحت تدسهلا وذاك في اربع كلمات هنا في الموضعين مثل ما تبينا
في يونس الان الله اذن الله حين عددت كما زعن في سورة النمل الكثير ابدلا بالف وبعضهم جارعلى
سهيل كل بين بين [illegible] ورويسهم والبعض عن ورش نقل ومثل هذا اتى به السبع عند [illegible] حيث لهم ذكر
قال [illegible] اي لا احد اظلم [illegible] تعمدا منه على الله تعالى كذبا حيث له تحريم شي نسبا
ثم مراده بذاك الكبرا من كل من تحريم هذا قررا او هو عمرو بن لحي الذي اسسه اذ به كل يحتذى
كي يضل [illegible] اي ما الحكم بذلك الامر خبير علم وقال ان الله لا يهدي لدين وسلم القوم العصاه الظالمين
نفى هداية الذين ظلموا فكيف بالاكثر ظلما منهم قال المحققون قد ثبت ان من افترى الكذب في التحريم لمن
يخرج عن هذا الوعيد الاكبر فكيف من على الاله افترى الكذب في التوحيد والنبوه والحشر الذي يكون نحوه
هو اشد في الوعيد حتما اذ ظلمه اشد منه ظلما
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما

[illegible] ... [illegible] فانت ... [illegible] ... قل
[illegible] ... [illegible]

[illegible] اى مطلقا اومائليا • منها ان المحرم هو يكون بالوحي وليس بالهوى
مما ماد شيا [illegible] اى [illegible] للحل تلا • بالمال الا ان يكون الماكل اى المحرم [illegible] وقيل
[illegible] بالنا فسروا بالعين ذاكرا والنفس وتبديد • قالوا [illegible] لميتة هنا رفع ولابي جعفر بتشديد وفيه
[illegible] كان تامه معنى تقع وهي في الاول سعض تسمع • وذاك الاستثنا للكون انقطع لان ماقدم للعنز رجع
والضمير لذى الحجاز نقلوا وهو على قول بهم بدل • وقال [illegible] عطف على حمله ان يكون والمينه لا
منع من العطف عليها ان نصب وقال [illegible] معتبد ابعب • مخرج الباقي يوق وعلى لحم وعظم اذا ما اكلا
دون الحديث انه استثنى الكبد ثم الطحال من دم فلا • او لحم خنزير [illegible] رجع الى الذى اضيف اوقع
من المضاف حيث عنه حدثوا • حرام او خبيثة بحث • [illegible] اعطف على لحم خلا بينهما معترض قد عللا
[illegible] اي ذبح من انعام [illegible] كالاصنام • واصله ارتفاع الصوت عند التقرب الى الطاغوت
ثم اهل صفة نوضح وسمى الذي ند اكبيد بحج • فسقا لانه به تو غلا وجاز ان يكون فسقا عللا
اهل واهل معطوف على يكون ما استكن فيه راجع • ما يستكن في يكون رجعا له ابو حيان هذا انما
لا تكلف به قد خرجا عن الفصاحة ومن يازم • في مثبه عليه هذا امتنع اذ ليس ما له الضمير يرجع
ي به الاخبث ما تكلفا معه برشى ند عند امتحنها • ونحو من يجادل الجوابا عنه فلم يبن ولا احبابا
وهذه المحرمات نكرت وهي مائده قد ذكرت • لذاك في بقره عرفت بال لكونها هنا قد سلفت
وقال رجل [illegible] بان اكره او دعته ضروره الرجمه • لا اكل شى [illegible] انما نقيم بالشبع دون اخذ
قال [illegible] على سد الرمق بزيد او عن شبع وهو الاحق • فان ربك [illegible] للذنوب [illegible] اي بعيده من توب
وحيث جا الخطاب لولا عاد اليه اخذ او هو على • عناية بحوث ننزنيا دل لذارب له اضيفا
وهذه الايه قد دلت على انه ما وجد في الوحي الي • غايته محرما سوى ما ذكره وقد راى حراما
من بعده اشيا كما في المائده وما جا من صحاح وارده • كصاحب المخلب من انواع طير وذي ناب من السباع
كما رواه مسلم واحد ومالك وهو صحيح جيد • فلا دلالة على نسخ الكتاب بخبر الواحد فيها في الصواب
ولا على حل لشى الا ما كان باستصحاب اصل حلا • وحاول الامام حصر ما حرم في هذه الايه اذ كانت لتعم
فقال ما كان من المنخنقه ونحوها لميتة ملحقه • وعلة الخنزير حيث اى نجس تشمل كل نجس لم نقس
فدخل الخمر فقد صرح به فيه وذو الخبث اطرد بسببه • كل الخبائث وفي الاعراف تصريح بالحظر فيها واي
قلت وذو مخلب او ناب يشمل ذاك وبعد الذبح في الميت دخل • قال تعالى [illegible] اي اليهود اجمعينا
بالنص [illegible] عليهم كل ذي ظفر وذاك شملا • نعامة وابل وسبع يريد ما ليس من اصبع
او ليس الاصابع الفراج كالبط والاوز لا كالدجاج • وقيل ذو مخلب او ذو حافر لعله يجوز اما الظفر
والظلم انه بسبب التحريم في حكم حظر عنه لا التحريم • فقل [illegible] حيث يحلان لهم في النهم

لا

لاعذر [illegible] عليهم منها شحوم كل منهما اى حرما • شحم الكلى مع الثروب وتناط به اضافة تزيد الارتباط
وقال الا له قد [illegible] ظهور كل منهما واشتملت • [illegible] ما عليه اشتملا امعاؤها او غيره ونقلا
هي المباعر وبعضهم قطع به وقيل ما استدار واجتمع • وقيل بل دواره ببطن شاة وغيرها [illegible] البطن
ووزنه مفاعل حويه مفرده فاشبه المطيه • او وزنه فواعل حاويه مفرده وهو نظير الراويه
وبعضهم يقول حاويا مثل نواصع وقاصعا • وقيل ذا عطف على الشحوم واد كواو لحظ يوى
وهو بعيد اذ يليه او ما اختلط اى ان خالط الشحوما • [illegible] اي متصل كالاليه والواو للتفصيل ودري
وابن جريج قال ذى القوائم والجنب والراس وما يليه • وهم يقولون بان العظيمين اختلطا بالعظم مثل الاذنين
ذلك اي تحريمها او الجزا لقد [illegible] فلن يجوزا • تلك [illegible] يريد بسبب ظلمهم وما اليهم انتسب
وقال انا في المواعيد وفي اخبارنا صادقون فاكتف • وكذبوا في قولهم اسرائيل اختار في ملكه خلاف التحليل
قال فان هم [illegible] فيما جئت به [illegible] لهم مليا • [illegible] ذو رحمة واسعه يمهلكم الى قيام الساعه
او حيث شاء لم يعاجل العقاب وليس يهملكم من العذاب • لكن يقول لمن راى ما استعظمه من المعاصي ربنا ما احلمه
قيل وفيه في الدعا للايمان تلطف بهم وذا تواتان • ولا يرد [illegible] عن القوم المجرمين اذا اتاهم يوم
او انه ذو رحمة لمن يطيع وباسه على الذي الحق يضيع • فقام في مقامه ولا يرد فانه ابلغ منه واشد
موصفا بانه سيقع بهم وان رده ممتنع • والمجرمين هو اما عام تدخل فيه بلكم الاقوام
وغيرهم او فيه وضع المظهر موضع مضمر ورمز ذا المضمر • اي لا يرد باس ربنا علا عنهم لاجرامهم لديهم جرا
معولا قيل في اولا اسميه لانها ابلغ من فعليه • من حيث الاخبار وكانت واقعه في الوصف بالرحمه
وجاء ثانيا بها فعليه وما اتى كسابق اسميه • كيلا يرى تعادل الاخبار عن وصفيه ذا الرحمه والنقمه
فلا تعادل اذن بينهما • كما ابو حيان هذا افهما

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شى كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان
انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون

قال تعالى سيقول اخبار بذاك عن مستقبل وقد جرى • قال الذين اشركوا لو شاء الله اي لشركنا انتفاء
اى ما ارتضى الاشراك ما اشركنا نحن ولا اباؤنا والمعنى • انه بالاشراك منهم راضي وانه الحق بلا اعتراض
وانهم لم يصنعوا عن افك لا بعدا عن ارتكابه الشرك • يصدر عنهم ولا حرمنا من شى اي ما حكاه عنا
ليس اعتذارا ان ما حكيناه عنهم يكون باراده الله • منهم لينهض بذاك ذمهم دليل اهل الاعتزال حيث هم
قد زعموا ذلك اجلى حجه وما لهم في الحق من محجه • قال الامام ولهم مقدمه تكون في كلامهم مسلمه
وهو ان الكفر بالمشيه ولعدها تاييد محكيه • وهو اندفاع دعوة الرسول بما استحق لغاية التنكيل

جامعة النجاح الوطنية

والذم والتوبيخ مع سوء الوعيد فانه يفعل كل ما يريد ۞ وله ان يشاكر من كفر وهو بالايمان له حقا امر
مع عذابه على الكفر وقد بعث الانبيا يهدي للرشد ۞ وان يكن لا يهتدي له سوى من شاء ورد قولنا في
يقول كذ[illegible] كتكذيبهم [illegible] ۞ رسلهم وعطف اباؤنا على الضمير دون تاكيد هنا
لفصله بالنفي [illegible] غاية تكذيبهم المذاق ۞ يزيد فاسوا [illegible] اذاقوا لا حلمهم من عندنا سوء البلا
فليس يبقى عذر من يكذب لهم ولا يحجون من بعد ۞ وقال [illegible] دل على ما قلتم من زعم
اي [illegible] والمراد لا علم عندكم بذاك الاعتقاد ۞ من علم اشد او من مزيده وعندكم الخبر مفيده
جواب الاستفهام يخرجوه مع نصب بحذف النون حيث [illegible] ۞ ان يعني ما [illegible] ذا الف [illegible] جهلا
وما [illegible] و [illegible] معناه تحزرونه او تكذبون ۞ دل على منع اتباع الظن مع معارض لغير ما فيه قطع
لهم ان لم تكن من حجة لهم [illegible] تعاليه ۞ التامة [illegible] المبينة قوتها الواضحة المبينة
بلغت الغاية او قد بلغا صاحبها صحة ما ادعى ۞ وملك بالرسل والبيان وكتب تنزل كالقرآن
والعقول وسمع وبصر تدركها عند اجالة النظر ۞ دلت على التوحيد واتباع كل ما جاءهم به عن الله الرسل
وهي من الحج اي القصد فقد طلب لاثباتها الذي ۞ وحاجة الخلق محجاب لهم عن حجة لربهم لو عنهم
اسقط حاجة لهم لكشفا برهان حجة لهم بلا خفا ۞ ورؤية الحاجة منهم تحسن ورؤية الحجج [illegible]
قال [illegible] العالمين يهدي الجميع ۞ لكنه اضل اقواما وقد وفق اقواما الى طرق الرشد
وقال [illegible] يعني احضروا الى [illegible] وفيه يذكر ۞ هل ام هل للزجر ام اقصدوا فاحذف به وانقل ولكن بعد
لان هاء اللغة في لغتهم تدخل في فعل امر فيه نقل ۞ انه ها ام فللتنبيه ها ولم امر وهو قول [illegible]
كانه قيل هنا اجمع نفسك الي مع حذف به وذلك ۞ قال به الجمهور والفرا قال باول وعجز ذا المقال
وهو اسم فعل في الحجاز قد لزم طريقة واحدة كقولهم ۞ احضر او اقبل وهو فعل الامر عند تميم فلذاك يجري
به ضمائر بحسب من هيا له فقيم عندهم قد حكيا ۞ هلمن بالفك هلمي مدغما مثل لوامع اشباهها
ومتعديا اتى كما هنا ولازما كنحو هلمن لنا ۞ قال [illegible] ان الله قد حرم هذا المعني
ان احضروا لقد وتكم ليشهدوا فانهم لحجتي لن يجدوا ۞ ويظهر الضلال بامتناعهم منهم كما يظهر بانقطاعهم
اذ لا تمسك لهم فما وجد من هو بالحق بذلك يشهد ۞ لذا اضاف الشهدا اليهم ونهم سواهم تراى بسهم
لكذب دعواهم لما من حجج وذلك الامر لتعجيز حجى ۞ وقيل هذا قال بنوثي بعلم اوام حسم بدون
سماع وحي شهداء فانتفى كلاهما لمن شهد ارذ[illegible] ۞ قال [illegible] هم شهد[illegible] لزورا [illegible] مذاكم بالبطلا
قولهم فان من يسلم لهم مقالهم يكون منهم هم ۞ فقول لا تشهد يكون امكنا من لا تصدقهم اذ القصد هنا
عدم تسلم فذا استعارة تبتغ او كناية واختاره ۞ في مثل ذا الطيبي او مشاكلة او لازم به عن اللزوم له
[illegible] ان ذهبوا النفي [illegible] ۞ بالبعض [illegible] والمظهر او ضع موضع ما قد اضمرا
منها ان الذي يكذب متبع الهوى الذي يرتكب ۞ وان من يتبع الحجج لم يلف الا مع تصديقها جزم
وقال [illegible] هم [illegible] الدار الاخرة لا يصدقون ۞ [illegible] تعالى [illegible] له معاد لا شريكا يجعلون

والعطف

والعطف من تغاير الصفات فهم يكذبون بالايات ۞ ولهم بالاخرة ليس يؤمنون ولهم بربهم تعالى يعدلون
وقيل بل قسم من قد كفروا الى ثلاثة وقيل فسرا ۞ مكذبا من نفى المعاد او عادل بربه اندادا
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من
املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون
قال تعالى قل تعالوا اقبلوا للمشركين او الكل يشمل ۞ واصله الامر من التعالي لسافل من ذي محل عال
وعممه ومضى في ال عمران ما فيه من المقال ۞ لهم وقاله [illegible] قد حرم ربكم مفعول اتل ثم ما
لصدر او صنع وقيل ما استفهمت ونصبت جرما ۞ اي اتل اي شيء الله علا حرم عليكم محصلا
ذلك في محل مفعول اتى لقوله اتل [illegible] ثبتا ۞ تعليقه بحرم او باتل وهذه الاشيا لا تخل
شريعة بها وليس تنسخ في ملة قط ولا تنتسخ ۞ وانها العشر التي اوتيها موسى كما اكثرهم يرويها
ان يعني اي [illegible] علا فصح عطف الامر ذا كذا ۞ يمنع تعليق فعل فسرا بقوله حرم حيث اعتبرا
في الامر الاضداد وجاز عطف ما يجيء كله على ما حرما ۞ وانه ان نصبت فانصب المحل اي عليكم دعوا اغرا او بدل
من لفظ ما او عايد له حذف ان زاد لفظ لا هنا كما عرف ۞ وجاز ان يكون جر المحل مقدرا اللام والبعض نقل
الرفع مع تقديره المحظور ان او قدر المتلو ان لا والنصب ۞ [illegible] على انه مفعول به وقيل بالمصدر وجه نصبه
وبحر غير ذا كم من اعراب لكن ذا اقرب للصواب ۞ واحسنوا بالوالدين امرا احسانا اي اكراما وبرا
في موضع النهي عن الاساءة جاء لما فيه من الدلالة ۞ ان المراد الارتقاء عنها الى الاحسان لا غيرها
حيث هما السبب في الايجاد مع تربية وحفظ من ان يقع ۞ في ضيعة وفي هلاك اوبقه مع حنو زائد وشفقة
وقوله لا تقتلوا [illegible] اجل او خشية املاق لكم ۞ بالوأد [illegible] دايا [illegible] جزما واياهم كما خلقكم
منع لموجبه القتل معا قيام برهان به قد قطعا ۞ والسعد قال ما هنا للفقرا الملحق ولهذا احضرا
ضمير الاولاد وقدم الضمير في قول نرزقكم الذي يشير ۞ اليهم وقوله لا تقتلوا اولادكم فانه قد نقلوا
خطاب الاغنيا حيث يخشون من افتقارهم اذا ما انفقوا ۞ ما على اولادهم فقدم ما نرزقهم حيث لهذا افهما
وذلك السبب كان الاغلبا وربما الغيرة كانت سببا ۞ وظهر في دهاقان يكن عن الحرام فاحترز منه وصن
وان يكن من الحلال فحقق فمن يكن وجوده منه انفق ۞ وهو على طول الزمان فعل وفيه ما داه ومنه نسله
كيف استجاز هدمه وقتله وكيف يقعد اذن محله ۞ تو على هذا لما جا هنا وما هنا كرقدات تقننا
وقوله لا تقربوا الفواحش كل قبيح عن فسوح انتشا ۞ او الزنا او سائر الكبائر او كل ما قبح من ما آثر
واختاره الامام فالتقطيع فامنع حضور صاحبه لم يقع ۞ ابدل من ذلك ما قد ظهرا [illegible] وما بطن اي ما سترا
قال الامام تاركه للمعصية في ظاهر مع فعل ذلك مخفيه ۞ يدل ان خوف ذم الخلق عنده اقوى من عقاب الحق

جامعة النجاح الوطنية

وانه لم يعبد الله ولا اطاعه من لم يعد افضلا يخشى عليه فاتق الله علا في خلوه كالاتفاق [illegible]
وقوله [illegible] يخص من العموم اذ نقل به وبعض عليه للتعظيم والاستثنا منه [illegible] اي حذرنا
من ذلك [illegible] تعالى [illegible] كالحد المبين قتلا برده او بزنا او بقود وفي الصحيحين بها النفس [illegible]
[illegible] المذكور قد وصاكم [illegible] تحفظ وتدهدا كم [illegible] بذاك [illegible] رشدكم وتتشدد [illegible]
والرشد من كمال عقل يحصل وبالتدبر المعقول نكل من الوصيه فامر اكدا وهو ممدود عليه حدا
ومثلها الايضا الذي من عرفه فانظر لا وصاكم به ما الكف اكد امره بما قد اشد يا لهم وقد جعلهم كالاوصيا
وفيه تعظيم لهم واحسان ومثل ذا خلافه الانسان وقوله [illegible] اي اكلا وغيره [illegible]
الخصله [illegible] في الحال [illegible] ما ينفع من حفظ كالحفظ والصلاح [illegible] حتى يصير بالغا
فيسلم المال له اذ كمله عقلا اذا السفه منه قد خلا جمع لشده كالنعم وشد شد ككلب ذيب او هو اتور
ولا نظير له او لا واحد له وبالقياس ما فقدا ولم تقل حسنه بل احسن لانها في الاحتياط ابين
اي بالسواء ان تراعوا ما الربح فعل وما زكى حالي قال [illegible] الكيل [illegible] بالقسط يعني عدلوا الادا
بالعدل لا بالبخس او بالحيف بل بالمساواه وبالكيل الوفي قيل وبالقسط هنا اراد ان يزيد ان كان للمهر او اذ دار
ادني زياده لجرحها عن عهده مع يقين حلها وجا اذا او زنتم فارجحوا وذا الذي ما حصه [illegible] يصلح
واعكس اذا الحدث [illegible] من الانفس اذ تكلف بالامر [illegible] ما تسع وليس يبعد ولا يمتنع
كذاك ما سوا فالفعل كفا علا الى بهذا النقل ذكره عقيب امر قد ذكر لان ايفاء حقوق تكم عسر
فاتوا اي وسعكم منه وما وراه عفو وزي علما صحة نيته لكم فبه رفع عنكم عقابه ما يجهل يتبع
قول [illegible] لشي [illegible] ولي الحكومات نحو افصلوا قال [illegible] المقول له او عليه ذا قربي قرابه تعنوا
نفعاله [illegible] اي الاموم والنواهي والقصد ما عهد من لزام عدل وما شرع من احكام
اضيف لفاعل اليه عهدا كذا المفعول اليه عهدا [illegible] المذكور [illegible] اهلكم تريد من سببه
[illegible] اي بادغام دفال [illegible] تذكرون مع تخفيف ذال حيث الحق مع الخطاب وسقط احد تابيه كما هنا انضبط
[illegible] السبل [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] لكل شي
[illegible] فاتبعوه واتقوا
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الله [illegible] الذين يصدفون
[illegible] سوء العذاب بما كانوا يصدفون
[illegible] اي نامن انتهم رسلنا [illegible] نبينا وذي الاشاره لما في السوره فانها باسرها مذكوره
في وصف شرع الله والنبوه ووحده وما يكون نحوه وقيل ما وصى به او معنى ذلكم وانك ان هذا اسقنا

ذا القول للفراء والكسائي ونقلوا ايضا عن الفراء جواز خفض يعني يوصيكم بان عطف على يوصى وقدر والان
نصدا صراطي قيل قد نص عليه هنا الخليل وكذا سيبويه وانه لحسن تلا شفا بكسر ان للكلام استانفا
خففت [illegible] للنون والباقونا بالشد واللام يقدرونا عليه بقوله فاتبعوه واعطف باول على ما استانفوه
ومستقيما هو حال اكدا حيث صراطه كذا قد وجدا قال ولا تتبعوا السبل اي ما للهوى من طرق ادتلقي
وقيل الاديان التي قد سلفت وبعد هذا نسخت وحرفت اذ مقتضى الهدى غدا متحدا ومقتضى اهوى تعددا
والطبع والعاده كل يختلف قيل [illegible] فيه حرف احدنا ثيه وفي المروي شديد تابعه عن البزي
اي عن سبيله تفرقكم كذا تنزيل او تميل بكم عن دينه اي اقتفا البرهان من اتباع الوحي والايمان
قد خط خير الخلق خطا قالا هذا سبيل ربنا تعالى ثم خطوطا عن يمين وشمال وقال هذي سبل الى الضلال
كل به الشيطان ذو الغوايه يدعو له ثم تلا ذي الايه اخرجه هذا الدارمي في مسنده وغيره موافقا في سنده
ومنهم ابن ماجه والطبري عن ابن مسعود روي في الاثر قد سالوه ما الصراط المستقيم فقال في ادناه احد الكرم
طرفه في جنه وعن شماله وعن يمين طرق بها رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ فيها فللنار انتهى ام ابتدى
وسالك الصراط يلقى الغايه جنة عدن وتلا للايه ذلكم اتباعه وصاكم به وعن سواه قد نهاكم
بالاتباع [illegible] من انتم عن دينكم تزيغون وتتقون فاصل ممكن مبين ما قبله مبين
وقال فيما قبل ذا تذكرون وقال فيما قبله اذ تعقلون لانه ذكرها اولا ظاهره فواجب ان تعقلا
ثم اتى بارع فيها غموض فلذلك استعمال فكر ذا نهوض قل ثم اتينا تعطف على وصاكم [illegible] الكتاب المنزلا
ثم هنا لرتبه تفاوتت وللتراخي ضمن اخبار اتت تماما اي لنعمه [illegible] احسن في قيامه اذ يحتذي
او الذي احسن تبليغا يريد موسى او الذي لفهم يجيد يريد يستنبط مع علومه وقائيا تو حدثه موهوبه
قال [illegible] عن بيانا [illegible] كاتبا ما كانا ان كان في الدين له احتيج عطف على تماما وانتصابه
بعلة او مصدر او حالة ومثله المعطوف بالتوالي ثم على الاول حذف اللام اذ فسر التمام بالاتمام
قل [illegible] اي قوم موسى ان اجادوا نقلهم لما حواه بلقاء ربهم بالبعث يؤمنوا ان حضهم
اي يؤمنون بلقاء الله جل وبالمجازاه على كل عمل قال وهذا اي سمي القران هو كتاب معجز ذو تبيان
اليك [illegible] اصل الشرع وهو مبارك كثير النفع اوليس من نسخ له نطرقا كما بذلكا للكتاب اتفقا
فاتبعوه واتقوا [illegible] اذا اجدتم باتباع فعلكم بذاك تزعمون ان تقولوا مهلك بذلك النزول
خشيه ان لا مذهبا البصريين كذا الان مذهب الكوفيين وجوز الفراء ان يتعلقا ان باتقوا حيث المقال متقي
معقول هذا انما قد انزل قيل الكتاب يعني جنسه على طائفتين كانتا من قبلنا اي اليهود والنصارى عينا
اذ ما سوى التوريه والانجيل لم يشتهر من سائر التنزيل قال [illegible] فان قد خففا واللام للفرق والاسم حذفا
قال ابو حيان يلزم منه ان المخفف يتحد اذ ان في مضمر فارتها محذوف في حالة التغيير بالتخفيف
والنصب مع لزوم لام لا يجوز بعدها كما هنا ورد عدم اعمالها في ظاهر اثبت او لا وكذا مضمر
وما اذا ادخل ناسخ كان تدخل في الاصل على ضمير شان فما الى به هنا الزمخشري مخالف النص فلم يعتبر

فل … اذ يعرفون له … لمس يعمهون   وان تكن اليهم مبلغهم اذ ليس يعرفون هاتيك اللغه
واعطف على الاول … كلاهما شمله التعليل   فما مضى تعللا لو انا … هثلهم … المعنى
لوجاء نامن ربنا … يبين فيه الحق والصواب   اذن كنا نحن … لاتنا نفهم مالم يفهموا
لجودة الاذهان والافهام مع التمكن من الكلام   والشعر والخطب اذ تهيا مع كوننا اكثرنا ابا
قال … اي حجة واضح   بل … لمن تبع وهو في عالم بيتدع
ببينه لما سمع على هدى لما بالعقل ايضا عما   وكل هذا من صفات القران فانه رب هدى وتبيان
قال … اي لا احد اظلم … اي تمردا   منه بايات الاله الله جل من بعد ان عرف صدق من نقل
وامكن الوفان او قد عرفنا صحتها صد معنى … ا   عنها فضل واضل الجاهلين قال … في القيامه
هم … الناس … اي اشد هنا اشد تهديدا … فقد … لهم … فافزوا وماتوا
والصدو الاعراض كل قد نشا مما من الكد … عنهم قد بينا   فذلك الجزا على الاضلال بعد ثباتهم على الضلال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
… بعض ما ينتظر مكذبوك قيل لم ينتظروا   بل شبهوا به لحوقا لا بالحق ان … ان حلا
الموت والعذاب بالمشاركه اي بكل منها …   او امرنا بالسيف فيهم نومر بان نجاهد الذين كفروا
… بالياحصر العقل هنا وفي نظيره في النحل   وقال … اراد بعلمه او قدرة على العباد
بغيراين وبلا تكيف لفصل القضا يوم الوقف   او كل ايات بحشر والهلاك كليه قالوا وقد ايد ذاك
قوله … ماجي من علامات   دلت على الساعه اي كبراها وتلك عشر البراروا ها
مع حذيفه عن النبي وهي دخان ليس بالخفي   والخسف بالمشرق ثم الغرب وبجزيره بلاد العرب
ثم طلوع الشمس من مغربها نزول عيسى الارض ادخلها   دجالهم وبعده خروج ياجوج للارض كذا ماجوج
ودابة الارض ونار تخرج من عدن عظيمه توهج   قلت روي معناه عن حذيفه بن اسيد مسلم مع فيه
ذا الحافظ الجوزي مما قد افاد انه قد وقع في بعض بلاد   الغرب خسف وعراق العجم اهلك مالم يحصر من امم
جزيره العرب انت في الحد محدود بحر شامهم والهند   ودجله مع الفرات في الشمال والصد اقصى يمن له المال
من عدن لطرف الشام تسافر طولا وعرضا جدة الى اللوا   قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك … فقال البعض
هو طلوع الشمس من مغربها وفي الصحيح مصرحا بها   ليوم … ينصب ايمانا فاعله وبحسب
تاخيره لعود مضمر على مفعوله نحو اختصم العلا   غلامه وقد مضى ما ناظره في قوله اذ ابتلى ابراهيم البقره
ومثل ذا حال احتضار لا يفيد لديه ايمان صحيح من عنيد   اذ صار ما يظنه عيانا وصار برهانه بيانا
صفة نفسا … قد … حال امنها او كسبت   النفس ايمانا خيرا على امنت العطف ذا معناه
نفعها الايمان ان لم تؤمن من قبل اذ لم تكتسب في الزمن   خيرا مع الايمان او لا ينفع ايمانها حيث لخير تجمع

قيل

فمله استدل من لم يعتبر مجرد الايمان اذ لم يستقل   بعمل ومن لذاك اعتبر اختصه في الحكم بيوم ذكرا
وحمل المذكور من تردد على اشتراط نفعها باحد   دين او العمل اذن لا ينفع نفسا خلت عنه اذا ما يقع
هيئه واعطف على لم تكن او كسبت يعني اذا لم تؤمن   لا ينفع الايمان ذا اليوم ولو تكسب خيرا فيه والعطف حكوا
معناه لا ينفعها ايمانها كلا ولا كسب به كان لها   من صالح لم تك امنت ولم تعمل به الخير وما مضى اتى
وقيل لا ينفعها التوبه حسا تغييره في خير قد هو جا   والقصد بالايمان فالمومن ان عصى وتاب فقبوله زكن
ومثله من عدي الصفا داذن وما دام على الاصرار   بالكفر ان اسلم بعد ذلك وليس فيها اذ فيها لك
قال ابن عباس لذا دعران ابن حصين فانما قد كان   يذكر صبحه يكون عندما نطلع من غرب اذ من اسلما
اذ تاب لم يقبل ومن يتوب من بعد او اسلم لا يجيب   قل يا محمد لهولاء … احد ذي الاشيا
باتيكم وانه تهديد في ضمنه قد ادرج الوعيد   انا له منتظرون فلنا فوز به ولكم كل عنا
ان الذين … [illegible]
من … [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
… فامنوا او الحدوا او بدد وا   اوامنوا ببعضه فاحذوه وكفروا ببعضه فنبذوه
اوانهم تفرقوا فيه فقد تفرقت يهود مثلا ورد   سبعين مع واحده فالناجيه واحده ومن سوى الهاديه
واثنان مع سبعين للنصارى تصاون الا الذي منها نارا   ثم الى ثلاثه وسبعين تفترق الامه يعني في الدين
واحدة في جنة والباقي في النار اذ عدوا من الفساق   ومن يكفر منهم في النار اذ لم تكن من امة المختار
عن عوف بن مالك اخرجه بنزاه للحاكم وابن ماجه   وعن ابي هريره للا ربعه بدونه تفصيل وكل رفعه
قرا فارقوا هنا والروم اي باينوا وتركوا الذي امر   قال الامام وكلا القراتين جا بمعنى واحد لا معنيين
فان من فرقه قد فارقه فالشرط الالتيام والموافقه   قلت وما قاله لا يوافق قول علي وهو قال فارقوا
فقال والله لهم ما فرقوا بل فارقوا دينهم وشاققوا   والقصد هنا النصارى واليهود حيث اذن لغير يتهم لهود
او اليهود ساليوا من اشركا او اهل الاهوا عنوا بذلكا   قال وكانوا شيعا اي فرقا كل تشيع اماما سبقا
في ذلك المقال لست منهم في شي اي من السوال عنهم   وعن تفرقهم او من عقاب حاق بهم او انت منهم ذوا
وقيل نهي عن تعرض لهم نسخ بالامر المبيح قتلهم   قال الامام وعليه لست من قتالهم ذا الوقت في شي قال
ورد في … سواه لا يكون نسخا كما يقوله المحققون   قل انما امرهم الى الله يعني جزاء فعلهم تولاه
كذاك من اعجال او امهال لهم والابقاء او استيصال   ثم ينبئهم الله بما كانوا ا بدنيا يفعلون مانما
فهو مجاز نهي وذا وعيد وبالعقاب ضمنه تهديد   من جا بالحسنه اي فعالها قل فله عشر جزا امثالها
جزاء عشر حسنات مثلها فضلا من الله بذله لها   فقدر الموصوف ثم حذفا وعنه بالوصف له قد اكتفى
قرا بالتنوين عشر ورفع امثالها يعقوب وصفا قد وقع   وذا اقل عدد قد وردا من ضعفها وجا ايضا ازيدا
كان سبعون وسبع مايه ولا حساب فيه اي في الكثره   لذاك قيد ضده بالعشره كثرتها لا العدد الشهره

جنبايه

واعتبار سببه او مقصد مختلف جاء اختلاف العدد
وكان عينه نظير ذهبت بعض الاصابع كما عنهم ثبت ◦ ابو علي قال عشرا انث لانه اضيف للمونث
قال [illegible] ان [illegible] بمقتضى العدل الذي المكافاه ◦ وقيل بل بقدر عشر حسنات امثالها ما معه للمثابة
بالازدياد [illegible] في العقاب وليس ينقصون ايضا الثواب ◦ قوله [illegible] جزاء لا يكون [illegible] فقط
والشرك من كملها عليها العدد والتخمين اذ بهما ◦ وههنا حسنه يريد عمومها كالضد فالتوحيد
والحكم مع ترتيب وصف ناسبه عليه دل ان يكون سببه ◦ تمسكا باللفظ وهو نص على العموم حيث لا يخص
لما ابان الله ان الكافرين تفرقوا بين دين المومنين ◦ فهو معلل به وحتما مع ذاك في العلم الذي نعمها
عن قوله جل بما تقدما هذا امر الحق مستقيما فيها ◦ فقال [illegible]
وقال [illegible] ذا من محل الى صراط وهو منصوب بدل ◦ بالوحي والارشاد للبراهين وحجة طاهرة على الدا
ملفوظه نحو هداني دينا قيما اي كم سيعوج حنيفا ◦ اي وهداني صراطا قيل بل معمول لفعل مضمر عليه دل
ولفظ فيما عند مشدد امر قام نحو ساد صار سيدا ◦ او قد روا نحو اتبعوا او الزموا دينا فاذ ذاك دين قيما
فان ذاك زاد في الحروف وذا على المعنى البليغ يوفي ◦ متى مستقيم كان اقوى رتبه وذاك في الصيم من اشد
كان العباس قوما مثل عوض اعل اذا اعلال فعل عرض ◦ فرا [illegible] فيما مخففا وذاك مصدر به قد وصفا
حال الى من لفظ ابراهيم او من مله وغيرها اقد حكو ◦ [illegible] ذا معطوفا مبينا دينا وقال
اسمان الانبيا ما شرعا من كل ما اصل وما فرعا ◦ وهو ان الدين والمله لا يفترقان اسم المجاز على
ويشرطوا في العطف ان يكونا اشد من معطوفه تبيينا ◦ ولا تضاف مله في الغالب الا لمن شرعها وهو النبي
قوله مله وهذا الظهر وقيل عن ناصبا بقدر ◦ فقلنا الخصوص زاد في البيان وبدل عند ابي حيان
عطف عليم قد نعى بذاك عليهم اذ وردوا الى الك ◦ قال [illegible] العباد [illegible] بالاله الهادي
وكان ابراهيم من جميع ذا مبراء فكان داعيا اذا ◦ حنيف ادعوا البهمة واشركوا بالله اصناما لها قد ملكوا
وكل مله له تعظم وتدعي القرب له وتزعم ◦ على الذي يكون من ذريته ان لا يكون عادلا عن ملته
ومر ابراهام مع من ذكره في كم مكان موضحا في البقره
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تختلفون وهو الدنيا
[illegible] فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم [illegible]
[illegible] نعمه [illegible] وانه غفور رحيم
وقال [illegible] شلا ومن الصلاه وكذا النفلا ◦ قيل صلاه الليل للتهجد رام وقيل بل صلاة العيد
[illegible] عبادتي اياي محيي وعمري كذا قرباني ◦ حسبها قد جماني الكوثر فالافضل نحر قال واحذر
قال [illegible] اياه هنا مفتوحان [illegible] ما انا ◦ عليه في الحيوه والممات من حالة الايمان والطاعات
او سائر الطاعات في الحيوة وخير الضافات الى الممات ◦ فاول كالوقف والعطيه والثاني كالتدبير والوصيه

او

او الحيوه والممات وتلا [illegible] والخلف نحو الاولا ◦ اسكان يا محياي حيث اجريا وصل كوقف عنها قد رويا
محياي للدوري عن الكسائي بالف ممالة للياء ◦ [illegible] لا شريك له تعالى وتقدس المليك
خالصه لا علا للذات كلا فيها سواه وانا [illegible] ◦ قولا هذا او ما مضى يريد او ذلك الاخلاص والتوحيد
امرت بالوحي الي [illegible] كل [illegible] قد عني ◦ من هذه الامه اذ تقدم اسلامه على الذين اسلموا
لانه منه يا حذون الشرعا فهو كاصل وسواهم فرعا ◦ او اول المستسلمين المخلصين قد رده قوم بانه يخصص
وقل [illegible] ربا اشركه به ارود فتربا ◦ وهو جواب عن دعا الاقوام له الى عبادة الاصنام
وغير منصوبه بابغي ربا افاده التمييز ثم نصبا ◦ وذاك الاستفهام انكار معا توبيخ اذ كان لهم موزعا
و[illegible] حال في موضع العلة واستدلال ◦ لذاك الانكار وكل ما سواه يكره ربوبا وليس باله
ومن يكن مفتقرا لسيد يربه كمثلكم لم يعبد ◦ قال ولا تكسب كل نفس دنبا اذا القبيح ادان يمتني
[illegible] فيه تطالب وليس غيرها به يعاقب ◦ وكلما قد كسبت من خيرات لها الجزا عليه يوم الميقات
وليس يحد سيئ الذي انتم عليه ان غيره استند نية امركم اليم ◦ ومر في البقره الكلام في هذا او ذا مفصلا فلتكشف
قال [illegible] يفس [illegible] نحمل [illegible] اثم [illegible] فاجره ◦ جواب قولا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم عني
قول الوليد بن المغيرة وقيل اهل الجاهليه من ذا القبيل ◦ ان يوجد الرجل منهم بابيه وبابنه وحفذه وباخيه
او ذا الى الاخره اما الدنيا فقد يواحد ببعض الاشيا ◦ بعض بجرم البعض مثل العاقله فانها بعض الديار حالم
ومن يسن فاحشا او من اضل عليه اثم من لذلك فعل ◦ [illegible] يحشرون للقضا يجمعكم
يوم المعاد [illegible] يخبركم هو [illegible] ◦ من الدين وما تقترفون وشكرون من هدية [illegible]
فيه يبين الرشاد من غية ومبطلا يشبه مبينا من حي ◦ فهو يجازي مومنا بالجنه وكافرا بالنار حيث اللعنه
الفئه
وهذه الجمل سيقت كالخبر والقصد تهديدا جاء من حسو ◦ وحيثما مع الرجوع النبيه جا قصده مجازاة
بها دار المرجع دار الموقف اما اذا جا اولم ياتلفا ◦ فربما قصد نحو الجنس والحكم او عموم رجع البشر
[illegible] العضكم لبعض خالف ◦ او خلفاء الله بالتصرف في الارض فالخطاب للمكلف
او خلفاء الامم المتقدمين حيث الخطاب واقع للمومنين ◦ فامه الذي للانبيا ختم خاتمه لمن مضى من الامم
ورفع الاله [illegible] عن الجاه والمال وعلم وغنى ◦ وكذا ذاك [illegible] تعلو على بعض كمثل الطما
مثل الولي يخلف الولي كما يخلف صديق بصديق سما ◦ البعض على بعض وبعض وارك وبعضهم بما يخص امتازا
ليقتدي الادني بالاعلى واعتضد مثل بمثل سيان نشد ◦ وليس تخلو الارض من صديق ومخلص امد بالتوفيق
ودرجات نصبه اذ وقعا موقع مصدر له قد جمعا ◦ وقيل بل بنزع جار نصبا الى وما سبق كان اقربا
قال [illegible] مختبرا بما له [illegible] ليظهرا ◦ من هو عاص منكم ومن يطيع ومن يوفي حقه ومن يضيع
ومن يكون شاكرا على النعم ومن يشكر نعمة قد ضيع ◦ وكيف يصنع الشريف بالحقير وكيف يصنع الغني بالفقير
وكيف صنع الحر والعتيق بداخل في الملك من رفيق ◦ قال تعالى ان ربك سريع فعل [illegible] للذي ليس يطيع
ان شا او يابي بوعده وما وعد ان فعله تحتما ◦ وانه للمومنين غفور بهم رحيم وموف للاجور

قد وصف العقاب بقوله يضيف لنفسه ذاك وبقيه وصف بالعفو ثم وصفه بالرحمه الى اضافه بذاك صمد
وجاء بالبناء للمبالغه واللام للتوكيد معه بالغه منبها انه بالذات غفور معاقب بوجه كل كفور
مع عفوه رجا باللام وما الى سريع معه فافهما وهو كثير رحمه قليل عقو وفضله ينيل وقدم العقاب بحيث غلبا من قبله التهديد من ثم
لان ما هنا كه قد تقدمه سوء العذاب وهنا ما قدمه ان الرجا اقوى هنا وجاء لفظ سريع به في الاعراف
بل قدم استخلافنا في الارض ورفع قدرا بعضنا فوق

على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه

خليل بن السيد عبد الرحيم العباسي نسبا

الدمشقي مولدا وسكنا غفر الله

ولسائر المسلمين

مجيب الدعوات امين والصلاه والسلم على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا وقرة اعيننا وابن عمنا

والحمد لله رب العالمين

جامعة النجاح الوطنية